

# الخالدون



العدد الرابع - تشرين الأول - ٢٠١٠ مجلة فصلية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

عمر  
مديد  
وكل  
يوم  
انجاز  
جديد

برعاية الدكتور خلف عبد الله  
تقيم مؤسسة الشهداء احتفالاً لعرض الهزات المؤسسة وتكريم الداعمين  
في مشيئة المسؤولين بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على البدء بالصادقة  
على ملفات الشهداء

٢٠١٠/٨/٥



مؤسسة الشهداء توقد شمعتهما الرابعة



# الشهيد الشيخ حسين معن

(( لم أشبع من ثلاث : عبادة ربي ومقارعة الطغاة والظالمين ومساعدة الفقراء والمحتاجين ))

التقرب منه وتحت  
تعذيب عائلته أمامه  
اعترف (حسين معن)  
بحقيقة اسمه بان  
هو الشيخ (حسين  
معن) وقدم مرة أخرى  
باسم (حسين معن)  
الى ما يسمى بمحكمة  
الثورة وحكم عليه  
بالإعدام بعد ما كان  
محكوماً ونفذ الحكم  
فيه في ١٧/٣/١٩٨٠  
وعندما تقدم الى  
المشنقة ابتسم الى  
الجلاد وقال له : ((  
انك سجين مثلي  
أرجو الله ان يفك  
عنك الأسر)) مما  
حدى بالظالمين ان  
يبكوا عليه جميعاً  
وهم يقومون بعملية  
الإعدام .  
وكان الشهيد دائماً  
يردد (( لم أشبع من  
ثلاث : عبادة ربي  
ومقارعة الطغاة  
والظالمين ومساعدة  
الفقراء والمحتاجين )) .



محمد) هو نفسه  
الشيخ (حسين معن)  
المطلوب لديهم وقد  
انكر البطل (حسين  
معن) وأصر على انه  
هو (فاروق محمد)  
وجيء له بزوجته  
وطفله (سجاد)  
فأنكرته الزوجة  
وأنكره الطفل الذي  
لم يتجاوز الخامسة  
من العمر ورفض

سجن أبو غريب وبقي  
هناك اكثر من شهر  
ثم حصلت المفاجئة  
بقصة اعتقال (فاروق  
محمد) الاسم الذي  
كان يستخدمه  
الشيخ (حسين  
معن) والذي حكم  
بموجبه فقد اكتشف  
(فاضل الزركاني)  
احد الجلاوزة الكبار  
ان المسجون (فاروق

ولد الشيخ (حسين  
معن) في مدينة  
طويريج التابعة  
لمحافظة كربلاء  
ثم انتقل مع عائلته  
للعيش في النجف  
الاشرف عام ١٩٦٩  
وتلقى دراسته  
الحوزوية فيها ونبغ  
فيها وسط اقرانه  
وزملائه انتمى الى  
صفوف حزب الدعوة  
الاسلامية وكان  
نشاطه فاعلاً في  
التصدي لأفكار البعث  
وازالاه القي القبض  
عليه من قبل ازالام  
النظام وصدر الحكم  
عليه بالسجن المؤبد  
في ١٧/١١/١٩٧٩  
عندها قال لزملاؤه  
في الزنزانة وهو  
يوصيهم بالدعوة الى  
الاسلام (انتم سوف  
تتحملون الامانة  
من بعدنا) وكان من  
كلماته ان (المستमित  
لايموت) نقلوه الى



# المكتويات

## هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة :  
د. خلف عبد الصمد خلف

المشرف العام :  
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :  
فهميم دخيل كريم

مدير التحرير :  
كفاح حيدر فليح

### هيئة التحرير :

عزيز السوداني  
أسامة عبد طارش  
مؤيد نصيف جاسم  
كريم حنش راضي  
ابتسام حمود مليك

الموقع الالكتروني :  
أسامة عبد طارش

التنفيذ:  
نادية حنش راضي

### التصوير :

بلال حسن

### ترجمة

رنا فاضل

التصميم واللاخراج الفني:  
هيثم جبار الشويلي



## مجلة الخالدون

تجاوز مدير عام الدائرة  
الإدارية والمالية

18



## الشهيد العهد

23



الازمات وما هي  
أنواعها

26





سوق الصافير... أياها  
تمشق النقش على النحاس

44



مرض  
الرعام  
أوداء  
الخيال

52

الغلاف

مؤسسة الشهداء توقد  
شمعة (الخالدون) الرابعة

12

متى يتوقف نزيف الدم  
العراقي؟؟؟

21

القيمة الغذائية للأسماء

30

الأرز الأسود يحمي من  
السرطان

34

ميسون لم نفقدها روحاً

48

أكبر عنكبوت في العالم  
.. عرضه ٢٥ سم

65



55  
نصائح  
للمحافظة  
على  
الرشاقة

62

في حوار بلا قفازات  
نور صبري، حاربوني بقسوة





بالمناسبة...

## هذه هي مسيرتنا

الدكتور خلف عبد الصمد خلف  
رئيس المؤسسة



أول الكلام

لقد كانت ولادة مؤسسة الشهداء أنجازاً رائعاً من انجازات مرحلة العراق الجديد ، المرحلة التي ولدت بعد انهيار أبشع دكتاتورية دموية قادها حزب البعث على مدى ثلاثة عقود ونصف ، ومنذ اللحظات الأولى لولادة هذه المؤسسة أدرك من أخذ زمام قيادتها إن مهمتهم مهمة مقدسة تمثل قضية شعب صارع ضد الظلم وأصر على هدم أركانه وعلى إن تيزغ شمس الحرية ومهما كان الثمن وعلى هذا الدرب قدم الشعب القرايين من الشباب والرجال والنساء وحتى الأطفال وبأعداد تعد بمئات الآلاف ، وبهذا أدرك العاملون في هذه المؤسسة إضافة إلى قدسية المهمة صعوبة الطريق الذي سيسلكونه بالأداء لانجاز مهمتهم .

الاف الشهداء ومئات الآلاف من ذويهم زهقت الأرواح وسلبت الحقوق وظلم الإنسان ، وعلى مدى تجاوز العقود فكيف نسترجع لهؤلاء ما فقدوه وهناك من يقف عائقاً في الطريق وهناك من لازال يفكر بعقلية الجاني ضد المجنى عليه ، ومع هذا فكان لزاماً علينا وبأصرار إن نتهياً لكل هذه الصعوبات ونضع أماننا أننا سنمر بمرحلة صراع صعب مع كل ما وضع أماننا من صعوبات ولكن ويجب إن لا ننسى الوقفة الكريمة التي كانت الزخم الحقيقي الذي أزال الكثير من صعوبات الطريق وجعلنا نسير ونحن واثقون من تحقيق الانجاز إلا وهي وقفة دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي ، الذي تحركت يده الكريمة (يد الوفاء) لتخط أول السطور لأعظم أنجاز يقدمه لذوي الشهداء وهو تنفيذ قرار العدل بقطع رأس الطغيان المتمثل بأعدام المجرم الأول ( صدام ) وليشفي غليل الإباء والأمهات والأبناء والزوجات من مجرم أدمى القلوب ثم لتعود (يد الوفاء ) ثانية لتعلن موافقة دولته بتقديم بدل الوحدة السكنية لذوي الشهداء والبالغ (٨٢) مليون دينار لكل عائلة شهيد ثم توجيه المؤسسة بأستحداث المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث إضافة إلى العديد من الانجازات التي لا يمكن ذكرها في هذه السطور كذلك نحن لا ننسى الخيرين من المسؤولين في الدولة ومنظمات المجتمع المدني وذوي الشهداء وأبناء شعبنا الكريم .

إن ما حققناه من انجازات لشريحة ذوي الشهداء ليعبث الارتياح في نفوسنا فالمؤسسة أنجزت هذا الكم من الانجازات في عمر فتي لم يتجاوز الثلاث سنوات في طريق سلخته وقد امتأ بال صعوبات والعراقيل ومع هذا كله فنحن نقول لأبناء شعبنا ومنهم ذوو الشهداء وكذلك لأنفسنا إننا لم نقدم ما يرتقي وجزء بسيط من حجم ما قدمه شهداؤنا الأبرار وما عاناه ذووهم الصابرون .....

وبهذه المناسبة ومؤسستنا تودع عامها الثالث وتوقد شمعة العام الرابع تعاهد كل الشرفاء والأحرار والأخيار وفي كل مكان إنها ستكون أكثر إصراراً وحماساً لتقديم المزيد من الانجازات التي لا يسعنا إن نعددها في هذه المساحة من (مجلة الخالدون) والتي اطلع عليها الكثير من أبناء العراق الميامين وذوو الشهداء والتي كانت الثمرة التي قدمت لهم من خلال مسيرة مؤسستهم النبيلة .

فتحية لشهدائنا الأبرار وذويهم ، وتحية لكل أعضاء مجلس الرعاية الذين عملوا بذكران ذات ، وتحية لمنتسبي المؤسسة الذين ساهموا بفاعلية في تحقيق الانجازات ولا ننسى الداعمين والساندين للمؤسسة من المسؤولين في الدولة ومنظمات المجتمع المدني وجماهير شعبنا الأبي .



# رئيس المؤسسة يلتقي رئيس اللجنة الدولية لشؤون المفقودين



التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد رئيس اللجنة الدولية لشؤون المفقودين السيد جوناثان ميكسيكيل وجرى خلال اللقاء بحث عدة مواضيع أهمها إيصال حقيقة جرائم البعث إلى دول وشعوب العالم كون هذه الجرائم لم تطلع عليها شعوب العالم وذلك بسبب التعقيم الذي كان يستخدمه النظام البائد لأكثر من ٣٠ عام وأبدى معالي سروره لان لجنة شؤون المفقودين تريد نقل الحقائق والجرائم التي ارتكبتها النظام البائد إلى دول ومنظمات العالم، وبحث سيادته مع رئيس اللجنة الآلية التي من خلالها يُتخذ قرار دولي بتجريم حزب البعث البائد كما حدث في ألمانيا وتجريم النازية وأكد على البدء بخطوات عملية لتطبيق هذه المقترحات على ارض الواقع حيث أن المنظمات الدولية لها دور كبير في ذلك ، وأشار سيادته إلى أنه لا توجد صورة واضحة عن الجرائم التي ارتكبت في جنوب العراق، وفي النية إقامة مؤتمر عالمي لإطلاع العالم على الجرائم التي ارتكبتها البعث ، وأبدى معالي رئيس المؤسسة رغبته في زيارة بعض الدول ذات التجربة المماثلة لتجربة العراق والاطلاع على تجربة المؤسسة في تعويض ذوي الضحايا، وأشار إلى نية المؤسسة بإقامة مقابر رمزية للشهداء المفقودين وأكد على وضع موظف معين ليكون منسق بين المؤسسة واللجنة، ومن جانبه أكد رئيس اللجنة بأن المؤسسة هي صاحبة الدور الحقيقي والفعال في نقل الحقائق التي ستطرحها

اللجنة للشعب العراقي وسيكون لها الدور الكبير في التنسيق مع اللجنة والوزارات المعنية بخصوص المقابر الجماعية والمفقودين وستقوم اللجنة بتقديم الإسناد والمساعدة للحكومة العراقية في نقل الحقائق ، وأشار رئيس اللجنة إلى إمكانية إرسال موظفي المؤسسة إلى مقر اللجنة في صربيا للاطلاع على عمل اللجنة بهذا المجال ، وفي ختام اللقاء شكر معالي رئيس المؤسسة رئيس اللجنة على إحساسه الكبير وتعاطفه مع قضية الشهداء وذويهم .

## على نفقة المؤسسة

## توديع وجبة جديدة من المرضى للعلاج في ألمانيا

ودع معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد وعدد من أعضاء مجلس الرعاية الوجيهة الثالثة من مرضى ذوي الشهداء والذي سيتم علاجهم في ألمانيا على نفقة المؤسسة بعد أن قررت اللجان الطبية في وزارة الصحة علاجهم خارج العراق. وأكد معالي رئيس المؤسسة خلال لقائه المرضى في مكتبه الخاص بأن علاجهم سيتم بأفضل المستشفيات الألمانية و يبقى المريض في المستشفى حتى يتم علاجه نهائياً حتى لو تطلب الأمر بقاءه ثلاثة اشهر وأكد سيادته على المرضى بأنهم يمثلون ذوي الشهداء والشهداء والعراق وعليهم ان يظهروا مظلومية الشهداء ومعاناة ذويهم مع النظام البائد وكذلك عليهم التسلح بثقافة شهداؤنا الأبطال. ويرافق المرضى وفد من موظفي المؤسسة مهمته العناية والإشراف وتوفير كافة المستلزمات التي يحتاجها المريض خلال رحلته العلاجية . هذا وحضر اللقاء أعضاء مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الائمة و السيد ايوب قاسم .





## في محافظة كركوك وبمناسبة عيد الفطر

# أيوب قاسم يتفقد عوائل الشهداء ويقدم ندوة ثقافية لذوي الشهداء



كركوك يختلف عن المحافظات  
لما لها من خصوصية بين  
أطياف الشعب العراقي، وفي  
ختام كلمته أكد أن المؤسسة  
رئيساً وأعضاء وكوادر ستبقى  
وفية لتلك الدماء الطاهرة. ثم  
فتح باب المناقشة مع الحضور  
لطرح الأسئلة والاستفسارات  
حول عمل المؤسسة وآلية إنجاز  
المعاملات المتعلقة بتقديم  
الخدمات، إضافة إلى تقديم  
المقترحات حول كيفية تفعيل  
عمل المؤسسة في كركوك، هذا  
وشارك في الندوة مدير مديرية  
شهداء كركوك السيد محمد  
مصطفى كاظم.

دوائر الدولة والذين يقومون  
بمعالجة المعاملات التي ترونها  
المؤسسة لذوي الشهداء ،  
إضافة إلى الروتين الإداري  
والقوانين والتعليمات القديمة  
والتي لازالت نافذة المفعول  
والتي تعاني منها المؤسسة حين  
تتعامل مع دوائر الدولة الأخرى،  
وقدم السيد أيوب قاسم الشكر  
باسم المؤسسة وذوي الشهداء  
إلى دولة رئيس الوزراء السيد  
نوري المالكي لما يبذله من  
جهود استثنائية لدعم المؤسسة  
. وتحدث السيد عضو مجلس  
الرعاية عن عمل مديرية الشهداء  
في كركوك وأوضح أن الوضع في

مديرية شهداء كركوك السيد  
محمد مصطفى كاظم وجمع من  
موظفي المديرية.  
كما أقامت مديرية شهداء كركوك  
ندوة ثقافية لذوي الشهداء  
تحدث فيها عضو مجلس الرعاية  
السيد أيوب قاسم عن مؤسسة  
الشهداء كمؤسسة حكومية  
تابعة لرئاسة الوزراء وإنجازاتها  
على مدى السنوات الثلاث التي  
انقضت من عمرها، مشيراً إلى  
الإنجازات الكبيرة التي قدمتها  
من هدايا الزواج لأبناء الشهداء  
وتخصيص الرواتب للطلبة  
والإعانات الشهرية. بعدها أشار  
إلى المعوقات التي تقف عتبة  
أمام عمل المؤسسة  
ومنها بقايا البعثيين  
الذين يتواجدون في

تفقد عضو مجلس الرعاية  
السيد أيوب قاسم عدداً من  
عوائل الشهداء في كركوك وقدم  
التعاني باسم مؤسسة الشهداء  
بمناسبة حلول عيد الفطر  
المبارك. واستمع منهم للمعاناة  
التي عاشها ذوو الشهداء خلال  
سنوات حكم البعث البائد  
وخصوصاً الأضرار الجسدية  
التي تعرض لها ذوو الشهداء في  
سجون البعث المقيور وقدم عضو  
مجلس رعاية ذوي الشهداء هدايا  
لعوائل الشهداء أثناء زيارته لهم  
وعبر ذوو الشهداء عن فرحتهم  
بزيارة المسؤولين في المؤسسة  
لهم والاهتمام بمشاكلهم واعتبروا  
الزيارة أجمل هدية قدمتها  
المؤسسة لهم خلال أيام العيد  
ورافق السيد أيوب قاسم مدير





## افتتاح نصب الشهيد في محافظة ميسان

بحضور وزير الدولة لشؤون الأهوار السيد حسن الساري وعدد من أعضاء مجلس النواب والمفتش العام في المؤسسة عضو مجلس الرعاية السيد حيدر الشحمان وممسؤولي مجلس محافظة واسط وميسان وعدد من مسؤولي الدوائر ومدير مديرية شهداء ميسان السيد محمد حسين عيود أفتتح في منطقة الجزيرة / قضاء كميت نصب الشهداء حيث تحدث وزير الدولة لشؤون الأهوار عن عمق التضحيات التي قدمها الشهداء والتي ساهمت بشكل فعال ببناء العراق الجديد بعدها تحدث عدد من المسؤولين خلال كلماتهم عن أهمية مثل هكذا نصب ليكون للأجيال القادمة تاريخاً حاضراً ومينيراً ونبراساً خلال مسيرتهم الحياتية، ويذكر أن المنطقة التي أقيم فيها النصب كانت في زمن النظام البائد منطلقاً للعمليات العسكرية وفي بعض الأحيان مسرحاً للعمليات وقد استشهد في ذلك المكان كوكبة من الشهداء الأبطال، وفي ختام الحفل تم تكريم عدد من ذوي الشهداء .



## مديرية شهداء شمال البصرة تقيم معرضاً لصور الشهداء

أقامت مديرية شهداء شمال البصرة معرضاً لصور وسير الشهداء حضره عدد كبير من مسؤولي المحافظة وعوائل الشهداء افتتحت فعاليات المعرض بتلاوة أي من الذكر الحكيم ثم كلمة مديرية شهداء شمال البصرة ألقاها معاون مدير المديرية السيد جاسم كماش شناوة تطرق فيها إلى منزلة الشهداء ووجوب السير على خطاهم لرعاية ذوي الشهداء بعدها ألقى القائم مقام السيد باسم صالح كلمة ثمن فيها دور الشهداء وثباتهم على المبادئ من أجل نصرة الدين والسير على نهج الأنبياء مشيداً بالتضحيات التي قدموها للتخلص من النظام البعثي ثم ألقى الشاعر عبد الله مطر الشمري قصيدة استذكر فيها الشهداء وما قدموه من أجل إحقاق الحق بعدها شكر عدد من المسؤولين في المحافظة خلال كلماتهم المديرية على الجهود المبذولة لإقامة هذا المعرض، ثم تجول الحضور في أجنحة المعرض.



## المؤسسة ترعى برنامج (الأيادي الندية) على قناة (آفاق)

المعيشي والاجتماعي والصحي لتلك العائلة وقدمت لهم في ختام الزيارة عدد من الهدايا العينية ابتهاجاً بهذا الشهر الفضيل بعدها زارت عضو مجلس الرعاية عائلة الشهيد شاكركاظم علي وتفقدت أحوالهم المعاشية والصحية وتحدثت عن دور المؤسسة في خدمة ذوي الشهداء وقدمت لهم عدد من الهدايا العينية ، هذا ورافقها خلال الزيارة معاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد صباح كاظم مطلق وعدد من موظفي الدائرة المذكورة .



ضمن فعاليات المؤسسة في شهر رمضان المبارك ورعايتها لذوي الشهداء حسب توجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف قررت المؤسسة أن ترعى عشرة حلقات من برنامج الأيادي الندية الذي يُعرض خلال شهر رمضان المبارك من على شاشة قناة آفاق الفضائية استهلّت حلقات البرنامج بزيارة عائلتين من عوائل الشهداء في محافظة بغداد، حيث زارت عضو مجلس الرعاية السيدة انتصار عاشور عائلة الشهيد فاضل هادي شهاب واطلعت على الواقع



# رئيس المؤسسة يلتقي مجموعة من طلبة الجامعات من ذوي الشهداء في محافظة كربلاء



ضمن رعايته الأبوية وتواصله مع الطلبة من ذوي الشهداء على كافة الأصعدة التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف في مكتبه الخاص مع الطلبة المتميزين في المخيمات الكشفية من محافظة كربلاء المقدسة بالإضافة إلى عدد من طلبة المعاهد والجامعات في المحافظة حيث أوجز سيادته عدد من انجازات المؤسسة والمراحل التي مرت بها وما هو دور الطلبة من ذوي الشهداء في بناء العراق الجديد وأشار سيادته إلى ضرورة بذل ما بوسعهم من أجل الوصول إلى أعلى المستويات العلمية ليكونوا قادة المستقبل ويحلوا محل البعثين في وزارات ومؤسسات الدولة وأكد معاليه على المرحلة الثقافية التي تمر بها المؤسسة الآن وأهميتها من خلال حفظ تراث الشهداء وما قدموه من تضحيات لبناء العراق الجديد ويجب أن يسير أبناء الشهداء على خطاهم من أجل صناعة مستقبل كبير للعراق يكون قاده ذوي الشهداء ، وخلال حديث الطلبة مع معاليه قدموا مقترح إنشاء رابطة شهداء كربلاء المقدسة حيث أكد سيادته على دعم الرابطة بشكل لا محدود وبارك مثل هكذا مشاريع كونها تخدم أبناء الشهداء وذكر الطلبة بأن برنامج الرابطة يتكون من إقامة الدورات العلمية والثقافية بالإضافة إلى دورات مختلفة طبية وفنية ، وفي ختام اللقاء

للمخيمات الكشفية ومسؤول منتديات الخالدون السيد منتظر الجابري وموظف المنتدى ضياء الجابري.

عاهد الطلبة معالي رئيس المؤسسة على بذل ما بوسعهم خدمة لذوي الشهداء وقضيتهم العادلة ، هذا وحضر اللقاء المدير التنفيذي

## مديرية شهداء شمال البصرة تقيم حفلاً تأييداً لتوكية من الشهداء

تحت شعار المجد والخلود لشهدائنا على مر العصور أقامت مديرية شهداء شمال البصرة وبحضور رسمي وجماهيري كبير حفلاً تأييداً للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل تخليص العراق وشعبه من النظام الدكتاتوري الظالم ، بدأ الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم بعدها القى عدد من الشعراء قصائد تغنت بتضحيات الشهداء ودورهم البطولي واستذكر المسؤولين من خلال كلماتهم عدد من المواقف المشرفة للشهداء الأبطال التي ساهمت في بناء العراق الجديد .

## المؤسسة تكرم الطلبة المتفوقين من ذوي الشهداء



أقامت المؤسسة حفلاً تكريماً للمتفوقين من طلبة الدراسة الإعدادية ( الأدبي - العلمي المهني ) من ذوي الشهداء وذلك في منتدى الخالدون الثقافي / فرع الكرادة ، ابتداء الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم بعدها ألقت مسؤولية المنتدى السيدة زينب عارف البصري كلمة هنأت في بدايتها الطلبة وحثتهم على بذل المزيد خدمة لعوائل الشهداء في كافة الميادين ثم تحدثت عن منتدى الخالدون الثقافي وأهدافه وعمله وأشارت إلى عدد من انجازات المؤسسة ، ثم ألقت إحدى الطالبات المتفوقات

قصيدة تغنت بالشهادة وتضحيات الشهداء الأبطال وما بذلوه في بناء العراق الجديد ، وفي ختام الحفل وزعت مسؤولية المنتدى هدية لكل طالب

## المؤسسة تفقد عوائل الشهداء في شهر رمضان

عانت هذه العوائل من حرمان واضطهاد إبان فترة حكم النظام البائد ، هذا ويتألف منهاج منتدى الخالدون الثقافي خلال شهر رمضان من عدة فقرات وأهمها زيارة ( ٢٢ ) عائلة شهيد .

من عوائل الشهداء خلال شهر رمضان المبارك وتفقدت أحوالهم المعاشية والصحية والاجتماعية وجرى خلال الزيارة توزيع عدد من الهدايا المادية والعينية لعوائل الشهداء ترميماً من المؤسسة لما

ضمن الرعاية الكبيرة التي توليها المؤسسة لعوائل الشهداء وضمن منهاج نشاطات منتدى الخالدون الثقافي التابع للمؤسسة قامت مسؤولية المنتدى السيدة زينب عارف البصري بزيارة عدد



## ملتقى (الخالدون) النسوي يقيم دورة تدريبية عن مبادئ حقوق الإنسان

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف اقام ملتقى الخالدون النسوي دورة تدريبية عن مفاهيم ومبادئ حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة بموجب اتفاقية جنيف لحقوق الانسان تناول فيها المحاضر السيد علي الوردي هذه المفاهيم وماتمثلة بالنسبة للانسان والانسانية ومدى الظلم وتجاوز النظام البعثي على هذه الحقوق خصوصا بالنسبة للشعب العراقي واستمرت الدورة ثلاثة ايام. وفي ختامها وزع معالي رئيس المؤسسة شهادة تقديرية على المشاركين، هذا وشارك في الدورة عشرون موظفا من دوائر المؤسسة المختلفة.



## منتدى (الخالدون) الثقافي يقيم مؤتمر مولد النور للبحوث

الابيات الشعرية الى تضحية الشهداء وما عانته عوائلهم من ظلم واضطهاد ابان حقبة البعث المقبور بعدها تحدث السيد حسين الشامي عن ظلم واضطهاد البعث البائد لذوي الشهداء في كافة المجالات وماحقته المؤسسة من انجازات على المستوى العلمي لذوي الشهداء ، ثم تجول الحضور في معرض صور الشهداء الذي يعكس مدى الظلم الذي وقع على عوائل الشهداء وخصوصا النساء من ذوي الشهداء لتنتهي بذلك فعاليات اليوم الاول ، وفي اليوم الثاني للمؤتمر تم مناقشة عدد من البحوث التي أختير منها أفضل ثلاثة بحوث كان موضوعها عن دور المرأة في عصر الظهور وفي تطوير المجتمع في العراق الجديد ، وفي ختام المؤتمر وزع رئيس المؤسسة وكالة السيد أيوب قاسم الجوائز على البحوث الفائزة . هذا واستمر المؤتمر لمدة يومين في نصب الشهيد .



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد وبحضور السيد أيوب قاسم وعضو مجلس النواب السيد علي العلاق و مدير عام تربية الرصافة عبد المحسن الموسوي ورئيس جامعة الإمام الصادق السيد حسين الشامي وتحت شعار (المرأة ترسم ملامح المستقبل في العراق ) اقام منتدى الخالدون الثقافي مؤتمرا للبحوث بعنوان المرأة ودورها في بناء المجتمع ، ابتداء الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة، بعدها القى السيد أيوب قاسم كلمة رحب خلالها بالسادة المسؤولين والحضور وأشاد بدور المرأة العراقية المضحية التي ساهمت في بناء العراق الجديد وذكر عدد من انجازات المؤسسة والمراحل التي مرت بها ، ثم تحدث السيد علي العلاق عن المؤسسة وما قدمته من انجازات كبيرة لذوي الشهداء وأشار السيد عبد المحسن الموسوي من خلال عدد من



# تخليداً لذكرى الشهداء وبرعاية السيد رئيس المؤسسة مديرية شهداء البصرة تفتتح أول شاشة الكترونية عملاقة



وعلى هامش هذه الاحتفالية عقد معالي رئيس المؤسسة واعضاء مجلس الرعاية المرافقين لمعاليه كل من السادة: فيصل عبد الائمه / حيدر الشحمانى / باسم احمد / ناصر شعلان / عبد الباري فايق، اجتماعا مع مدراء المديرية نوقشت فيه انجازات كل مديرية واسباب تأخر بعض المديرية في تحقيق انجازاتهم إسوة بالمديرية الأخرى .وبالختام اتخذت عدة قرارات وثبتت الكثير من المهام للمديرية للعمل على انجازها.



برعاية معالي رئيس المؤسسة وباحتفالية كبيرة اقامتها مديرية شهداء البصرة افتتحت اول شاشة الكترونية عملاقة حيث بدأت الاحتفالية بعزف السلام الجمهوري ثم قراءة لآي من القرآن الكريم بعدهالقى السيد محافظ البصرة كلمة اشاد فيها بدور المؤسسة الكبير بفضح جرائم الحكم البعثي وقال ان المؤسسة تمثل الصرح الحقيقي لتعويض ذوي الشهداء ضحايا الحكم البعثي المباد، واشاد السيد المحافظ بشخص معالي رئيس المؤسسة لوقفته الشجاعة لاستتحيال حقوق الضحايا بعد ذلك تقدم معالي رئيس المؤسسة لالقاء كلمته التي اشاد فيها بدور السيد محافظ البصرة ومنتسبي المحافظة لتعاونهم الكبير مع مديرية شهداء البصرة واعتبر معالي رئيس المؤسسة تأسيس مؤسسة الشهداء ومؤسسة السجناء شوكة في عيون البعثيين واشار الى مراحل عمل المؤسسة ومنها المرحلة الثقافية التي بدأت المؤسسة العمل على تنفيذها ودعا معاليه الى اجتثاث جميع البعثيين في الدوائر والمؤسسات الحكومية .

واعتبر هذه الشاشة العملاقة الانطلاقة الاولى لتأسيس صرح اعلامي يتصدى للبعثيين وقال ان المؤسسة الآن في طور انشاء قناة فضائية لنشر فكر الشهادة والشهداء وفضح جرائم البعثيين وسيكون للجانب الثقافي الدور الكبير لتهيئة الكوادر التي ستساهم في بناء العراق الجديد وطرد البعثيين تحت اي مسمى جديد يحاولون به العودة الى الحكم ثانية مثل (حزب العودة)

ثم القى رئيس مجلس المحافظة كلمته بعدها توجه الجميع لافتتاح هذا النصب الحضاري العملاق حيث مساحة الحجم ٤\*٥ هـ في منطة الكورنيش في العشار وعرض منها أول فلم يتحدث عن انجازات مديرية شهداء البصرة. وقد حضر عملية الافتتاح إضافة الى معالي رئيس المؤسسة والسيد محافظ البصرة واعضاء مجلس رعاية المؤسسة ومدراء المديرية ، وعضو مجلس النواب عامر الخزاعي ومستشار رئيس الوزراء ومدراء الدوائر الحكومية في البصرة وجمع من المواطنين وذوي الشهداء .

## مديرية شهداء المثنى توزع هدايا الزواج لأبناء الشهداء

وزعت مديرية شهداء المثنى هدية الزواج والبالغة ثلاثة ملايين دينار عراقي لعدد من أبناء وبنات الشهداء في مبنى المديرية حيث وزع الهدية مدير المديرية السيد مؤيد صادق بلاو وسط حفل حضره عدد من مسؤولي المحافظة وعوائل الشهداء ويذكر أن هذه هي الوجبة الثالثة من وجبات توزيع هدايا الزواج .

# عمر مديد... وكل يوم انجاز جديد

## مؤسسة الشهداء توقد شمعة (الخالدون) الرابعة



كانت ولادة مؤسسة الشهداء في منتصف عام 2007 واحداً من أروع الإنجازات التي ولدت بعد سقوط الحكم البعثي الدموي وأثناء ولادة العراق الجديد ... فلقد أعدمت عصاة الحكم الدموي وطيلة فترة قاربت الثلاثة عقود ونصف بإزهاق أرواح عشرات الآلاف من العراقيين الأبرياء لا لذنوب اقترفوها وإنما لانهم رفضوا أسلوب الغطرسة والحكم الدكتاتوري وأبوا أن ينصاعوا لاوامر فكر شوفيوني وسياسة فاشستية



وبهذا وبعد زوال هذا الكابوس كان لابد من يد ترفع لواء المطالبة بحق هؤلاء الشهداء الذين ازهق الحكم الدموي أرواحهم ولاحق ذويهم ونشر في نفوس النساء والرجال الرعب والخوف وحول بيوت الأحياء منهم الى سجون قاسية مظلمة. فكانت مؤسسة الشهداء اليد الكفوة التي تقدمت لتحمل هذه المهمة المقدسة والتي أنجزت ماكان يصبوها اليها المعذبون من ذوي الشهداء وما هي اليوم وبعد ان اكملت عامها الثالث توقد شمعها الرابعة وهي تقسم على المضي قدماً في تحقيق المزيد من الانجازات تجسد في جو احتفالي رائع .

في جو احتفالي رائع ضم المئات من الحضور تقدم معالي رئيس المؤسسة ليوقد الشمعة الرابعة من عمر المؤسسة حيث بدأت الاحتفالية بعزف السلام الجمهوري الذي تلاه إيقاد الشمعة الرابعة تلتها قراءة كريمة لأي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة... في البداية رحب عضو مجلس الرعاية رئيس اللجنة التحضيرية السيد أيوب قاسم بالحضور لمشاركتهم المؤسسة احتفالياتها بإيقاد شمعها الرابعة وأكد على مضي المؤسسة في مسيرتها لتحقيق انجازاتها الرائعة ثم تقدم معالي رئيس المؤسسة ليلقي كلمة مختصرة رحب في بدايتها بالحضور وعدد بعضاً من انجازات المؤسسة التي اكملت سنتها الثالثة واليوم أعلنت عن إيقاد الشمعة الرابعة وأكد معاليه على أن المؤسسة تصر على تحقيق كل مطالب ذوي الشهداء التي تجسد حقوقاً فقدوها في زمن الحكم البعثي الدموي وقال معاليه ان ما حققته المؤسسة جاء بدعم دولة رئيس الوزراء نوري المالكي وان المؤسسة سوف تعمل لتحقيق المزيد من الانجازات وسوف لن تسمح للقتلة من البعثيين بالتواجد في دوائر الدولة لأنهم هم السبب الأول لإزهاق أرواح شهداء العراق الأبرار.

عند انتهاء كلمة معالي رئيس المؤسسة مباشرة قدمت فرقة النبراس أنشودتين في الاحتفالية الأولى (قلعة الشهداء) والثانية هم الأحياء نالت إعجاب الجمهور الذي قابلها بالتصفيق. ثم تقدم مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل الكفائي بعرض شامل لانجازات المؤسسة خلال فترة الثلاث سنوات وهي فترة عمرها منذ التأسيس في منتصف عام ٢٠٠٧. وقد حفل هذا العرض بانجازات رائعة حققتها المؤسسة منها وأبرزها حقوق التقاعد ومنحة الزواج لأبناء الشهداء وتوفير الأراضي والوحدات السكنية والعمل على البناء المباشر للوحدات السكنية وإرسال المرضى من ذوي الشهداء إلى المستشفيات من خارج العراق وإرسال الطلبة إلى الخارج في بعثات دراسية وقبولهم داخل العراق في الدراسات

## المؤسسة تسعى لتحقيق المزيد من الانجازات وسوف لن تسمح للقتلة من البعثيين بالتواجد في دوائر الدولة لأنهم هم السبب الأول لإزهاق أرواح شهداء العراق الأبرار

العليا والتخطيط لإنشاء مراكز محو الأمية بتشجيع مالي لذوي الشهداء إضافة للانجازات المعنوية ومنها الانجازات الثقافية والاجتماعية وكثير من الانجازات الرائعة التي تتجاوز وعمر المؤسسة الفتية. بعد انتهاء كلمة رئيس الدائرة الاقتصادية

والاجتماعية عرض في الاحتفالية فيلمان الأول عن زيارة المسؤولين في الدولة ومنظمات المجتمع المدني للمؤسسة والداعمين لها في شتى مجالات عملها والثانية عن زيارة المسؤولين في المؤسسة لعوائل ذوي الشهداء.

بعدها تم عرض مشهد من مسرحية بعنوان (نهاية ظالم) ولقد حازت المسرحية على إقبال الحضور.

ثم تقدم الشاعر محسن الجوراني والشاعر عماد الناصري للإلقاء قصائدهم التي انسجم معها الجمهور وأثارت مشاعرهم.

بعد الانتهاء من قصائد الشعراء تم تكريم عدداً من المسؤولين في الدولة ورجال الدين والكتاب والأدباء والإعلاميين الذين دعموا المؤسسة في عملها ورفدوها بأقلامهم وكتاباتهم حيث قدمت لهم المؤسسة (درع المؤسسة) وقد عبر هؤلاء عن شكرهم للمؤسسة لهذا التكريم

حضر الاحتفالية عدد كبير جداً من المسؤولين والمواطنين وذوي الشهداء الذين عبروا عن تقديرهم للمؤسسة وثنوا عملها وأكدوا على تضامنتهم مع المؤسسة ودعمها.

بعد التكريم دعي الحضور إلى جولة في معرض المؤسسة الذي ضم الكثير من صور الشهداء ومقتنياتهم ولوحات رمزية تمثل معاناة الشهداء وذويهم أيام حقبة الحكم البعثي الدموي وفي الجولة اطلع الحضور على عرضاً لإصدار المؤسسة المتنوعة التي ضمت العديد من كتب ومجلات وجرائد تكون مجاميع الإصدارات التي نفذتها المؤسسة خلال عمر الثلاث سنوات وقد تهاقت الحضور على اقتنائها والاطلاع عليها....

بحق كانت احتفالية رائعة حضرها عدد كبير جداً من الحضور غصت بهم قاعات







معالي رئيس المؤسسة ونائبه وأعضاء مجلس الرعاية.

#### بابل تحتفل

وكما احتفلت المؤسسة ، احتفلت مديرية

ومهرجانات وأكادوا على أن هذا العمر القصير للمؤسسة قدم انجازات كبيرة لا تقاس بالسنوات الثلاث وإنما أكثر وأكبر من هذا العمر انه انجاز لتصميم وإصرار يتحقق بتقاوة العمل والنفوس التي تنفذ خطط المؤسسة وقيادتها العليا المتمثلة بشخص

مسرح نصب الشهيد وقد ساد الاحتفالية النظام والالتزام بفضل ما قدمه المشرفين على الاحتفالية من منتسبي المؤسسة الذين كلفوا بالإشراف على عملية تنسيق سير الاحتفالية. بما تقدمه المؤسسة من انجازات واحتفاليات

**كانت احتفالية رائعة حضرها عدد كبير جداً من الحضور غصت بهم قاعات مسرح نصب الشهيد وقد ساد الاحتفالية النظام والالتزام بفضل ما قدمه المشرفين على الاحتفالية من منتسبي المؤسسة الذين كلفوا بالإشراف على عملية تنسيق سير الاحتفالية.**

**ان ما تقدمه المؤسسة من انجازات واحتفاليات ومهرجانات تؤكد فيه على أن العمر القصير للمؤسسة قدمت فيه انجازات كبيرة لا تقاس بالسنوات الثلاث وإنما أكثر وأكبر من هذا العمر انه انجاز لتصميم وإصرار يتحقق بتقاوة العمل والنفوس التي تنفذ خطط المؤسسة وقيادتها العليا المتمثلة بشخص معالي رئيس المؤسسة ونائبه وأعضاء مجلس الرعاية.**



كل خطواتها وبمواجهة التحديات والمصاعب التي اعترضتها واختتمت الاحتفالية بتوزيع منحة مالية قدرها (ثلاثة ملايين دينار) للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء الذين عبروا عن امتنانهم لهذه الاتفاقية الكريمة ودعوا الله العلي القدير ان يحفظ مؤسسة الشهداء ومديرياتها وكوادرها ومنتسبيها لتقديم المزيد من الانجازات وتعويض شريحة ذوي الشهداء عما فقدوه في زمن البعث البائد.

### ميسان تحتفل

وكما جرت احتفالية بابل وكربلاء المقدسة احتفلت مديرية شهداء ميسان بالمناسبة نفسها برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف وتحت شعار (مؤسسة الشهداء عنوان التضحية والبطولة والفداء) اقامت المديرية مهرجاناً بمناسبة الذكرى الثالثة لافتتاح مديرية شهداء ميسان وعلى قاعة المؤتمرات في العمارة وحضرها السيد رئيس وأعضاء مجلس المحافظة ومسؤولي الدوائر الرسمية ومنظمات المجتمع المدني وعدد كبير من ذوي الشهداء في المحافظة..

افتتح المهرجان بقراءة آي من الذكر الحكيم وتلاها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء وكذلك تضمن المهرجان كلمات لمدير مديرية شهداء ميسان السيد محمد حسين عبود ورئيس مجلس المحافظة السيد عبد الحسين عبد الرضا ومسؤول رابطة الشهداء في شركة نفط ميسان استعرضوا فيها انجازات مديرية شهداء ميسان وتخلل المهرجان قصائد شعرية تمجد الشهيد والشهادة، وبعدها تم افتتاح معرض لصور ومقتنيات الشهداء

كما كان للشعر الشعبي دور كبير ومؤثر في الاحتفالية إذ قدم عدد من الشعراء من رابطة الشعراء الشعبيين فرع بابل من ذوي الشهداء قصائد مميزة عن الشهادة والمقابر الجماعية نالت استحسان الجمهور ..

بعدها وزعت خلال الاحتفالية عدد من منح المؤسسة على المتزوجين الجدد ومنح بدل الكساء وإعانات الطلبة من ذوي الشهداء تولى تقديمها للمستحقين السادة المسؤولين وممثل رئيس المؤسسة ..

مما يجدر الإشارة إليه أن رئيس مجلس المحافظة قدم عددا من الهدايا والمكافآت للشعراء والفنانين والإعلاميين المشاركين في الاحتفالية كما قدم عددا من الهدايا العينية للنساء والأطفال من ذوي الشهداء ..

### كربلاء تحتفل

وكما في بابل كانت هناك في كربلاء المقدسة احتفالية أخرى عبرت عن انجازات رائعة قدمتها المديرية خلال زمن عمرها الفتى وهي اليوم توقد شمعة أخرى تؤكد عزمها واصرارها على تحقيق المزيد من الانجازات وفاءً للقضية المقدسة، قضية شهدائنا الابرار وهكذا جاءت احتفالية كربلاء المقدسة وسط حضور كبير من ابناء المحافظة والمسؤولين وذوي الشهداء، حيث عزف النشيد الوطني معلنا بداية الاحتفالية، ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهدائنا الميامين .

ثم قدمت فرقة النشاط المدرسي التابعة الى مديرية تربية كربلاء المقدسة، انشودة بعنوان (شهداء العراق)، ثم القيت كلمات تهنئة مؤسسة الشهداء ومديرياتها التي قدمت الكثير من الانجازات خلال عمرها القصير وتمنت لها الموفقية وتحقي فالنجاحات في

شهداء بابل لايقاد شمعته الرابعة لعمر فتى وانجازات رائعة قدمتها هذه المديرية التي دأبت على تحقيقها يوما بعد يوم حتى كانت من المديريات التي تقف في المقدمة من ناحية الانجاز والنشاط وما هي اليوم ووسط هذا لكم الكبير والرائع من الانجازات توقد شمعته الرابعة وهي أكثر عزما وتصميما على تقديم المزيد وتحقيق ما يصبوا اليه ذوي الشهداء وما يمليه على منتسبيها وجميع كادرها الايمان بالقضية المقدسة التي هي بالاساس قضيتهم وقضية كل الشرفاء والاحرار في العراق الجديد قضية الشهداء وهكذا وعلى قاعة الوقف الشيعي بدأت احتفالية مديرية شهداء بابل وسط حضور كبير يمثل ابناء المحافظة والمسؤولين وذوي الشهداء وبحضور عضو مجلس الرعاية السيد ناصر شعلان ممثلا للمؤسسة ورئيس مجلس المحافظة السيد كاظم مجيد تومان ونائب رئيس مجلس المحافظة السيد (صباح علاوي) وأعضاء مجلس المحافظة (عقيل السيلوي وبشرى موحان ومجيد فليفل وفلاح عبد الكريم وعامر المرشدي وعقيل الموسوي وباسم فاهم) ومستشار مجلس المحافظة لشؤون الشهداء الدكتور قاسم الجبوري وعدد من مدراء الدوائر وممثلي الأحزاب والتيارات ومنظمات المجتمع المدني وتغطية إعلامية لعدد من القنوات الفضائية والمحلية والصحف .

ابتدأت الاحتفالية بقراءة آيات من القرآن الكريم أعقبها قراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء ثم أوقدت الشمعة الرابعة من عمر المديرية بيد السيد (ناصر شعلان) ومدير المديرية السيد (عاد أمير الجبوري) وألقى ممثل رئيس المؤسسة بعدها كلمته في الاحتفالية التي تناول فيها منجزات المؤسسة خلال السنوات الثلاثة الماضية والعوائق التي تقف حائلا دون تحقيق أهداف المؤسسة في تحقيق مفهوم العدالة الانتقالية وإرجاع الحقوق لأصحابها ورفع الحيف والظلم عن عوائل الشهداء والعمل على رفع المستويات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمعنوية لذوي الشهداء...

ثم ألقى رئيس مجلس المحافظة كلمة المجلس التي عبر فيها عن تعاطفه مع قضية الشهادة والشهداء ودعم مجلس المحافظة للمديرية وعوائل الشهداء ثم ألقى بعدها مدير المديرية السيد (عاد الجبوري) كلمة المديرية التي شرح من خلالها انجازات المديرية وطموحاتها وأمله في تعاون الحكومة المحلية الأكبر من أجل خدمة شريحة ذوي الشهداء كما تطرق إلى المعاني والقيم السامية للشهادة .

كما قدمت خلال الاحتفالية مسرحية بعنوان (الخالدون) قدمتها نقابة الفنانين العراقيين فرع بابل فناني القاسم وأثرت تأثيرا بالغا في نفوس الحاضرين وأبكت مدامهم...



# لقطات من المهرجان

- في بداية الاحتفال تقدم رئيس المؤسسة وأوقد الشمعة الرابعة في المسرح بعد ان كانت الشموع الثلاثة متوقدة .

- ارتياح كبير بدا على وجوه المسؤولين الضيوف بالانجازات الكبيرة التي عرضها مدير عام الدائرة الاقتصادية على (داتا شوب) وبالارقام والصور.

- المؤسسة عرضت فيلماً قصيراً عن زيارات مسؤوليها الى بيوت الشهداء بعنوان (المؤسسة في بيوت الخالدين) وفي مناطق نائية وعوائل معدمة لاسعافهم وتقديم ما يخفف عن معاناتهم ، وبدا ان بعض الحضور قد استعانوا بأوراق المندبل لكفكة دموعهم.

- المؤسسة فجرت قنبلة ولأول مرة حين عرضت فيلماً عن زيارة مسؤولي الحكومة والدولة الى مؤسسة الشهداء فتبين للحضور من زارها ودعمها وشارك في نشاطاتها.

- المؤسسة كرمت الفضائيات التي غطت انجازاتها ونشاطاتها منذ تأسيسها بدرع الخالدين من دون النظر الى خلفية الفضائيات والجهة التي تنتمي اليها ، واتضح للحضور اي الفضائيات تبخل بنشر انجازات المؤسسة لمرام معروفة.

- وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر من أبرز المكرمين لانه دعم المؤسسة بكل ما أوتي من امكانيات ولانه أكثر وزير زار المؤسسة وشارك في نشاطاتها.

- الدكتور عامر الخزاعي وكيل وزارة الصحة تم تكريمه لانه هو الذي عبد الطريق للمؤسسة في ارسال العشرات من المرضى من ذوي الشهداء الى خارج العراق للعلاج على نفقة المؤسسة.

- المؤسسة كرمت مدير عام تربية ميسان لان مديريته اول مديرية تربية صرفت تراكمات الرواتب التقاعدية لشهداء التربية بعشرات الملايين من الدنانير.

- جميع اعضاء مجلس الرعاية وقفوا الى جانب رئيسهم على المسرح لتوزيع درع المؤسسة الى المسؤولين والاعلاميين في رسالة واضحة بان الانجازات تحققت بجهود الجميع وحرصهم المشترك.

- قوبلت التعليقات الاعلامية في وصف دعم المسؤولين للمؤسسة بالتصفيق الحار من قبل الحضور.





## كلمة لآبد منها

### وهي توقد شمعها الرابعة تحية لها من كل الشرفاء والأحرار

وهي توقد شمعها الرابعة تمتد اكف الشرفاء والأحرار وكل الخيرين في عراق الشهداء وخارجة لتحيا هذه المؤسسة التي رفعت لواء أقدس قضية في أروع مسيرة وهي قضية شهدائنا الأبرار ضحايا حكم البعث الدموي ومسيرة تحقيق الانجازات لتعويض الشريحة التي فقدت أبسط وأثمن حقوقها في حقبة استأسد فيها وحوش استطاب لهم سفك دماء الأبرياء، أن هذه الشريحة هي شريحة ذوي الشهداء الذين قدموا فلذة أكبادهم من الأبناء وكذلك الإباء والزوجات والأخوة والأخوات والأحبة.

لقد أصرت المؤسسة الفتية أن تختصر الزمن لتقدم ما يسعف الشريحة الجريحة ولتجعل من انجازاتها البلسم الذي يشفي جراح زمن قارب الثلاث عقود ونصف، وفعلًا فقد قدمت المؤسسة ما يدهش السامع والمشاهد في زمن لم يتجاوز الثلاث سنين وكان سنتها الواحدة عشر سنوات....

لقد كان تحقيق الانجازات سريعاً ومنظماً ودقيقاً وكانت صورة النزاهة والنظافة وقسم الشرف الصورة المميزة في عمل هذه المؤسسة. الإيمان بقضية مقدسة وعندما تحتضنها نفوس نقية زكية طاهرة يكون نتائجها دائماً طاهراً زكياً نقياً وهذا ما حصل في مسيرة المؤسسة لذا فعلى كل الأخيار وكل الأحرار والشرفاء الذين يؤمنون بالمواقع التي أمر الله تعالى بقدسيتها واحترامها أن يسجلوا لمؤسسة الشهداء كلمة التمجيد والتبجيل لأنها احتضنت هذه القضية المقدسة واليوم وبعد مضي ثلاث سنوات من عمر مؤسسة الشهداء تسجل هذه المؤسسة أروع كلمة للتاريخ ويسجل الأحرار والشرفاء لها أروع كلمات الإجلال والتبجيل والاحترام فتحية لها وطوبى لرجالها الشرفاء وفي مقدمتهم معالي رئيس المؤسسة وأعضاء مجلس الرعاية ومنتسبيها وكل المتعاونين والداعمين لها.

مجلة (الخالدون) تحاور مدير عام الدائرة الإدارية والمالية

# المؤسسة حققت النجاحات رغم الظروف المرتبكة

## أساس نجاح العمل هو تكامل التنسيق بين دوائر المؤسسة

تذليل الصعوبات والعقبات وقسمنا العمل ووزعنا الصلاحيات بشكل يتناسب والعمل الجيد ، وأعطينا الصلاحيات بشكل لا يجعل هناك تبذير أو تقتير لأن الاثنين يؤديان إلى الخلل ولكن جعلنا التوازن بين الحالتين من ناحيتي جعلت من نفسي حلقة الوصل بين الدوائر وتفعيل التنسيق ونجحنا وهذا بشهادة المدراء العامون في الدائرة القانونية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، ومنها عقدنا اجتماعات ثلاثية لتذليل العقبات ورفع مستوى التنسيق ، وهذا انعكس ايجابيا على عملنا ، ولا بد إن أذكر إن للدائرة الإدارية والمالية أمور فنية في



**رغم المصاعب وأقول  
نجاحاً ضمن قياس  
المعايير الإدارية  
والفنية ولكن ورغم  
هذه النجاحات  
استطيع إن أقول  
إن هذه النجاحات  
لا تقاس ، والحاجة  
الكبيرة جداً التي  
يحتاجها ذوي  
الشهداء**

عملها لكي تنجح ، من أهمها توزيع الصلاحيات وكما ذكرت قبل قليل وأحب إن أذكر منحنا صلاحيات لمديري الإداريات ورؤساء الأقسام بنوعها الإدارية والمالية ولذلك إنا اعتقد وهو ما حصل هذا التقسيم رفع كاهل العمل عن مدير عام الدائرة الإدارية وأيضاً عن معالي رئيس المؤسسة وهذا أيضاً كان سبب في نجاحنا .

\* لكل عمل صعوباته ولا عمل بدون صعوبات ما هي الصعوبات التي واجهتم ؟ أنا اعتبر من أولى الصعوبات التي واجهتنا هي قانون المؤسسة نفسه فهناك مثلاً موضوع تعيين

استطاعت إن تحقق نجاحات كبيرة في ظل هذه الظروف ورغم المصاعب وأقول نجاحاً ضمن قياس المعايير الإدارية والفنية ولكن ورغم هذه النجاحات أستطيع إن أقول إن هذه النجاحات لا تقاس ، والحاجة الكبيرة جداً التي يحتاجها ذوي الشهداء مع هذا اعتبر ما أنجزته المؤسسة شئ رائع وممتاز وأنا شخصياً وباسم منتسبي الدائرة الإدارية والمالية الذين هم جزء كبير من مساحة المؤسسة أقدم التهنئة والتبريك لمؤسستنا الكريمة وعام بعد عام إصرار على تقديم المزيد ، \* الدائرة الإدارية والمالية العصب الأساس في حركة وفعاليات المؤسسة ما هو رأيكم في أداء الدائرة ؟ هل مواكبة للمساحة الواسعة من عمل المؤسسة ؟ وهل كادركم يغطي عمل الدائرة ؟

نعم الدائرة الإدارية والمالية مثل ما قلت هي عصب كل المؤسسة ولكن الدائرة الإدارية والمالية لا تستطيع إن تعمل بمعزل عن بقية الدوائر الأخرى ، ولكي يكون العمل متكامل لا بد إن يكون هناك تنسيق بين كل دوائر المؤسسة واقتصد إن يكون العمل تكاملي ، فالدائرة الإدارية بمفهوم العمل هي تدبير العمل والمالية هي جهة الصرف وهذا لا يتحقق إلا بدعم باقي الدوائر في المؤسسة ، ففي حال هذه الدوائر الأخرى واقتصد مثلاً الدوائر الهندسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والإعلامية ، تتوقف عن العمل فالدائرة الإدارية والمالية لا تعمل أيضاً تتوقف لأنها هي الجهة النهائية للصرف والجهة التي تدير المؤسسة فعملها من عمل الدوائر الأخرى فأساس نجاح العمل هو التكامل والتنسيق عند استلامنا للعمل في هذه الدائرة عملنا على

**حين تدخل إلى مكتبه يستقبلك  
مدير عام الدائرة الإدارية والمالية  
السيد (وسام عيسى موسى)  
بابتسامته الهادئة التي تنم  
عن استعداده لتسهيل المهمة  
والإجابة بشكل واضح لأي سؤال  
سيطرح عليه استقبلنا السيد  
المدير العام بعبارة (أهلاً وسهلاً  
مجلة (الخالدون) طرحنا أسئلتنا  
التالية -**

\* السيد المدير العام .. المؤسسة ودعت عامها الثالث هل من كلمة ؟

مؤسسة الشهداء مؤسسة حكومية خدمية تقدم خدماتها لشريحة معينة من الناس هذه الشريحة من أكثر شرائح المجتمع تضرراً من حكم البعث الدموي هذه المؤسسة الفتية استطاعت وبزمن قياسي قصير أن تحقق من الانجازات ما لم تحققه مؤسسة أخرى في نفس هذا الزمن القصير ، حيث عملت المؤسسة في ظل ظروف مرتبكة فيها إرباكات سياسية وأمنية واقتصادية وهناك حذر كبير جداً في العمل على الساحة العراقية ، هذه الإرباكات وعوامل أخرى اجتمعت لتكون وضعاً صعباً تجاه عمل المؤسسة ولكن المؤسسة





على

وعن السؤال عن نضرتة للعمل المستقبلي قال السيد مدير عام الدائرة الإدارية والمالية أنا متفائل واكرر أنا جداً متفائل وإذا سألتني أسباب التفاؤل أقول أولاً موضوع الـ (٨٢) مليون سوف تصرف في هذه الموازنة والحمد لله موازنة كبيرة جداً وهناك تنسيق دراسة وضعتها أنا بالتنسيق مع مدير عام الدائرة الاقتصادية وإن شاء الله في هذا العام نصرف موازنتنا كلها لهذا المشروع إما الموضوع الثاني فنحن جاهزين في تعديل الرواتب التقاعدية لذوي الشهداء تنتظر جواب مجلس شوري الدولة ونحن أعدنا جدولنا ولا شئ عندنا بهذا الخصوص فنحن على استعداد تام فما عندنا مشكلة مباشرة نطلق الزيادات وقد استحصلنا موافقات على صرف الرواتب المتراكمة على السلم الجديد وليس على السلم القديم حيث إن السلم القديم لا يحصل الشهيد على مبالغ قليلة إما السلم الجديد فيحصل الشهيد على مبالغ جيدة حيث كانت الموافقات السابقة تقول إن الشهيد إذا استشهد مثلاً في عام (١٩٨٠) فتحسب رواتبه بما كان

يصرف له سابقاً أي بالدنانير والكل يعرف مبلغ الراتب في ذلك الزمن وهذا يجعل من راتب الشهيد مبلغ ضئيل جداً لا يمكن الاستفادة منه إما الآن فالراتب يحسب بمئات الآلاف وهذا سيسحب عليه راتب الشهيد في الوقت الحاضر والحمد لله هناك من استلم في بعض المناطق مع إنه إعداد قليلة

## إذا لم يُشكل على عمل الدائرة الإدارية والمالية فهي غير ناجحة ، وناجحة عند حدوث إشكالات خصوصاً في أداء التأخير

ولكن سيستلم الجميع ،

\* السيد المدير العام سؤالنا الأخير هو هناك من يشكو من ما يشبه الروتين في عمل الدائرة الإدارية وخاصة في سحب وتسديد السلف ، هذا من الناحية المالية وهناك روتين الناحية الإدارية هل من تعليق ؟

هذا الموضوع موجود ولكن ليس بالحجم الذي يتصوره البعض فموضوع العملية المالية موضوع قديم تحكمه الضوابط القانونية والأسس المالية وليس موضوع وليد اليوم أو موضوع موجود في دائرتنا فقط ، هناك حكمه تقول ( إذا لم يشكل

ذوي الشهداء حصرياً لا غيرهم في حين هناك أمور فنية لا تتوفر عند ذوي الشهداء تتوفر عند غيرهم والقانون لا ينص إلا على تعيين ذوي الشهداء ونحن نحتاج إلى هذه الأمور الفنية فما العمل ؟ أن فهذه واحدة من المشاكل واقتصد بالأمور الفنية الخبرة الإدارية والمالية والخبرة الحسابية فهذه خبرات مكتبية فمثلاً تعيين مدير تدقيق من شروط هذا التعيين إن تكون لديه خبرة لا تقل عن ثمان سنوات في مجال التدقيق وذوي الشهداء لا يوجد لديهم موظف لديه هذه الخبرة بهذه المدة ، فتضطر المؤسسة هنا تكليف شخص ليس لديه خبرة ولكن استطعنا من تجاوز هذه المشكلة بالتعاقد مع مكاتب استشارية في مجال الحسابات والتدقيق حتى نعوض هذا النقص ، هذا معوق ، أو مشكلة إما المعوق الثاني فهو الضوابط رغم أهميتها ولكنها تسبب لنا مشاكل خصوصاً الضوابط التي نوجه بها من مصادر عليا واقتصد الجهات العليا مثلاً الأمانة العامة لمجلس الوزراء / وزارة المالية وهي السلطة المعنية بالصرف وهنا نحن ملزمين إن نشترى من الوزارات حسب التعليمات مثل وزارة الصناعة ووزارة التجارة ولكن الروتين الموجود بين الوزارات للتمويل والتجهيز روتين قاسي فاضطررنا إلى وضع دراسة قدمناها إلى معالي رئيس المؤسسة وجدنا من خلال هذه الدراسة الأسعار الموجودة عند الوزارات هي أعلى من الأسعار في السوق ووجدنا التجهيز بطيء وهناك نسبة عالية من التلف علينا دفع المبالغ مقدماً هذا كله بالنسبة لعملنا بالشراء من الوزارات إضافة إلى عملية التأخير التي قد تصل إلى ثلاثة أو أربعة أشهر ، الأمور الأخرى منها الهيكل التنظيمي لحد اللحظة إن كادرنا هو ألف موظف يدير المؤسسة في العراق كله عدا إقليم كردستان وهذا لا يتناسب وعمل المؤسسة الواسع مع هذا نقول الحمد لله نحن اكملنا الهيكل التنظيمي للمؤسسة وسنرفعه إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء للمصادقة عليه وإقراره طبعاً الهيكل التنظيمي صار فيه اكتفاء بالنسبة للدرجات الوظيفية ونعود للقانون مرة أخرى هناك مقترح وجه به معالي رئيس المؤسسة إن يكون هناك تعديل آخر في مرحلة قادمة عند اجتماع مجلس النواب الجديد هذا التعديل طبعاً حضرنا به كل المعوقات التي واجهت عملنا التي لم يعالجها قانون المؤسسة أو غفل عنها وسيقدم مقترح التعديل هذا عن قريب إلى مجلس الوزراء لأحالته إلى البرلمان لإقراره سيكون هذا التعديل له الأثر الكبير في مسيرة عجلة عمل المؤسسة...

\* السيد المدير العام ... ما هي أهم إنجازاتكم واعني أبرزها وليس كلها ؟

اعتبر بدل تعويض الوحدة السكنية البالغ (٨٢) مليون دينار واحد من أهم إنجازات الدائرة الإدارية والمالية حيث إستحصلنا الموافقة بهذا الخصوص ويعتبر هذا الانجاز ثمرة التنسيق بين الدائرة الإدارية والمالية والدائرة الاقتصادية والدائرة القانونية ، حيث عقدت الاجتماعات المتواصلة بين الدوائر الثلاث واتخذت القرارات وخطبنا الأمانة العامة لمجلس الوزراء واستحصلنا الموافقة ولاننسى دور رئيس الوزراء السيد نوري المالكي الذي كان له الدور الكبير والأساس في الحصول على الموافقة ، وأنني أعتبر هذا الانجاز من أكبر إنجازات المؤسسة الذي سيذكر في تاريخها وسيساهم في تثبيت أقدامها للمرحلة القادمة ،

عمل الدائرة الإدارية والمالية فهي غير ناجحة ( فهي ناجحة عند حدوث إشكالات خصوصاً في أداء التأخير فالمستفيد يريد انجاز العمل بأسرع ما يمكن وعملنا تحكمه ضوابط وليس هناك مجاملة على حساب المهنة والأمور الإدارية والمالية وهنا أقول المستفيد يريد حقه بأسرع ما يمكن فإذا تأخر بموجب الضوابط التي ننفذها فنحن نعتبر من أصحاب الروتين لأننا ننفذ ضوابط مع هذا أكد إن كادرنا الوظيفي يشكل نوع من مشكلة فكادرنا الوظيفي في الجانب المالي هو (١٨) موظف يدير عمل المؤسسة في العراق كله عدا إقليم كردستان بعضهم يدير محافظتين إضافة إلى قلة الخبرة فموظفينا كلهم جدد أقصد خبرتهم العملية ضعيفة جداً وهذه تحسب علينا فهؤلاء الموظفين يحتاجون إلى تدريب واكتساب خبرة ...

عندما استلمت العمل وجدت إن المباشرة تتأخر إلى أكثر من شهرين فاستطعت بعد توزيع الصلاحيات إلى تقليل هذه الفترة إلى أقل من اسبوعين مع هذا اعتبره تأخير وأحاول تقليله إلى أقل من هذا بكثير وأطمح إن تكون المباشرة راساً وبشكل مباشر ونحن جادون في تنظيم العمل إلى أجود مما نحن فيه حالياً.

وأخيراً عبر السيد عيسى موسى عن أمنيته كمدير عام ومن ذوي الشهداء قائلاً أتمنى إن يكون العمل في المؤسسة عمل طوعي لقضية وليس لوظيفة وأقصد لقضية تخص شعب بأكمله ولنعمل إن المؤسسة لا يمكن إن تنجح إذا لم يكن هناك تعاون بينها وبين ذوي الشهيد وأتمنى إن يفهم الجميع عمل المؤسسة التي تعمل من أجل إحقاق الحق لشريحة ظلمت لعقود وفقدت أحبة وأبناء. وفي الختام شكراً لمجلة الخالدون وكادرها

حاوره :- فهيم دخيل  
تصوير :- بلال حسن

# الفساد المالي والإداري .. أسبابه وآثاره ومكافحته

القيادية الامر الذي يؤدي الى تدني فعالية مؤسسات الدولة .

٤ ضعف روح المواطنة وغياب دوافع الاخلاص فيما يتعلق بالاداء الوظيفي الحكومي ونزاهته فضلا عن قلة وضعف برامج التوعية والتثقيف التي تدعو الى إشاعة قيم النزاهة والشفافية والمساءلة و الذي يؤدي الى ضعف الشعور بالمسؤولية في الحفاظ على المال العام .

٥ عدم وجود تشريعات وأنظمة وقوانين وتعليمات تساعد على مكافحة الفساد وتفرض عقوبات رادعة بحق من يمارسونه و التهاون في معالجة حالات الفساد من قبل الأجهزة الحكومية يخلق اليأس في نفوس المواطنين مما يدفعهم الى الاعتقاد بأنه لا سبيل للحصول على الخدمة الا عن طريق الوساطة او الرشوة او كليهما معا .

٦ هيمنة ما يسمى بـ ( ثورة التطلعات ) على أفراد الجهاز الإداري للدولة مع قصور في مسائل تحقيق الطموحات ، الامر الذي يفسح المجال أمام احتمالات اللجوء الى وسائل غير مقرر رسميا لتحقيق منافع ومكاسب خاصة ٧ أسباب اجتماعية : أي تأثير البيئة الاجتماعية بجميع عناصرها الطبيعية كانت ام الصناعية على هذه الاستعدادات والخصائص الفيزيولوجية والبيولوجية لدى الانسان ، أي مدى تأثر الفرد بالوسط البيئي والاجتماعي الذي يعمل به ويتعايش مع متغيراته المادية والبشرية .

٨ أسباب سياسية : تتمثل بمحدودية قنوات التأثير الرسمية على قرارات وأجهزة الدولة الحكومية ، أي ضعف العلاقة بين الأجهزة الحكومية والجمهور وانتشار الولاءات الجزئية فضلا عن فساد النظام السياسي والنخب الحاكمة فيه ، إذ ان طبيعة المصالح الاجتماعية والاقتصادية التي يمثلها النظام السياسي ونوعية السياسات التي يطرحها والطبقات المستفيدة منها تؤثر على النخبة الحاكمة وأصولها الاجتماعية ، ومن ناحية أخرى على الموظفين ونظرتهم الى المال العام ودرجة الاغتراب السياسي ومدى ارتباطهم بمؤسسات وأهداف النظام .

إن محاربة الفساد هي مسؤولية المجتمع ككل وبكافة مستوياته ولا تقتصر على الأجهزة الحكومية وحدها بل هي مسؤولية كبرى تقع على عاتق الجميع من منظمات مجتمع مدني ورجال دين وأجهزة إعلام وأساتذة الجامعات والمؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها والأحزاب الوطنية ورجال السياسة والجمهور كافة .

.....

الدكتور عبد الكريم خلف

وباشكال عدة ، إذ قد يظهر تحت اسم الرشوة استغلال النفوذ او الإثراء غير المشروع ، الاختلاس ، التزوير ، التلاعب والاحتيايل ، الإهمال والسرقة ، هدر المال العام او عدم الحرص عليه فضلا عن ظاهرة (غسيل الأموال ) التي تعد من الظواهر المستحدثة في العقدين الآخرين وإنها من إبداعات الغرب التي ظهرت في الولايات المتحدة قبل غيرها على اثر جرائم تجارة المخدرات .

وقد انضم العراق إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بموجب القانون رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٧ ، فضلا عن إطلاق الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للسنوات ٢٠١٤-٢٠١٠ والتي تمثل خارطة طريق للأمدين القريب والبعيد ، والتي تم بموجبها تحديد الأهداف الوطنية التي تضمن بناء مجتمع نزيه وشفاف وفعال ، وكذلك ترسيخ ثقة المواطن بالمؤسسات الحكومية وتفعيل الثقافة المجتمعية الرافضة للفساد ، و تفعيل دور الأجهزة الرقابية المعنية من خلال إصدار التشريعات الخاصة بها والمتمثلة بقوانين ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة ومكاتب المفتشين العموميين ، وكذلك تفعيل دور المؤسسات القضائية المستقلة ، ودور لجنة النزاهة في مجلس النواب ، و جهود المجلس المشترك لمكافحة الفساد الذي تأسس بموجب الأمر الديواني المرقم (٩٩) في ٢٠٠٧/٥/٣٠ برئاسة السيد الأمين العام لمجلس الوزراء وعضوية رؤساء: ( مجلس القضاء الأعلى وديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة) ومنسق السيد رئيس الوزراء للشؤون الرقابية وممثل عن المفتشين العموميين .

ويعزوا البعض أسباب الفساد الى عدة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وإدارية وغيرها ويمكن تحديدها بالاتي :

١ بروز علاقات اجتماعية على أساس المنافع الخاصة المتبادلة بين أفراد وجماعات داخل وخارج الوحدة الإدارية من شأنها ان تفسح المجال أمام احتمالات تطور هذه العلاقات الى ممارسات تنضوي تحت مفهوم الفساد الإداري .

٢ غياب الشفافية والمساءلة يؤدي الى ارتفاع مستويات الفساد ، إذ يجد المواطنون انفسهم دون آليات تمكنهم من مساءلة مسؤولي الحكومة .

٣ ضعف الأجهزة الإدارية في الدولة وإسناد وظائف مهمة الى أشخاص غير كفؤين على أساس طائفي او حزبي فضلا عن عدم تطبيق المعايير العلمية في اختيار الموظفين لاسيما القبايين منهم يؤدي الى وجود موظفين لا يتمتعون بالكفاءة والنزاهة في المناصب

الفساد المالي من الأمراض الاجتماعية التي تصيب الشعوب والأشخاص معا نتيجة ظروف ومعطيات بيئية داخلية كالصروب والأنظمة الدكتاتورية الفاسدة وخارجية كفرض واقع الاحتلال بالقوة ، تجعل ظاهرة الفساد المالي شكلا وبائيا خطيرا تدفع بالمجتمع إلى أن يكون من بين الشعوب المتخلفة عن باقي المجتمعات الأقل فسادا نتيجة للهدر الذي يحصل بالمال العام فضلا عن خراب النفوس، لذلك فظاهرة الفساد المالي والإداري من الظواهر السلبية ويمكن التعبير عنها بأنها آفة اجتماعية إذا ما انتشرت بين الناس ، ووجودها في أي مجتمع دليل على ابتعاده عن التمسك بالقيم وأحكام الأديان السماوية التي حرمت جميعها هذه الظاهرة فقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة تحرم الفساد ومنها قوله تعالى ( وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ) [سورة البقرة / الآية ١٠] ، و( وما قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ) [ سورة هود / الآية ٨٤] . وفي ذلك بيان ما للفساد من أضرار على المجتمع كونه من الآفات الاجتماعية ، إذ نهى الله سبحانه وتعالى عنه ، وممارسة الحياة على أساس القيم والعدل وان لا يمارسوا حياتهم على أساس الظلم والطغيان والبغي والعدوان ، وللناس كسب الحلال بسبل مختلفة والإسلام يقضي بان كسب المال يكون بالوسائل المشروعة ، إذ بدونها يصبح باطلا ، وقد نهى رسولنا الأعظم صلى الله عليه واله وسلم عن الغش في قوله ( ليس منا من غش و ليس منا من خان مسلما) والغش والاحتيايل فيه فساد للضمير والإضرار بالآخرين وإضعاف الثقة بين أبناء المجتمع الواحد ، إذ لا تعاون بين الأفراد من غير ثقة .

والفساد في اللغة كما ورد في (المنجد ) وتفسيره اللغوي لكلمة فساد موضحا ان ( أفسده وفسده ) ضد أصلحه وفساد القوم أساء إليهم ففسدوا عليه ، واستفسد ضد استصلح والفساد مصدر اللهو واللعب والمفسدة مصدر الفساد او سببه ، كما عرفته منظمة الشفافية الدولية بأنه (إساءة استغلال مناصب عام لتحقيق منفعة خاصة ) وقد استخدمت منظمة البنك الدولي تعريف مشابه لما ذكر أنفا ( استخدام الوظيفة العامة لتحقيق منافع خاصة ) .

فالفساد إذا هو العدو الرئيسي للشفافية ، فهو من حيث المبدأ يجهض خطط وبرامج التنمية ويفشلها ويظهر مصطلح الفساد بشكل وأخر في الحياة السياسية والإدارية



# متى يتوقف نزيف الدم العراقي؟؟؟



عن كيفية الدخول إلى مبنى الأكاديمية ، فطلب مني مرافقة الشخص الذي مر قبلي أي صاحب الحقيبة الذي اتضح إنه ضابط وهو راجع من الأجزة ، ورافقته مسافة خطوات وعندها دوى صوت طلقات نارية واعتقدت بأنها أطلقت لتحذير بعض سواق المركبات من تجاوز الخطوط غير المسموح بها وحاولت الرجوع لتبين ماذا حدث ولكنني تقدمت في مسيري لضيق الوقت ومررت قرب أول نقطة تفتيش حيث طلبوا مني هوية شخصية فقلت لهم اني احمل هوية الدائرة ولم يقبلوا بها واخبرتهم بانني احمل هوية مهندس استشاري من نقابة المهندسين فلم يقبلوها بها أيضا وهكذا عدت ادراجي ولم اتمكن من الدخول إلى الأكاديمية !!! وحال خروجي إلى الشارع الرئيسي وسيارات شرطة المرور إضافة إلى عشرات لعشرات سيارات الإسعاف والمطافي وسيارات شرطة المرور إضافة إلى عشرات السيارات العسكرية من كل الأصناف ومنها سيارات ودبابات القوات الأمريكية ولا ادري كيف تجمعت هذه السيارات في أقل من ثلث الساعة؟؟؟؟ وعرفت إن أحد الكفرة قام بتفجير حزام ناسف وسط أولئك الفتية ليقتل زهرة شبابهم وشاهدت سيارات الإطفاء وهي تقوم بغسل الجسر الحديدي من أشلاء الشباب الذين جاءوا للتطوع وليذهبوا لأماتهم ليبشروهم بقبول تطوعهم ((وهي هدية لعيدهم لهذا اليوم المشؤوم)) وتناثرت أياديهم وأرجلهم لتلصق بالجسر ولكي يقوم رجال الإسعاف بجمع تلك الأشلاء في الصواني وإرسالها إلى مستشفيات وكان الضباط والجنود الا ... وهم يتجولون ضاحكين على مشاهد تقشعر لها الأبدان وعرفت وقتها أن أفراد الشرطة بما فيهم الضباط قد استشهدوا جميعا وإن أكثر من مائة منة الشباب الغض ودع الحياة مستشهدا (رحمهم الله جميعا وتغمدهم بواسع رحمته) وحاولت التحرك نحو مستشفى الجملة العصبية إلا إن الحركة شلت تماما وبقيت من ساعة ونصف وقفاً في نفس المكان وهو مدخل وزارة النفط وفي حوالي الثانية عشرة والنصف ذهبت لأخذ نتائج الفحص وعند الواحدة والربع خرجت من المستشفى قاصداً البيت وقبل وصولي إلى نقطة السيطرة شاهدت ثلاثة شباب وقد أكفرت وجوههم وهم يتراخضون إلى المستشفى عرفت فيهم أخوة أو أقرباء لواحد أو أكثر من شهداء اليوم الأسود وعدد منهم لم يعثروا بعد ذهابهم إلى مستشفى الكندي وهم يبحثون عنه في هذا المستشفى (أي الجملة العصبية) وذهبنا على الاستعلامات وهناك طلبوا من الشباب الذهاب لمراجعة غرفة الحاسوب لغرض التأكد من الصور لديهم ويبدو إن أحدهم تعرف على صور الشهيد وملابسه (على الرغم كونه متفهم) وبعدها خرجوا ليذهبوا إلى التلاجة حيث يوجد ثلاثة جثث لشهداء التفجير هذا اليوم وعند اقترابنا من التلاجة وهي تقع قريبة سبقنا وتعرف على شهيدهم وبقي إنسان لم يتعرف عليهم أحد لتلك اللحظة ، وعند فتح الباب شاهدنا الشهداء الثلاثة وهم متفحمي الأجساد ، وتعرف الشباب على شهيدهم رحمه الله ولطموا الخدود ومزقوا الملابس وكان هذا فصول شهداء العراق .وفي الساعات عشر من الشهر الجاري أي شهر آب المصادف لليوم السادس من شهر رمضان المبارك (والناس صيام والحمد لله) جاءنا الأخبار بقيام كافر آخر بتفجير نفسه في حشد للمتطوعين الشباب جاءوا لخدمة بلادهم الحبيب العراق الغالي في جيش العراق الباسل وفي مبنى وزارة الدفاع قرب باب المعظم ليؤدي إلى استشهاد العشرات ( وأكثر ) من الشباب الذين كان أبائهم وأمهاتهم في انتظار إن يبشروهم بقبول تطوعهم وليؤدي كذلك إلى جرح المئات ، فإلى متى يستمر نزيف الدم من أبنائك يا عراق ؟؟؟ وإلى متى يتم استهداف فئة من الشباب من أبناء هذا البلد المظلوم ؟تحية إلى شهدائنا ممن قضوا بالتفجيرات الإرهابية من قبل زمرة التي تكيد للعراق ولأبنائه البررة

■ منذر الخزعلي

في صبيحة أحد أيام شهر آذار من العام (٢٠٠٩) وتحديداً يوم الثامن منه ، كنت في طريقي إلى مستشفى الجملة العصبية ومع زوجتي لأجراء فحص الرنين المغناطيسي ، ولكون هذا الفحص يتم بموعد مسبق ، تطول مدته أو تقصر أحياناً وحسب الظروف الموضوعية ، فقد قمت باكراً في ذلك اليوم ، لكون الدخول إلى ذلك المستشفى يتطلب الكثير من الإجراءات ، ذلك إن المدخل يؤدي إلى مبنى وزارة الداخلية ويضطر المراجع إلى النزول من السيارة والمشى قرابة الكيلومتر أو أكثر بقليل ، يضاف إلى العديد من نقاط السيطرة والتفتيش ، وقد جعلت الوزارة عناصرها في حالة استنفار لغرض التحقيق من السيارات التي تروم الدخول وكذلك تفتيش المراجعين ، ويؤدي بعض كبار السن ممن يعجزون عن المشي بعض الامتعاض عند نقطة السيطرة ، ويلاحظ كثرة المراجعين يومياً حيث يذهب البعض إلى المستشفى لغرض الفحص أو لزيارة مريض والبعض يعمل في مبنى الوزارة والبعض الآخر يذهب لزيارة المرقد الشريف (السيد حمد الله السيد طعمه الموسوي) رحمه الله وطيب ثراه ، واذكر كيف كنا نقوم بزيارات متكررة إلى ذلك المرقد الشريف وتذكرت آخر مرة قمت بها للزيارة قبل عقد ونيف من الزمن وبعد تلك الزيارة تغربت عن البلد الحبيب وبغداد الجميلة نهاية العام (١٩٩٧) حيث توجهت ليلة ٤/٣ من كانون أول بداية إلى عمان حيث تنتظرني بطاقة السفر بالطائرة من مطار عمان إلى مطار القاهرة ثم إلى (قاليثا) عاصمة(مالطا) ومنها بطريق البحر إلى ليبيا حيث مدينة الزاوية التي أعيرت خدماتي فيها إلى المركز النوعي للصناعات البتروكيمياوية ، وكانت الإعارة لمدة سنة واحدة واستمرت بسبب النظام الفاشي في بغداد إلى ما بعد السقوط ذلك النظام بقرابة ثمانية عشر شهراً وشاءت الظروف إن أبقى في عمان أكثر من أسبوعين البحث عن تلك البطاقة الملعونة وعن تأشيرة للدخول إلى مالطا واستقر الرأي أخيراً على الذهاب عن طريق البر من عمان وعبر ميناء العقبة إلى ميناء نوبيع المصري ثم القاهرة والسلوم والصعود إلى راسي ليبيا ، وتمت معاملة العراقي بالسوء ما يكون من المعاملة حيث تم سحب الجوازات من قبل رجال الأمن الأردني ثم الأمن المصري لكون العراقي ( إرهابي بحكم البند السابع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ) واستغرقت الرحلة ما يزيد على الثلاثين ساعة للوصول من عمان إلى القاهرة ...وعلى العراقي إن يثبت أنه برئ من دم ابن يعقوب إلى الجد السانع وأحياناً إلى سيدنا آدم (ع) قبل إن يسمح له بالسفر إلى الجهة التي يريد.المهم فقد دخلت بعد السنين والجيم إلى الرنين المغناطيسي لغرض الفحص وفي حوالي العاشرة تم تحديد الواحد ظهراً لكي احصل على النتيجة وخرجت ومن معي عائداً إلى البيت على إن أعود في الواحدة لأخذ النتيجة وركبت سيارة الأجرة للعودة عبر اقرب طريق وهو الشارع المؤدي إلى مبنى المجمع النفطي ، ثم القناة باتجاه حي الشعب ، وعند الوصول إلى مفترق الطرق في شارع فلسطين شاهدت تجمعنا لمائتي شاب أو أكثر عند مدخل وزارة الداخلية من جهة شارع فلسطين ، وعندها طلبت من سائق السيارة التوقف ، وأعطيته المبلغ المقرر ، لكي أذهب للاستفسار عما إذا كان هناك تقديم على إحدى الدورات لكون ولدي له رغبة شديدة في الدخول إلى الكلية الشرطة ليتخرج ضابطاً وليخدم بلدنا الحبيب في مجال الأمن الداخلي ، وهي فرصة يمكن إن لا تأتي مرة أخرى وهكذا كان....وقمت بالاستفسار من بعض الشباب وهم في العشرين أو أكثر بقليل واجابني أحدهم ( وهو كبير الشبه بولدي ويرتدي ملابس جينز مثله ) بأنهم من المحافظات ولا يعرفون شيء سوى إن التقديم ( لإسناد مجلس عشائر العراق) عن طريق مكتب اللواء المدعو....وبعد دقائق جاء أحد الضباط وهو برتبة رائد وطلب تنظيم الحشد بشكل صف طويل لكي يسهل عملية دخولهم ، حيث كانت هناك منصة معدنية ولها إطار من الخشب وتراخض أربعة من الشباب أمامي ودخلوا أول من دخل والتفت الشرطي المكلف نصوي واعتقد إن لكبر السن سبباً في ذلك حيث قال (تفضل عمي بالدخول) وأشار إلى الطريق دون المرور من على المنصة ومشيت عدة خطوات لأسمع أحدهم وهو يقول (عمي هم تريد تروح تسأل عن الدورة ) فأخبرته بأنني أريد الذهاب إلى الأكاديمية لغرض الحصول على استمارة التقديم لولدي وهو خريج إعدادية الصناعة ...فطلب مني العودة والدخول من المدخل المخصص للأكاديمية وهو قريب من وزارة ...وبالفعل عدت ماشياً بجانب الجدران الكونكريتية باتجاه أكاديمية الشرطة التي اعتقد أنها تشغل المبنى القديم ل... وشاهدت من بعيد سيارة عسكرية وقف قربها بعض الأفراد ووراء المقود جلس السائق وهو يحمل بيده مكبر للصوت وينادي على المارة إن لا يسيروا وسط الشارع وإن يكونوا بحاذية الجدران ، وشاهدت أحد السارة وهو يقترب من تلك السيارة وهو يحمل بيده حقيبة وطلب منه إن يرفع ملابسه فوق الحزام وقام بخلع الجاكيت ورفع بقية الملابس لكي يظهر لكي يظهر منطقة البطن والصدر بعد إن قام بوضع حقيقته على الأرض. تحسباً من حدوث ما تحمد عقباه ، ولم انتبه لشخص المنادي حيث طلب مني إن اقرب منه لكوني أسير قرب الجدار وأقبلت عليه متسائلاً

# دقائق في رحاب فضل الله !!

منذ أن صدر الأمر الإداري بإيفادي إلى لبنان رئيساً لوفد الباحثين الاجتماعيين في مؤسسة الشهداء في دورة تدريبية لبضع أيام.

وأنا في شوق كبير وأمل أكبر في أن أنتهز فرصة وجودي في بيروت لأتشرف بزيارة سماحته. سمعت أن حالته المرضية قد ساءت وأنه دخل إلى المستشفى كذا مرة .. دب اليأس إلى نفسي وتساءلت هل سأحظى بلحظات لإلقاء التحية عليه والنظر إلى وجهه الكريم علني أنل بعضاً من عبادة النظر إلى وجه العلماء.



أمل كبير في الله سبحانه الذي عودني ما أن توكلت عليه حق التوكل لم يخذلني أبداً.

وفعلاً كنت أشعر أنني سوف أتشرف بالنظر إلى ذلك الوجه الرياني كنت أتمنى أن أشرح له عملنا في المؤسسة وأعرفه بأننا من ضحايا النظام البائد الذي أراد محو إرادتنا لكننا باقون وقد مضى هو إلى الجحيم... في جعبتي الكثير كنت أود البوح به. اتصلت مراراً ووعودني بتحديد موعد غير أنني لم أكن واثقة من ذلك وأخشى الفوت ( وإنما يعجل من يخاف الفوت ) .

لكنهم اتصلوا ليخبروني أن مواعيدي يوم الجمعة ٢٠١٠/٦/٥ مكتبة في حارة حريك.

فرحت كثيراً وهيأت وقدأ من ذوي الشهداء وكنت أتمنى أن يكون جميع الوفد غير أنهم حددوا عدد خمسة فقط. دخلنا وجدناه جالسا بانتظارنا في تلك القاعة التي تفوح بعطر النبوة ونور الإيمان .. كان واهناً مريضاً يقاوم مرضه ويتجلد على ضعفه ويدأ لي قوياً شامخاً وكأن قوة غيبية تمتد إليه. كان صوته متعباً وأنفاسه لهثى لكن كلماته دافئة وصادقة تنبع من قلب سليم قد عركته التجارب رغم صعوبة كلامه أضر على أن يطربنا ببعض الجمل ويمتدح عملنا ويدعو لنا بالتوفيق والنصر والتسديد فلقد أشاد بجهودنا التي تصب في خدمة عوائل الشهداء لأنه عمل كبير عند الله أن نرعى عياله.

و دعا سماحته للعراق كثيراً وقال بصوت شجي نحن لن ننساكم بالدعاء فأنا ابن العراق به ولدت وبه نشأت. لم نستطع البقاء عنده كثيراً فلقد كانوا يشيرون إلينا بذلك لأنه حالته لا تسمح بالكلام الكثير. لكننا حرصنا على أن نلتقط صورا معه شعرنا ساعتها أننا قد دخلنا باباً من أبواب التاريخ. فرحنا كثيراً بلقائه ودعونا له بالصحة والعافية وإن يديمه الله ذخراً لنا. لم أدرك ساعتها

عالمًا عمل لله ففما عمله فما كان لله ينمو حتماً.. وحروب من ( المسلمين ) وما ضرته هذه الحروب بل زادته عزمًا وإصراراً على المضي في خدمة العباد. وكلما أرادوا إسكات صوت الحق علا مدوياً.. وكلما أرادوا إطفاء نور الشمس سطع هذا النور عالياً وكلما أرادوا طمس الحقيقة تجلت ولو كرهوا ذلك .. هي كلمات وجدت تلك الدقائق التي تشرفت فيها بالجلوس في حضرته تطالبني أن أفي له ببعض الوفاء. ثم قرير العين يا ابن الزهراء وطب ثرى وأرتع في جنان ربك الكريم.. لك الرضوان ولمن فقدوك الصبر والسلوان. جمعك الله مع إبانك وأجدادك الأبرار وجعلك الله لنا ذخراً وربزنا للحاق بكم.

أنه سيفارقنا بعد شهر واحد من هذا اللقاء اليتيم وستغيب هذه الشمس المشرقة عن سماء الإسلام وسينطفئ هذا النبراس الذي ينير بريقه حلقة ظلامنا الدامس. وسنخسر عالماً قدم للأمة كل ما يناسب تطور العصر دون المساس بجوهر النهج الإلهي. وستفقد البشرية عاملاً منصفاً معتدلاً محباً للناس.. عالماً ضرب أروع الأمثلة في الوحدة الإسلامية وحمل هموم المسلمين في شتى بقاع الأرض.. عالماً لم يرضخ لإغراءات التسييس التي خضع لها كثيرون وتركوا المبادئ تتقوّل وفق أهواء هذه الجهة أو ذلك التيار. عالماً دعا الله بإخلاص وصدق نية أن يوفقه لخدمة عياله فاستجاب له ربه الدعاء. فما هي مؤسساته تملأ أرجاء لبنان بل أرجاء الأرض .. فيا له من رجل استطاع أن يحقق ما لم تحقّقه قبائل وأمم...

■ عطور الموسوي



# الشهيد... العميد



واحدة (ابني احمد اعتني بأمك وإخوانك) فعرف الجميع ان أباهم لن يعود هكذا استشهد هذا الرجل الذي حمل العلم لخدمة وطنه وتبوا مكانا منه يستطيع ان يساهم في شموخ الوطن ولكن يد الطغاة قاسية شرسة رحل شهيدا وترك خلفه آنذاك أطفالا لاحول لهم ولاقوه إلا الدموع وما تجود به القريحة ومنها هذه الأبيات لعزاء النفس :

عفتونه بمغابه وبعدنه زغار وكل واحد  
البينه جلمة البويه ظلت بنفسه  
عله بيكم شرفنه وصرتو عدنه وسام  
كواكب زاهية ما تنطفه وننسه  
قار عتو صدام بذيج الأيام  
وكل ظالم تلقن بالفعل درسه  
رجف حس السراكي  
ويا ليعدمون وواحد هم أسد ما رجف  
حسه

جاوين ألوفه يلي توعدون  
اشو لسه ابن الشهيد  
يعالج بنفسه  
بس أبو إسراء الطلع وفاي  
من وقع إعدام الطاغية وثبت المرسه

ضحى الحسيني

بنت الشهيد العميد الركن

رضا هاشم علوان الحسيني

الشهيد (رضا هاشم) ليس من النوع الذي يدفعه إرهاب الطغاة إلى الإذعان والانحناء ولكنه من النوع الذي يشمخ بعلمه ومكانته كشموخ الوطن ولا تهاون عندما تُمس الكرامة .

انتبه الشهيد (رضا هاشم) إن الوطن بدأ يرنح تحت وطأة ظلم يمد أستانه ظالم لا يرعوي ذمة وضمير فراح يبحث عن الموقع الذي منه يعبر عن ما في نفسه من تفسير لهذا الطغيان حتى وجد في حزب الدعوة خير مكان لمقارعة هذا الظالم وفعلاً فقد كان الشهيد (رضا هاشم الحسيني) واحداً من البارزين في تنظيمات هذا الحزب الذي كان يعتبر الانتماء اليه مغامرة ثمنها يدفع الإنسان حياته ...

وفي واحدة من المحاولات الجريئة استطاع الشهيد (رضا هاشم) ان ينظم إلى صفوف تجمع من الضباط كان هدفهم التخلص من هذا الطاغية المتغطرس ولكن كثرة الجواسيس التي زرعها الطاغية في صفوف العسكر كشفت أهداف هذا التجمع والقي القبض على أفرادها وكان من بينهم الشهيد العميد (رضا هاشم) ساعة كان فيها يروم إيصال زوجته المعلمة إلى المدرسة لتؤدي عملها في تربية الجيل حيث تربص له أزام الأمن عند عودته واعتقلوه حيث اصعدوه في واحدة من سياراتهم وراح واحداً من أفرادهم يقود سيارته وعادوا به إلى بيته ليداهموا البيت وينشروا الرعب بين أولاده الصغار ثم أرسلوه إلى احد أوكارهم السرية وليقيموا في داره مدة أسبوع كامل يحتجزون كل من يطرق الباب وحتى الأطفال وبعد انتهاء الأسبوع أطلقوا سراح المحتجزين من النساء والأطفال الذين جاؤوا إلى بيت الشهيد دون أن يعلموا بما يجري ، مرت على هذه الأيام السبعة الثقيلة مدة تجاوزت الشهرين ليبلغ والد زوجته بإعدام الشهيد بتهمة انتمائه إلى حزب الدعوة ومحاولة إعداد تنظيم لاغتيال رأس النظام .

عند إلقاء القبض على الشهيد والعودة به إلى البيت أشار إلى أكبر أبناءه احمد وهو بعمر أربعة عشر عاماً وقال عبارة

يظهر لن يستطيع العلم  
والمكانة وكفاح الإنسان في  
الحياة أن ينقذ صاحبها  
من مخالب طاغية او جلاذ  
وهذا ما حصل للشهيد  
العميد الركن (رضا هاشم  
الحسيني) الذي انحدر من  
أسرة لها أصولها الدينية  
والعلمية وراح هو الآخر  
يجدُ ويجتهد في حياته  
حتى طوى كل مراحل العلم  
الأولية وليصل في النهاية  
ماجستير علوم عسكرية  
وبرتبة عميد ركن في  
الجيش وهذه الرتبة تحدد  
موقع مثل هذا الرجل فهو  
أصبح واحداً من قادة المجتمع  
حسب ما وصل اليه مهنة  
وعلماً ... فما هو ثمنه ...  
في عرف الطغاة لا ثمن  
لهذا كله , الثمن يكمن في  
موقع واحد هو : أن يذعن  
الإنسان لكل أوامر وتعاليم  
الطغاة وجبروتهم اما العلم  
فشيئاً لا ثمن له وليس له  
محلاً من الإعراب .

# ذوو الشهداء ودوامه الوعود



تخليها ، فكان المقابر الجماعية وتخليدها لفض جرائم النظام البائد ، ورفد ذويهم وتعويضهم - ضرب من الإسراف ، وتضيق المال العام ، وتفكيك لحمه الشعب الواحد .. من قال إن إنصاف المظلوم وإعادة حقوقه المساوية ، يخلق حالة من التمييز الذي ينسف بدوره قاعدة المساواة ؟..... ومن قال إن ما صنعتته المؤسسة كان بدعا لم يسبقها إليه أحد ، فبنظره خاطفة إلى دول العالم التي حكمها الفاشست وجر على شعبها الويلات ، تدلنا إنها مازالت تؤمن إن من العدالة إنصاف كل من مسه الأذى من الأنظمة المتسلطة ، وهذا ما عرف في عصرنا الجديد بمفهوم العدالة الانتقالية فهي تسعى كال السعي لاستعادة ما فاتنا من حقوق ، وهي - أي الشعوب هذه - لم يطلها معشار ماطال ذوي الشهداء من عذابات تكاد تقارب الأسطورة أو هي الأسطورة بعينها .

والعلاج وحج بيت الله ، والبعثات الدراسية والتعيينات ، وإن كانت بنسب متواضعة لا دخل للمؤسسة فيها ... لم يأت كل ذلك جزافا أو تحقق بسهولة ، فالأدلة تثبت إن جميع الإنجازات جاءت بعد صراعات وصراعات عانها المعنويون المخلصون القائمون على مؤسسة الشهداء ، وكأنهم ينحتون في صخر ، لتحقيق ما منصوص عليه في قانون المؤسسة ، دون أي مخالفة بقدر قيد أنمله . في الوقت الذي كان من المتوقع إن يقف الجميع مع هذه المؤسسة التي تعمل بغية ثراء شخصي لأحد ، أو تحركت بدافع اللهاث وراء الموقع ، بل العكس من ذلك كله فلقد جندت نفسها لتصل بذوي الشهداء لحياة كريمة بعد معاناتهم المادية فضلا عن المعنوية... لماذا أصبحت دماء الشهداء وتضحياتهم يعيون أعداء المؤسسة ، ماضيا علينا إن نتجاوزه ؟... لماذا ينظر إلى قضية الشهداء واستحقاقات ذويهم على الوقوف عند حدود الطائفية ، وجر البلاد إلى موروثات ينبغي ولبناء عراق جديد

ما يثير الاستغراب من دوائرنا الرسمية ، موقفها المتناقضة من ذوي الشهداء ، وحقوقهم ، فمرة يعلنون إن وقتهم مع ذوي الشهداء ، شئ يسير من رد الجميل لثلة نذرت نفسها وهي تصارع الدكتاتورية ، لتجد الحرية طريقها في عراق التسلط والذبح ، ومرة ينسفون كل ذلك نسفا مبرمجا ينطوي على كثير من التنصل من وعودهم مع الشهداء وذويهم ، فما من قانون سن لصالح مؤسسة الشهداء ، والذي يصب بدوره لمصلحة ذويهم ..... إلا وحاولوا إعاقته بأساليب ملتوية ، دون إن يخلعوا عنهم جلباب التظاهر بأدعائهم الفارغة ، يبدو إن ثمة خيوط تحركها أيادي مشبوهة ، بغية التخفيف من قيمة التضحيات والمضحيين ، لأن ذلك يفتح عليهم أبوابا كثيرة الحرج ، ولأنها في الوقت ذاته تعري النظام البعثي ، والمتباكين عليه فالذي تحقق من منجزات لمؤسسة الشهداء ، كالرواتب التقاعدية بعد المكافآت الشهرية (المنح) والاستعداد لبناء الوحدات السكنية ، وصرف مبالغ منح الزواج

مكي محمد علي



# من التقديم وحتى السفر

## الآلية المتبعة لإنجاز معاملة البعثة الدراسية على نفقة المؤسسة

تم الاتفاق على أن يكون تسليم البريد وإستلامه من قبل معتمد الشعبة مباشرة ، والمسؤول في إنجاز المعاملة تكون مشتركة بين شعبة شؤون البعثات واللجنة المحلية للمساءلة والعدالة والدوائر المعنية بالمخاطبة .

٥ جلب القبول الأولي للطالب وذلك لتحديد فئة الترشيح والدولة والاختصاص الدقيق والمحافظة لكي تكتمل إجراءات إصدار الأمر الوزاري وهي من مسؤولية الطالب  
٤ بعد صدور الأمر الوزاري تقوم دائرة البعثات بإصدار أمر تخصيص مالي معنون الى الجامعات وذلك للحصول على قبول نهائي يحدد فيه اجور الجامعة وتكلفة كورس اللغة وهذا الاجراء من مسؤولية دائرة البعثات والعلاقات الثقافية.  
٦ توقيع العقد القانوني من قبل الطالب مع المؤسسة على اعتبارها هي الجهة التي تتولى الانفاق.  
٧ اجراء معاملات الكفالة للطالب والكفالة وتكون اما عقار أو كفالة موظف وهذه هي مسؤولية الطالب.

٨ تجتمع لجنة المطابقة ليتم مطابقة ملف الطالب من حيث الجامعة والاختصاص الدقيق لتقوم بأصدار قرار المطابقة  
٩ يرفع ملف الطالب مع قرار المطابقة الى مدير عام البعثات  
١٠ تقوم دائرة البعثات بأعطاء كتاب الى الطالب ليتم من خلاله ارسال الطالب الى مختبر الصحة(في ساحة الأندلس) اذا كان من سكنة بغداد والى مديريات الصحة اذا كان من سكنة المحافظات وذلك لغرض اجراء الفحوصات الصحية مثل الأيدز والبلهارزيا ليتم تصديقها من قبل دائرة الصحة وارجاعها الى دائرة البعثات .

١١ تقوم دائرة البعثات بتحويل اضبارة الطالب الى شعبة الوطن العربي وشعبة أوروبا حسب الدولة التي يدرس فيها الطالب حيث تقوم الشعبة المختصة بأصدار الامر الوزاري النهائي الذي يتم ارسال نسخة منه الى الملحقية الثقافية في بلد الدراسة ونسخة اخرى تعطى للطالب.

١٢ تقوم شعبة البعثات بأرسال كتاب الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/قسم الشؤون المالية لتحديد الجدول المالي للمبالغ التي سيتم صرفها للطلاب من قبل الملحقيات الثقافية.

من اجل الاطلاع والتعرف على الآلية المتبعة لانجاز معاملة البعثة الدراسية للطلبة من ذوي الشهداء على نفقة المؤسسة تنشر في مجلة ( الخالدون ) على صفحاتها الآلية المذكورة وكما وردت من شعبة شؤون البعثات في المؤسسة :

اللية عمل شعبة شؤون البعثات في ما يخص البعثات الدراسية للطلبة الذين تم ترشيحهم على نفقة المؤسسة منذ البداية حتى سفر الطالب وهي على عدة مراحل كل مرحلة تكون من مسؤولية جهة معينة وكما مبين أدناه .:

١. مرحلة التقديم للبعثات الدراسية وفتح ملف دراسي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وتكون من مسؤولية شعبة البعثات حيث تقوم الشعبة بنشر الشروط والظوابط والمستمسكات المطلوبة .

٢. أستلام الملفات من الطلبة (لكل طالب أربع ملفات) فنقوم بتصنيفها حسب المجاميع .

٣. إرسال صحة الصدور للوثائق إلى الجامعات في بغداد من قبل المعتمد الخاص بالشعبة ومتابعة إنجازها وإستلامها ، أما صحة صدور الوثائق في بقية الجامعات فيقوم معتمد الشعبة بأستلامها وتسليمها إلى معتمد المديرية التي في نفس المحافظة للجامعة ومتابعتها ، وفي حال ورود الأجابة يتم تجميع الملف وإرساله إلى دائرة البعثات للبدأ بعملية إصدار الأمر الوزاري بالبعثة من قبل وزارة التعليم العالي ، وهذه المرحلة هي مسؤولية مشتركة بين شعبة البعثات التي تصدر كتب صحة الصدور للمستمسكات وبين الدوائر المعنية من ناحية سرعة الأجابة على الكتب المرسلة من قبلنا .

٤. مخاطبة ( اللجنة المحلية للمساءلة والعدالة) في وزارة التعليم العالي لمعرفة مدى شمول طلبة البعثات بأجراءات اللجنة ، وفي هذا المجال ولبطيء الإجراءات المتخذة من قبل تلك الدائرة ، قمنا بالاتفاق معهم على أن تقوم المؤسسة بمخاطبة الدوائر المعنية للموظفين من الطلبة الرشحين وجمع المعلومات اللازمة لإنشاء قاعدة معلومات لدى اللجنة المحلية للمساءلة والعدالة لمعرفة إطلاق البعثة الدراسية للطالب من عدمها ،

كذلك تم الاتفاق على إنجاز معاملة إطلاق البعثة لذوي الشهداء مباشرة دون الخضوع للروتين الإداري المعمول به من قبلهم حيث

■ **أمجد عبد الهادي مجيد**  
**مسؤول شعبة شؤون البعثات**

# الأزمات وما هي أنواعها وكيف تتعامل وسائل الإعلام مع الأزمات



## مفهوم الأزمة في الدراسات العلمية:

تتعدد المفاهيم المتعلقة بالأزمات وفقاً للبعد الذي تتناوله هذه المفاهيم نظراً للارتباط مفهوم الأزمة بأكثر من بعد منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو ثقافي وسياسي واقتصادي كما يختلف الإطار الذي تشمله الأزمة وحدودها، فمنها ما يتعلق بالأزمات الداخلية التي تلقي بثأرها على النظام الداخلي للدولة، ومنها ما يتسع نطاقه ليلقي بتأثيره على النظام الدولي برمته وبذلك يتسع مفهوم الأزمة ليشمل الأزمات المحلية وينتهي بالأزمات الدولية وهذا الاختلاف في طبيعة وحدود وحجم الآثار الناتجة عن الأزمة يؤدي إلى اختلاف طبيعة التعامل معها وإدارتها، وقد سعى الباحثون إلى تحديد مفهوم الأزمة، فمنهم من يرى أن مفهوم الأزمة من الناحية

الاجتماعية توقف الأحداث المنظمة المتوقعة واضطراب العادات والعرف مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن ولتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة كما يعني من الناحية السياسية حالة أو مشكلة تؤثر على النظام السياسي مما يستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله الأزمة وهو تحدي له أبعاد مختلفة: إدارية وسياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية (١). كما أن تعريف مفهوم الأزمة يختلف عن بعض المفاهيم الأخرى، حيث اتجه الباحثون إلى وضع تعريفات والحدود التي تميز هذا المفهوم عن غيره من المفاهيم المتشابهة ومنها المشكلة والصراع والكارثة مما يستدعي تحديد الخصائص التي تميز مفهوم الأزمة وهو أمر ضروري لتحديد ما اعتري هذا المفهوم من تطورات وفقاً للحالات التي يطبق فيها هذا

المفهوم والتي تستدعي أسلوباً محدداً للتعامل معه.

تناول مفهوم الأزمة بعض الخصائص المميزة لهذا المفهوم منها: المفاجأة والتعقيد والتشابك والتداخل في عناصرها وأسبابها وقوى المصالح المؤيدة والمعارضة لها والتصاعد المفاجيء لآثارها مما يجعل التعامل معها يتم تحت ضغط نفسي عالي فضلاً عن ندرة المعلومات المتوفرة عن الأزمة مما يستدعي في مواجهتها خروجاً عن الأنماط التنظيمية المألوفة وابتكار نظم أو نشاطات تمكن من استيعاب ومواجهة الظروف الجديدة المترتبة على الأزمة وكذلك التحكم في الطاقات والامكانيات وحسن توظيفها في إطار مناخ تنظيمي يتسم بدرجة عالية من الاتصالات والتنسيق والفهم بين الأطراف ذات العلاقة بالأزمة (٢).



# ومضة

عندما توجد لعبة أخرى سأنصرف بلا وداع إياك إن تعودي إلى فناء الدار لن تجدي الاشتياق ولا الكلام المباح... عندما صرختي باللهول كيف تبعثرت كلماته من على السورق وكيف تناثرت أفئدة الفراق هل عرف الحقيقة وهل... وهل... لقد دارت رحي الأقدار ووجدت نفسي نزيلة العنبر بلا وجود ، حلمت بأن الصورة بلا ملامح وتساعلت وانتابني شعور غريب اتجاه بمعرفتي تساءلت من منا يجيد الامتناع نعم فللصوم لذة وللصوم حراما ولا يباح... أنت يا من سافرتي في عروق البدين أنت يا من وضعت على جروح المحبين ناقوس الملتقى ويا من أسدلت الستار على الأسرار في باحة الدار عندها نلتقي صبية ، أنك رحلتني إلى حيث العادات كلها مستبشرة ومهلهلة بقدمك.... أبكيك ياسيديتي أو أعزي نفسي أم أهنتها .. يا من رحلت لأجل المحبة لقد ضاقت بي خيالاتي سيدتي بريئة تحمل بين طياتها لحظات السمو ومفاتيح الأسرار منذ رحلت سيدتي مازالت كلماتك القليلة أجمل من لغات الظالمين ، لقد قلت يوما ما بأنه الوهم والظلام وتركاته على الإنسان تلاشت ، يا من ودعت الترب بالدم أنت يا من رسمت خيال العاشقين والهبت دني المحبين تعلقا وخلودا إليك كلمات الرجاء الأخيرة ، لقد علمت لتوي وأنا في زنزانتي بأنك ارتقيت سلم العقارب وكنت وجنتيك إلى الرجل القروي ألم تكن أنت حسينيا فلا تكن أنا زينبيه... سأنتظرك عند شجرة الحنة فهناك تتذكرنا سوية الكلمات المياحة .

( صرخة أمه وكلها عزم رسالتج زينب عقيدة وقائمة)....قسما...قسما بالدماء الزكية الظاهرة سأكمل قصيدتي ( مانسينه البارحة وذاك الأسس يا صدرنا البطل يا عظم درس ) ( ما يظل بصفوفنا غادر نجس) ثورتك يا حسين هي الفائزة. اختاه يا الفجيعتي وبالمأساة أخشى إن أفتح عيني فلا أراك هنيئا لك الفوز وهنيئا لك السعادة الحقيقية وهنيئا لك الخلود يرافق الدرب لكم بيان العهد إن لكل وقت أنن...غدا سينتفض العراق في وطني ، غدا أمه أو زينب ا ما غرقت وما هاجت الريح بالسفن والسفان .

علي الأسدي

الباحثين بدراساتها فعلى الرغم من مرور عدة سنوات على انتهاء هذه هي الحرب (١٩٩١/١٩٩٠) الا انها لاتزال تشغل اهتمام الباحثين ويرجع ذلك الى اهمية هذه الازمة ووجود اطراف دولية متعددة لعبت دور في تفجر الازمة وتطورها كما انها قد اثارت العديد من القضايا الخاصة بالتناول والادارة الاعلامية للازمات ومنها قضية الموضوعية والرقابة الاعلامية ومصادقية وسائل الاعلام ومفهوم البث المباشر وغيرها من المفاهيم بل انها كانت سببا في ادراج الادارة الاعلامية كعنصر رئيسي عند دراسة الازمات . وقد ركزت معظم هذه الدراسات على التغطية الاتليفزيونية للازمة كما تناولتها شبكات التلفزيون في تطوير امكانيات تكنولوجيا الاتصال لتشكيل رأي عام يدعم قرار الحرب ويقر بشرعية التدخل العسكري في الخليج وقد سعت هذه الداسات الى استخلاص بعض المفردات والعبارات التي استخدمت لتبرير العمليات العسكرية وبذلك في اطار البحث عت مدى التزام هذه الوسائل بالتناول الموضوعي للازمة وقد كشفت هذه الدراسات عن عدم التزام المحطات الامريكية في تغطيتها حرب الخليج بالموضوعية في التناول او التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة .

ان الدور الاعلامي الذي برز اهميته في ادارة الازمة كجزء من الاستراتيجية السياسية والعسكرية التي اتبعتها الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق الاهداف العسكرية وذلك من خلال الدور الذي لعبته ادارة الاعلام التابعة للقوات العسكرية الامريكية وهو اتجاه اتبعته دول التحالف الاخرى ومنها فرنسا من خلال ادارة الاعلام التابع للجيش الفرنسي وذلك للسيطرة على المضمون الاعلامي قبل بث اي التحكم في قدر المعلومات المتاحة من خلال اتباع نظام pool system اي تكوين مجموعة من المراسلين لتفقد اماطن العمليات العسكرية من خلال تنظيم زيارات لاعداد التقارير الصحفي والاعلام وذلك تحت اشراف القيادات العسكرية وذلك من خلال السيطرة على توقيت بث واذاعة الاخبار والبيانات عبر الاساليب التقليدية ومنها البيانات العسكرية وتصريحات القادة واشراك المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض في عمليات الاعداد والتوجيه الاعلامي وذلك لاحكام السيطرة على المعلومات والبيانات الخاصة بسير العمليات العسكرية (٤).

## المصادر

١ محمد رشاد الحملاوي ، التخطيط لمواجهة الازمات ، ( مكتبة عين شمس ، القاهرة، ١٩٩٥ ) ، ص ٣٢ ٣٣

٢ محسن احمد الخضري ، ادارة الازمات منهج اقتصادي واداري للازمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الا

## انواع الازمات :

ان وجود اختلاف في طبيعة هذا التعامل وفي تحديد الدور الاعلامي الذي تلعبه اجهزه الاعلام وقت الازمات تبعاً لطبيعة الازمة وبذلك يمكن تصنيف الازمات الى التصنيف الاتي :

١ ازمات طبيعية : ويشمل كل الازمات التي لا يكون للادارة البشرية علاقة في اشارة عوامل ظهور الازمة وتطورها ويدخل في هذا المجال الازمات والكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين الفيضانات وغيرها .

٢ الازمات غير الطبيعية : وهي الازمات التي يكو للعنصر البشري علاقة في اشارة الازمة وتطورها ويدخل في هذا اطار كل من :

١ الازمات الصناعية والاقتصادية دخل المؤسسات والمنظمات والهيئات ذات النشاط المرتبط بالصناعة والتجارة .

ب ازمات بيئية وهي الخاصة بتعامل الانسان مع عناصر البيئة المحيطة بما يخل من التوازن الطبيعي لهذه العناصر وينتج عن ذلك بعض الازمات .

ج ازمات اجتماعية وهي الازمات التي تنشأ من عملية التغيي والحراك الاجتماعي وتطور القوى الاجتماعية والنظام المحرك للاحداث .

د الازمات السياسية مثل الصراعات والحروب والعنف والارهاب ذو البعد السياسي .

ه الحوادث التي يكون للعنصر البشري دخل في وقوعها اما الاعطال الفنية او الاخطاء بشرية مثل حوادث الطرق والمواصلات.

وبالرغم من اختلاف وجهات نظر الباحثين في تصنيف الازمة فان هناك اتفاق بينهم على اهمية الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في ادارة الازمات باختلاف انواعها حيث تلعب وسائل الاعلام دورا مهما اثناء وبعد الازمات بل يمكن القول ان بعض الازمات منها الازمات البيئية على سبيل المثال تعتمد في استراتيجياتها على وسائل الاعلام وتوظيفها لتحقيق بعض الجوانب الاتية :

١ ان يكون الراي العام على دراية تامة بابعاد الازمة .

٢ المساعدة في تنشيط الكيانات المحلية على مجابهة الازمة .

٣ الحث والتحفيز على تقديم الاسعاف والنجدة ذات الفعالية وفق الاحتياجات التي تملها ظروف الازمة .

٤ القيام بحلقة الاتصال بين الافراد وصانعي القرار السياسي والقائمين على ادارة الازمة (٣).

## الاعلام وادارة الازمات السياسية :

شغلت الازمات السياسية اهامام الباحثين في دراسة علم الازمات حيث تعددت الدراسات التي تناولت هذه الازمات كما تعددت مجالات مداخل هذه الدراسات وان كانت قد ركزت على ازمات محددة ذات بعد دولي وقد جاءت ازمة الخليج الثانية في مقدمة هذه الازمات من حيث اهتمام



# تقاليد الاستعمال الأدبي

**يستعمل بعض الادباء الادب استعمال الصحافة ، فيقدمون على غايات الأدب الأساسية غايات الشهرة التي تخدمها الصحافة وتسهل لها سبل الاعلان (حوارات ، بيانات ، إيضاحات ، مناقشات ) وحين تستبد الشهرة بذات الاديب (مستعمل الادب) يشرب راس فضوله متعدد الوجوه فوق طبيعته الشخصية ، فتتخطى نظرته الزائفة تقاليد الادب شاخصة نحو الحد البعيد من حدود الشهرة . بل هو ما يسعى دائما الى استعمال شروط حاضره ليستولي على رصيد مستقبله (رصيد نصوصه ) بعد ان يستهلك ما ادخره من شهرة امسه .**

ان تقاليد الادب مثل (( الاصاله )) و (( التجديد )) و (( التجريب )) و (( التأثير )) تفقد فعاليتها بسبب استعمالها المرحلي في دهاليز الصحافة . وتغدو مفاهيم مثل ((الواقع)) و ((الخيال)) و ((الشعرية)) و ((التناص)) استعمالات سائبة عن ارتباطاتها الاصطلاحية بالمنظومات المفاهيمية المستقرة .

والنقيض من اديب المرحلة هذا ، اديب تدفعه حقيقة الاستعمال الادبي الى موضعه ((ذاته)) الادبية في سياق رؤيا متحولة احتوت زمانه الشخصي ، وزمان اعماله التاريخي ، لهذا يتعذر عليه فعلا ان يتحدث عن ((أنوية)) مسيطرة على حقيقة الانتاج الادبي او متجاهلة تقاليده العميقة الاصول . ان معلوماته اعماله (مركزيتها في تقاليد الانتاج) لم تدع له سوى التمتع بجهولية ((أنويته)) انه ((جاهل )) ازاء ((معلوماتية)) انتاجه ، واجهل منه من يتغافل عن الحقيقة التالية : ان عملا منتجا على اساس هذه المعلوماتية هو دائم الانتقال من حيز زمني الى حيز آخر ، ويتحدد تأثيره كلما زاد ابتعاده عن مصدره الحقيقي

والتحافه بمصادر تأثير أخرى تبادلله الجذب والنفور . لن يتبقى لمنتج العمل اثر يفخر به ، او يدافع عنه ، او يتسابق به مع المتدافعين حوله من منتجي النصوص .ولانه تنازل لعمله عن معلوماته ((ذاته)) مؤلفا ، فإنه على استعداد للتنازل عن شهرته (غيريته) لاي اديب ينافسه . لقد استنفد شهرته في منح اسمه لعمله ، ولديه شك كبير في استعمال اسمه بكيفيات متشابهة على اعمال مختلفة ينتجها مرارا ، وتتسارع في الارتحال بعيدا عن زمانها لتلتحق بزمان معلوماتها .

ولكن ما الاستعمال الصحيح للادب . في نظر الاديب المجهول هذا ؟ أتوجد اخلاق ادبية مثالية تحصن الاديب من مساوئ استعمال الصحافة ؟ لا اضنني قادرا على تحديد سمات مثلى لمستعمل الادب . لكنني قد احدد الغايات العامة للاستعمال الادبي ، كما تتجلى لاي اديب مخلص لغاياته الخاصة ، بكلمات قليلة هي : بث شفرة الكينونة الانسانية من مواقع متبدلة ، برموز مختلفة ووسائل مؤثرة . ولكي يتصف هذا الاستعمال ((الادبية)) ويبت ((شعريته)) في النصوص ، ينبغي لنا ادامة النظر في الشروط التالية :

(١) ديمومة الارسال وترابطه  
(٢) نسبية الارسال او احتمالية حدوثه  
(٣) تعدد محطات الارسال  
(٤) تبدل ادوار المرسلين  
(٥) تبدل وسائل الارسال  
(٦) مجهولية الكينونة الارسالية  
لا تتعارض ديمومة الاتصال الادبي مع احتمالية حدوثه ، بل هما شرطان متكاملان ان نجاح الرسالة في الوصول الى عقول شركاء الادب (منتجين ومستهلكين) رهين بظروف متغيرة . لكن اهم شرطين وأكثرهما تحكما في حقيقة الاستعمال الادبي يرتبطان بـ : تعدد مواقع الاتصال العقلي ، وتبدل الادوار بين المرسلين . ان الواقفين المؤبدين في محطات الارسال الادبي يتحولون الى اصنام خرس ، ان اهم لم يتخلوا عن مواقعهم لمستعملين جدد . سجمدهم في اماكنهم اصوات العصر المفاجئة ، وتتجاوزهم مصادر المعرفة الجارية ، وحداثة الاداة ، ونسبية الغاية ، التي تكيف التناغم بين الصوت المنفرد والايقاع العام لاصوات الرسالة .

تبدو الشروط السابقة لاستعمال الادب قريبة من شروط استعمال العلم . وهذا صحيح الى حد بعيد . فالمعرفة العلمية (التفكير العلمي) معرفة احتمالية تتجاوز العلماء انفسهم الى موضوعات العلم واكتشافه . وفي اغلب الاعمال المعاصرة يبدو الاستعمال الادبي استثمارا لتقنيات ادبية منفصلة عن التجارب الذاتية للادباء . وهذا الاستلال يدعونا الى التأمل كثيرا في اخلاقيات العلم التي يحتاجها مستعملو الدب ، واولها تمييز الذات الفاعلة من مفعولها الموضوعي . ان الذات المؤلفة (المختترعة) ليست موضوعا صالحا للاستعمال في اغلب الاحوال ، وهي في احسن

الاعمال واسطة للتأمل والمراقبة والنقد والكشف ، لا منبعا للتسامي المطلق الذي يسحب العمل الادبي الى اخلاقية زائفة . ليست ضلا لاطلال الازمنة الميتة والاشياء البالية ، ليست وعاء لمياه الاحاسيس الراكدة ، ليست باطنا نرجسيا مغلقا ، ولا ظاهرا جانوسيا مسطحا ، او وجها جحويا مضحكا . انها - على غير مثال - في الزمن وازائه ، لا خارجه ولا فوقه ، بل هي التي تتصرف بزمنها ، زمن اعمالها ، حد الفناء فيه ، او الفناء فيها ، كي لا تعيق تطور النصوص الحرة او استرسالها في زمانها الادبي ، الذي لا نعرف له حدودا ، او شكلا ثابتا مسيطرا .

من الناحية الاخرى ،تؤلف ((الانوية)) الفلسفية ، وطغيان الوثيقة التاريخية ، عائقين متناقضين لاندماج الأدب بالفلسفة والتاريخ (وهو اندماج لانشك في اهميته) . فما لم يحدث انزياح ادبي للخطاب الفلسفي والوثيقة التاريخية ، فإن فاعلية اندماجها ستبقى موضع قلق كبير للمؤلف الادبي الذي يرغب في استعمال المحاجة الفلسفية ، والموضعية التاريخية ، في خطابه المركب من مصادر مجاورة . نستقرئ إمكانية هذا الانزياح الادبي في الخطاب الفلسفي في قول جاك دريدا: (لا اعتقد ان الأسلوب (البرهاني في المحاجة) ولا حتى الفلسفة بشكل عام غريبين على الأدب فكما انه توجد ابعاد (ادبية) و(تخييلية) في كل خطاب فلسفي ، وكما انه توجد (سياسة) كاملة للغة بل وتوجد فيها سياسة بالمعنى الحرفي للكلمة ، فإنه توجد خصائص فلسفية في كل نص مصنف على اساس انه (ادبي) . (١)

ان تاريخ الفلسفة هو صراع اضداد الذات الفلسفية التي تمردت على ازمائها واطرافها . وليس هذا هو تاريخ التقنيات الادبية التي تطورت بترامك اساليب التعايش والإضافة والتأثير المتبادل بين الذات المنتجة . ان تاريخ الأدب

هو تاريخ توحيد اضداد الذات الادبية لذا يشعر الفيلسوف الذي يتحول الى الأدب بضرورة اخضاع ارادته الفلسفية الى نسبية (السياسة) الادبية التي تتضاءل فيها سيطرة الرؤية الاحادية للعالم ، ويعلو في صراعا حوار الاصوات المتعددة . ان ((الحوار)) تقنية اساسية في الاستعمال الادبي السردى خصوصا يستبدلها الفلاسفة كلما دخلوا



# الانحياز القصدي في إعلام البعث

لعبت السياسة في مرحلة الطاغية دورا كبيرا في لغة الخطاب الإعلامي ضمن أهداف حددت لها مسبقا بحيث وظفت مفردات لغوية لصالح الدعاية السياسية والأعلام الموجه وهذه المفردات وما تحملها من معنى كامن أو ظاهر لعبت دورا كبيرا في هذا الخطاب الساذج رغم تأثيره في عقول الكثير من الجبهة والمنتفعين . وللأسف فقد تحولت المفردة والخطب والكتابات السياسية للدفاع عما لا يمكن الدفاع عنه فالقرى تقصف من الجو ويطرد الفلاحون من قراهم وتقتل الماشية بالأسلحة الخفيفة والنوعية ، وتحرق البيوت البسيطة بالرصاص ويسمى هذا تهديداً خواطر ، ويطرد الاف الفلاحين من مزارعهم أو يسلبوا منهم أراضيهم عنوة ويرسلون هائمين في الطرقات وليس معهم إلا ما استطاعوا من حملهم ويسمى هذا نقل السكان وتصحيح الأوضاع ، وحين يرحل السكان من بيوتهم على داخل وخارج بلدهم وحين يسجن الناس سنوات دون محاكمة أو يطلق الرصاص على رقابهم أو ينفون ليموتوا فأن ذلك يسمى إبعاد العناصر غير الموثوق بها ، فأى خسة ودناءة أقدر من هذا الأعلام البعثي الذي داس على قديم وأخلاقيات المجتمع وحول حتى البديهيات إلى صياغات ليستفاد منها هذا النظام عبر ممارسة إعلامية منهجية تخدم نهجه التعسفي فقد بشر هذا الأعلام البعثي بانتصارات وهمية على الرغم من الجراحات العميقة التي أصابت قلوب العراقيين .

لقد وظف كل وزراء الأعلام في حقبة الديكتاتور من طارق عزيز مروراً بلطيف نصيف جاسم مهندس إعلام الحرب العراقية الإيرانية وحتى محمد سعيد الصحاف وظفوا أقصى طاقات الإعلاميين لصالح (المعركة والقائد الضرورة) حتى وصلوا إلى تاليه قاندهم المهزوم فتصوروا إن الشعب العراقي جاهل تمر عليه أكاذيبهم وهم أيضاً صدقوا أكاذيبهم ولنا في الحرب الأخيرة على العراق خير شاهد على غباء هذه العقلية التي لم تتعامل مع المعطيات التي تواجهها بشكل واقعي وتصورت إن ما تكذب به على الشعب العراقي يمكن إن ينجح في اتجاه آخر والنتيجة هزيمة نكراء فقد كانت العناصر والمفاهيم والتكتيكات والمبادئ الأساسية في أساليب الحرب الحديثة وتطبيقاتها متوفرة ومفهومة وسلسلة ولا يشوبها أي غموض لدى الجانب الآخر على خلاف المسؤولين العراقيين الذين كانوا مقيدين إلى درجة الجمود ينتظرون الأوامر من الديكتاتور الذي لا يفقه شيئاً حيث تنقصه الدراية العميقة بما توصل إليه الغرب في المجالين الحربي والنفسي وقد انسحب هذا برمته إلى الأعلام الذي كان المواطن العراقي مكرها يستمع إلى الصحاف وإعلامه المسعور البعيد كل البعد عن الحقبة لقمع المواطن وعدم السماح له بالتعبير عن آرائه .

لابد أن تعرف إن الدول الناجحة هي التي تملك إعلاما ناجحا يعتمد

التخطيط والدهاء والحنكة أما الدول المتخلفة فهي التي لاتمتلك ناصية الأعلام ولذلك تلجأ إلى تكوين صور ذهنية عند المتلقين ترسم النجاح المزعوم ، ويبقى السؤال هل توصلنا إلى الأعلام الناجح بعد سقوط هذا النظام الفاشي أم في قبضة ما تبقى من إعلامي الحقبة الماضية.



منطقة الأدب بسمة ((المحاجة البرهانية)) التي تحرك صراع الأفكار.

لهذا الإنزياح البرهاني / الحوار هو ما أحدثه (سارتر) و (كامو) في نصوصهما الروائية، وما يجريه اليوم (كونديرا) و (أيريس مردوخ) و (أيكو) و (ساباتو) في أعمالهم الأدبية . هؤلاء فلاسفة تخلوا للذات الأدبية المتماهية في زوايا النظر المتعددة للأحياء والأشياء عن أنويتهم الفلسفية المتمركزة (وعيمهم لهذا التمرکز في بؤرة الصراع بين العلامات والمراجع. اللغات والكليات اللغات والكليات الكونية .

شعر(فوكو) بمأزق الخطاب الفلسفي إزاء الخطاب الأدبي، فطالب ب ((اختراق))

للخطاب الفلسفي من ((نوع)) أدبي، وهو يتحدث عن نيته. قال: (( ان التخلص من الفلسفة ببقائنا داخلها، لا بل بمعارضتها بنوع من الحماسة المندھشة والمرحة، وبنوع من القهقهة التي لاتفهم والتي هي في النهاية تفهم، وعلى كل حال تكسر، نعم تكسر أكثر مما تفهم)). ثم يضيف: ((هذا الروح والغدو حول حافة الفلسفة يجعلان الحدود بين الفلسفي وغير الفلسفي قابلاً لهذا الروح والغدو حول حافة الفلسفة يجعلان الحدود بين الفلسفي وغير الفلسفي قابلاً لهذا ختراق، أي تافهة في النهاية)). (٢)

ان الشخصيات في الروايات والنصوص الأدبية الفلسفية ((تفكر)) أفضل من الفلاسفة/ الروائيين الذين الفوها . وهي شخصيات حرة لاتفكر بالنيابة عن مؤلفيها، والا كانت (الجمهورية) أفضل من (الطاغون) و(الدكتور زيفاغو).

ففي الرواية الأخيرة لانعرف اذا كان مؤلف الرواية هو الشاعر باسترنك أو الطبيب زيفاغو. إذ لم تكن الإشارة الى ذلك ملزمة للمؤلف الحقيقي، مادام بطلها قد قال كل شيء مشترك بينهما عن الجمال في مواجهة العاصفة، وانتحل اشعاره المحلقة بالرواية. لكنهما وهما يضربان في ضباب التاريخ، يموت كل واحد منهما في جهة ، الروائي وحيدا في الغابة، والبطل على قارعة الطريق وسط الزحام . كانا مجهولين لمعاصريهما، ومعلومين أحدهما عند الآخر. وكانت مجهولية المعلوم، او معلومية المجهول، شرطاً وجودياً وحيداً لكي تتحدى حقيقة الشعر اقوى إيديولوجيات العصر، وتحدث الازاحة الكبرى في قوة التاريخ، بعد رواية ( الحرب والسلام) لتولستوي.

يشعرنا الاستعمال الأدبي الصحيح اننا نستطيع أن نبني نظاماً للذات المنتجة مجاوراً لأنظمة النصوص المنتجة.. يشعرونا نحن المؤلفون بأننا على قدم المساواة في الاختراع واقتطاف ثمار الانتاج الأدبي.. يشعرونا بخطأ دمج الأنوية المفكرة بالأسلوب المفكر به، وطغيان الاستعمال الأدبي المعرقل لرحيل النصوص في مجراها الحر، في وادي الأدب العميق، او في سماء الفكر الطليقة. لا يكفي ان نبش، ان نجرب، وانما نقتنع نحن شركاء العقل والخيال بكوكبة نصوصنا في مدارات مجاورة، نتماسك امام ماستعكسه النظرة المتعالية من نشوة صاعقة

للذائقة الأدبية المحدودة. انها فرصتنا في((مركز)) مشاغلتنا الأدبية في وسط تيارات الانقذاف والاغتراب المتعاكسة في الرواح والغدو، او سحبها من مركز هذا الانقذاف، لنلا نرتاع او نرتد.

# القيمة الغذائية للأسماك

## الأسماك



وتعد زيوت الأسماك من المصادر الجيدة للفيتامينات التي تذوب في الدهون فهي تحتوي خصوصاً على فيتاميني A و D ويحتوي أيضاً زيت السمك على أحماض دهنية غير مشبعة يطلق عليها اسم أوميغا ٣ (Omega ٣) مثل حمض إيكوزابنتانويك (Eicosapentaenoic acid) وحمض ديكوزاهكسانويك (Decosahexaenoic acid) وهي أحماض لها فعالية عالية ضد كثير من الاضطرابات المرضية فهي تساعد على: خفض نسبة الكوليسترول ودهون الدم وتحسين الدورة الدموية ومنع تجلط الدم وخفض ضغط الدم والتغلب على التهابات الجلدية ومنع التهاب المفاصل وخفض نسبة الإصابة بالسكري ومقاومة أعراض الشيخوخة وأمراضها والوقاية من السرطان وقد أظهرت الكثير من الدراسات أن اليابانيين أقل تعرضاً لمرض القلب من غيرهم ويعزى ذلك إلى تناولهم السمك بكثرة ولهذا نجد أن أكلي الأسماك مثل اليابانيين لديهم مستوى من أحماض الأوميغا ٣ في دهون أجسامهم يصل إلى ثلاث مرات أعلى مما لدى الشعوب الأخرى كما أظهرت أيضاً أن الإسكيمو في غرب جزيرة كرين لاند الذين يتناولون الأسماك باستمرار لا يعانون من أمراض القلب وضغط الدم والسمنة والسكري وارتفاع الكوليسترول والتهاب المفاصل وزيت كبد القد codliver oil غني جداً بفيتامين A الضروري لسلامة البصر والجلد والأغشية المخاطية ونمو الأنسجة والعضلات وكذلك يحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية الغير المشبعة كما هو موضح في الجدول (٢) وقد أظهرت دراسة نشرت في دورية علوم الأوبئة وصحة المجتمع في عام ٢٠٠٤ م بأن النظام الغذائي الغني بالأسماك يساعد على نمو الاجنة . وأكد الأطباء في دراساتهم التي نشرت في دورية جمعية القلب الأمريكية في عام ٢٠٠٣ م بأن تناول الأسماك الزيتية مرتين في الأسبوع على الأقل قد يمنع الإصابة بالأمراض القلبية كما نصحت مؤسسة القلب البريطانية كل شخص بأن يأكل الأسماك الزيتية مرتين على الأقل في الأسبوع .

وجبات الأسماك تحمي من الروماتيزم

أكدت دراسة علمية تمت في جامعة (كولورادو) الأمريكية على أهمية تناول الأسماك كعامل أساسي في تجنب الإنسان لأمراض البرد والروماتيزم. فقد أظهرت الأبحاث الطبية التي أجريت على الذين يتناولون الأسماك أنهم لا يصابون إلا نادراً بأمراض البرد والروماتيزم. وإذا ما أصيبوا فإن الإصابة نادراً ما تصل إلى مرحلة شديدة. وذلك خلافاً للمعتقد القديم بمنع المريض من أكل السمك في حالة إصابته بالبرد أو الروماتيزم.

يقلل من احتمال الإصابة بمرض تصلب شرايين القلب.

٣ محتوي الفيتامينات في لحوم الاسماك:  
فيتامين A يوجد في الاسماك البحرية بنسبة أعلى من الاسماك النهرية وبصورة اساسية في كبد الاسماك.

فيتامين D يكون تحت جلد السمك بفعل تأثير اشعة الشمس المتساقطة على مياه البحر.

فيتامين E يوجد في انسجة الاسماك وله علاقة رئيسية بعملية النضج الجنسي عند الاسماك.

فيتامين K نجده في مسحوق الاسماك ويعتبر مسؤولاً عن وقف النزيف الدموي.

فيتامين C يتواجد في اسماك السلمون بنسبة أعلى من تواجد في البرتقال.

فيتامين B يعتبر من الفيتامينات الذائبة في الماء ويتواجد في العضلات الحمراء للأسماك وتعتبر الأسماك التعبانية من أغنى الأسماك بهذا الفيتامين.

٤ محتوي الاملاح المعدنية:

تعتبر الاسماك مصدراً رئيسياً للكالسيوم الذي يحصل عليه الانسان في غذائه كما يلي:

عند أكل صغار السمك حيث تكون العظام لينه وسهلة البلع والهضم.

كذلك أكل الاسماك المعلبة والمحفوظة مع العظام مثل سمك الساردين.

اما بالنسبة لعنصر الحديد في انسجة جسم السمكة، وعضلات الاسماك الحمراء تحتوي على نسبة أعلى من العضلات البيضاء.

وعنصر اليود يتواجد بنسبة كبيرة في الاسماك البحرية بعشرات الاضعاف عن الاسماك النهرية..

وخلاصة القول: فإن الثروة السمكية بشكل رئيسي تعمل على تحقيق الامن الغذائي القومي.

تساوي هذه القيمة ان لم تكن اكبرها قيمة غذائية لبقية اللحوم، فإن طبيعة الأغذية التي يتناولها الإنسان لها تأثير كبير على صحته وبناء جسمه..

ومن الملاحظ ان أكثر سكان المناطق الساحلية يكونوا من ذوي الأجسام القوية والصحة الجيدة، ويشتركهم في ذلك سكان مناطق الرعي البري وذلك لاعتمادهم على اللحوم بصورة اساسية في غذائهم اليومي. بالمقارنة بسكان المناطق الذين يعتمدون في غذائهم على النباتات والحبوب حيث تجددهم أكثر عرضة للأمراض وضعف النمو الجسدي.

ولحوم الأسماك تعتبر أرخص في القيمة الشرائية للإنسان عن بقية اللحوم نسبياً بالإضافة إلى زيوت الأسماك تكون مصدراً معتدلاً للحصول على الطاقة الحرارية وايضاً نجد ان لحوم الاسماك تحتوي على العديد من الفيتامينات المهمة لبناء جسم الانسان. ونبين هذه القيمة الغذائية كما يلي:

١ محتوي البروتين في لحوم الاسماك:  
نجد ان نسبة اللحوم وكميتها في جسم السمكة الواحدة يؤثر على تواجد نسبة البروتين من حيث الوزن الكلي لجسم السمكة، وبذلك يعتبر من العوامل المهمة المحددة لمقدار البروتين الذي يمكن ان يستفيد منه الانسان حيث يتراوح نسبة البروتين في لحم الاسماك من ٤٠

الى ٨٠٪ بحسب العمر والحجم والجنس للسمكة نجده يتواجد بنسبة عالية في ذكور الاسماك عن الاناث كذلك نوع التغذية للأسماك وموسم الاصطياد .

٢ القيمة الحرارية لزيت الاسماك:  
المحتوى الدهني يوجد في مناطق مختلفة من جسم السمكة فحوالي ثلث المحتوى الدهني للأسماك يكون في حالة أحماض دهنية عديمة التشبع الذي بدوره يعمل على خفض مستوى الكوليسترول في الدم للإنسان والذي بدوره

القيمة الغذائية والفوائد الصحية لزيوت





### فوائد السمك....

السمك... طعم لذيذ وفوائد غذائية ينصح اختصاصيو التغذية والأطباء بتناول السمك باعتباره «طعاماً مغذياً» يحميهم من أمراض القلب والأوعية الدموية ويحتوي على فوائد قيمة أخرى أبرزها المحافظة على التوازن الغذائي. يندرج السمك في خانة اللحوم في الهرم الغذائي. هذا منطقي لأنه يوازي شريحة من اللحم المشوي وهي مصدر جيد للبروتينات. ويحتوي كل ١٠٠ غرام من السمك على ١٨ إلى ٢٠ غراماً من البروتينات. هذا فضلاً عن قيمة البيولوجية الكبيرة لاحتوائه على جميع الأحماض الأمينية، الضرورية لنمو الجسم وتجدد الخلايا. ومن منافع السمك الأخرى أنه يحتوي على الحديد الحيواني المصدر الذي يمتصه الجسم بشكل جيد. وتجدر الإشارة إلى أن النظام الغذائي الذي يعتمد على الأسماك والنباتات، والحميات الغذائية القاسية التي تتبعها بعض النساء، تفتقر في معظم الأحيان إلى الحديد. وقد ينعكس ذلك تعباً ونقصاً في المناعة أو حتى فقر في الدم في الحالات الشديدة الخطورة. في حال كنتم لا تتناولون اللحم أبداً أو أنكم تتناولونه قليلاً لأنكم لا تحبون، ينصحكم الاختصاصيون بتناول السمك لأنه بديل ممتاز عن اللحم.

### رشاقة

ليس من قبيل الصدفة أن تركز حميات غذائية متعددة على تناول كميات كبيرة من الأسماك فهو غذاء يحتوي على القليل من الوحدات الحرارية والشحوم والدهون وغني بالبروتينات والمواد المغذية الضرورية للجسم. في هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن كمية السعرات الحرارية الموجودة في السمك ترتبط بشكل مباشر بكمية الدهون. بيد أن الناس غالباً ما يتناولون الأسماك القليلة الدسم (التي لا تحتوي إلا على ٣٪ من الدهون)، أو الأسماك شبه الدهنية (التي تحتوي على كمية من الدهون تتراوح بين ٣ و ٦٪) وهي لا تدمدهم إلا بـ ٨٠ إلى

١٢٠ سعرة حرارية لكل ١٠٠ غرام من السمك. وحتى الأسماك الدهنية (وتحتوي في معظم الأحيان على ٦ إلى ١٠٪ من الدهون) نادراً ما تحتوي على أكثر من ١٣٠ إلى ١٥٠ وحدة حرارية.

وإلى جانب الحديد يحتوي السمك على كميات كبيرة من الأملاح المعدنية ومنها: الفوسفور وهو مكون أساسي للعظام. الزنك والنحاس اللذان يؤديان دوراً هاماً في نمو الجسم. الكالسيوم الموجود في الحسك وفي جلد السمك. هذا فضلاً عن العناصر الغذائية الضرورية ومنها الفلويور والسيلينيوم والكوبلت... والفيتامينات وبخاصة الفيتامين B وأبرزها الفيتامين B٢ و

### دهون غير مشبعة

أثبت عدد من الدراسات أن تناول الأسماك يخفف من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وكما تنعم بفوائد السمك كافة تناول تلك الدهنية التي تأتي من البحار الباردة (كالسلمون البري والسقمري والرنكة والتونة...) مرتين إلى ٣ مرات أسبوعياً عوضاً عن اللحوم. تحتوي الدهون الموجودة في هذه الأسماك على أحماض دهنية غير مشبعة تساعد الناس في مقاومة البرد وتحافظ على أغشية الخلايا كما أنها تخفف مستوى الكوليستيرول الضار وتحافظ على مستوى الجيد منه ونجد في هذه الأسماك أيضاً أحماضاً دهنية فريدة ضرورية جداً ومنها حمض دوكوزاهيكسانويك DHA Docohéxaénoïque وحمض Eicosapentaénoïque إيكوزايبنتانويك EPA وتسمى أحماض الأوميغا ٣ التي تحافظ على الأوعية الدموية.

وللحصول على نتائج أفضل يُنصح بالحد من تناول الأحماض الدهنية المشبعة واستبدال اللحوم بالأسماك لخفض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. إختاروا أسماكاً تم اصطيادها من البحر وليس تلك التي تربي في المزارع لأنها تتغذى بطريقة مختلفة، حتى إن تركيبها الدهنية غير متشابهة. فهذه الأسماك ولو احتفظت بفوائدها الغذائية الكبيرة، منافعها في صحة القلب والأوعية الدموية تبقى قليلة.

### طعام خفيف

أثناء اتباع الحمية ينصح بتناول السمك كثيراً في حال كنتم ترغبون بالحفاظ على رشاقتم. ولكن للاستفادة من منافع السمك في ما يتعلق بالحمية، يفضل تحضيره على البخار أو في المايكرويف. فأساليب الطهي هذه تحافظ على طعم السمك اللذيذ وفوائده الغذائية.

اعداد اسامة عبد طارش





## شقيقان ضمن قافلة الشهداء



الشهيد زاهر محمد رضا

لقوة السلاح وراحوا يسألون عن المزيد من الأولاد لأخذهم ولكن لا يوجد غير طفل صغير تركوه كان نانما، كان زهير عريسا فهو دخل لتوه الزوجية وزوجته حاملا في الشهر الأول أخذوهم ولا خبر ولا أثر حتى سقوط الحكم الدموي البعثي حيث عثر على وثيقة تنص على إعدام زهير وشقيقه زاهر بحجة انتمائهم إلى حزب الدعوة ... إنهم من ضمن مواكب شهداء الشعب الصابر الصامد.

■ **عامر الموسوي**

إلى حزب البعث حينما طلب منه هذا الجار أن ينخرط في صفوف الجيش الشعبي لإرساله إلى جبهات القتال وهنا طرح محمد رضا حقيقة حاله أنه رجل كبير ويعاني من أمراض ولا يصلح إن يكون مقاتلا أو عسكريا وهنا أصر هذا الجار فاستدعوه إلى المقر الحزبي وتحقق ما أراد الجار وأرسل محمد رضا إلى جبهات القتال ليعود إلى أهله وهو معوق حيث أصيب بشظايا برأسه وأصبح رجلا عاجزا عن العمل ... لم تنتهي معاناة هذا الرجل عند حدود عوقه وإنما أصبح لديه زاهر وزهير تحت مراقبة أجهزة البعثيين لأنهم غير منتمين إلى صفوف حزب البعث وعندما التحقوا إلى الخدمة العسكرية كانوا أقرب للمراقبة وكانت الملاحقة، تتمثل بحضور أفراد من حزب البعث بمجرد نزول زهير وزاهر من العسكرية بأجازة وباليوم الأول من هاربين مجازين؟ وهذا ليس هو الحد للنهاية وإنما بعده كان الاتهام ... الاتهام كان حكمه الموت في ذلك الوقت ... إنهم ينتمون إلى حزب الدعوة المحضور آنذاك وكان حكم من ينتمي إليه ولو اشتباه هو الإعدام وهكذا في العسكرية أصيب زهير إصابة بالغة أحدثت له العوق وقد الحركة في قدمه الأيمن وكفه الأيسر إما زاهر فقد استمر شريطا حتى أحداث الانتفاضة الشعبانية فقد شارك الشقيقين في هذه الانتفاضة حيث كان دورهم نقل جثث الشهداء بسياراتهم الخاصة إلى مقبرة ( محمد السكران) والمفاجئة هو منتصف ليل يوم (١٩٩١/٣/٢٨) وفي الظلام الدامس حضرت مجموعة من أنلام النظام أمام باب البيت ومن فوق السطوح ومن جوانب الدار ليختطفوا زهير وزاهر من بين أحضان الأم والأب



الشهيد زهير محمد رضا

محمد رضا رجل تجاوز بداية الخمسين من عمره بقليل وعندما يقع بصرك عليه وهو يسير ترى علامات ثقل السنين وتعب الحياة تجعله وكأنه يحمل ثقلا على ظهره، لقد أتعبه السنون فهو يحمل مسؤولية ثلاثة أولاد وستة بنات وقد حمل هذه المسؤولية بجدار وكان هذا الأب مسالما مستقلا لا يحب عن يكون سياسيا وإنما أحب إن يكون مشرفا على عيشة عائلته ... يوما أحس محمد رضا بمكره يأتيه من جاره الذي ينتمي

## الشهيد كريم عاتي

وهوفي وحدته العسكرية ولم تعلم عائلته إلا من علامة عدم حضوره اونزوله من وحدته العسكرية وراحت العائلة في رحلة البحث عنه ولم تعثر عليه الا بعد أن بلغت من قبل الجهات الامنية باعدامه بعد مضي مايقرب من ستة أشهر على اعتقاله .....

بدأت أملاءات الجهات الأمنية بعد تسليم الجثة ..... لأعزاء ..... لإبكاء ..... لأحديث ..... حتى أنهم أخذوا ثمن الطلاقات التي قبلت صدره ..... يجب أن يكون هناك نسيان بالكامل ولكن كيف تنسى الأم ازهاق روح ولدها وكيف يكون للأب تحمل هذه الحسرة وكيف للاخوة ذلك .... ومر الزمن ثقيلاً حتى أخذ الخالق للمظلومين من خلقه حقهم وخسف الأرض بطاغيه أزهاق أرواح الآلاف من الشباب وأشكل الأمهات وادمي قلوب الآباء ...

الرحمة لروح الشهيد كريم عاتي هليل فهو كوكب من كواكبنا التي أبت الأفول

■ **شقيق الشهيد / علي عاتي**



الشهيد كريم عاتي هليل

اعتقل ثانيه حيث اختطف من قبل قوى الامن

في مقتبل عمرا لشاب لتوه بدايهياً نفسه للسير نحو الحياة الزوجية ورغم عدم نيله تحصيلاً دراسياً بالمستوى الذي كان يطمح إليه وإجباره على التخلي عن طموحه الدراسي للضروف المعيشية القاسية الا أنه كان ينظر للظروف الاجتماعية والسياسية التي تحيط به بنظرة تفهم وإمعان ويرفض كل سلبياتها ومهما كلفه الثمن وهنا راح يبحث عن الباب الذي يدخل منه للتعبير عن ما يحمل في داخله فوجد تنظيم حزب الدعوة هو أحسن الاختيارات رغم الخطر الكبير الذي كان يحيط بهذا التنظيم ضمن يتقرب إلى هيكله فالتموت أقرب إليه ومع هذا فقد أصر كريم عاتي ركوب هذه المخاطرة للتعبير عن رأيه وما يريدان بقوله في حكم وسياسة تديرها عصابة مجرمة احترفت مهنة الأجرام ....

ابداً رأيه في كل ما يحيطه فاعتقل للمرة الأولى ولم تعلم عائلة باعتقاله الا من أهل المنطقة والجيران الا ان الحظ قد حالفه في هذه المرة وفلت من مخالب المجرمين ....

ولكن أصر كريم على بدء رأيه والمجاهرة به



# المثقف العراقي الذي قال :لا



الشهيد حسين جاسم لفته

واحد من كواكب شهدائنا الميامين الذين اصروا  
على مقارعة البعث المجرم رغم علمه بأنه  
سيدفع الثمن غالياً ومع هذا فقد كان يفضل  
ملاقاة الخالق وفضح الطغيان ورفض الانصياع  
بفعله الخسيس انه الشهيد المثقف الذي قال لا  
واصر على عدم تراجعته وانه مستعد لدفع الثمن  
وها هو الشهيد حسين جاسم لفته واحد من  
كواكب العراق التي تابى الأنفول.

وجهه ولقد فاتني إن أنكر دور الأب في ظل تلك الفترة المظلمة على العراق حيث كان كلما أستدعي من قبل الأمن يقولون له ابن أبك ؟ وكان يرد عليهم ابني عندكم ويردون عليه نعم لقد تم إعدامه وتم دفنه من قبل البلدية ، وكان يرد عليهم بكل شجاعة البلدية تدفن مثل حسين أليس له أخوة وأهل وعشيرة يقولون إنها أوامر تصدر من فوق وعلى مدى خمسة سنوات كانوا بين فترة وأخرى يتم إرسال أعلام صدام إلى أبو الشهيد إلى إن مرض طيلة ثلاث سنوات وتوفي في عام (١٩٨٥) وكذلك تم محاربة أخوانه وأقربائه وكل من كان له صلة به إلى إن فرج الله عليهم بسقوط الصنم وأرتاح العراقيون من الكابوس الذي كان يطوق العراق وبدأت مرحلة العراق الجديد الذي ارتفعت على أرضه راية الشهداء من ضحايا حكم البعث الدموي ترفعها اليد الأمانة يد مؤسسة الشهداء لتمجد الشهادة والشهداء وتعيد الحق لمن فقدوه من ذوي الشهداء ، فتحية لكل شهدائنا الأبرار الذين خطوا بدمائهم طريق ولادة العراق الجديد .

شقيق الشهيد

■ محمد جاسم لفته

الشهيد من كتب دينية وعلمية وثقافية والتي كان النظام الصدامي يحاربها فتم حفر حفرة في داخل البيت ووضع فيها الكتب مع مراعاة عدم تلفها ، وضعت في كيس النايلون والفلين للمحافظة عليها من التلف وبعض الكتب تم إحراقها من قبل والد الشهيد حسين وبقيت والدة فترة من الزمن وهي تنتظر وعينها على الباب عند كل طارق ونقول أفتح الباب لقد جاء حسين ومررت السنين وتم أخراج الكتب من تلك الحفرة ، ووجد قسم منها قد تلفت والقسم الآخر بحاله جيدة وبقيت والدة تحافظ على الكتب المتبقية لكي يأتي حسين وترجع الكتب له ولكن صدمت بالواقع بأن حسين قد أستشهد على أيدي النظام الصدامي ، حيث مثل الشهيد مدى إصراره على الالتزام بنهج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة الطاهرين من حيث مناصرة المظلوم على الظالم وإظهار الحق وإزهاق الباطل في سبيل الإسلام وإعلاء كلمة الله فوق الجميع ويبقى شهداء العراق نور في در النضال ضد الدكتاتورية والأحزاب الكافرة التي لا تعرف معنى الحرية وممارسة حقوق الإنسان كما وضعها الباري عز وجل في تنظيم الحياة في ظل بلاد تسودها العدالة وتطبيق العدالة الإسلامية على أكمل

دأت قصة الشهيد (حسين جاسم لفته) في(١٩٧٩) عندما تخرج من كلية العلوم حيث تم تعيينه في تربية بابل وبدأت المضايقات من ألام النظام البائد في تلك الفترة لإجباره على الدخول إلى حزب البعث ولكنه لم يوافق على ذلك بسبب علمه بأن من ينظم إلى حزب البعث الكافر فهو(كافر) حسب فتوة الشهيد الأول السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) فازداد الضغط عليه للانضمام إلى الكفرة ولكن بدون جدوى لأنه يحمل مبادئ الإسلام الأصيلة ، وفي صباح احد الأيام تم اعتقال مجموعة من خيرة الشباب المثقف ومن بينهم الشهيد السعيد (حسين جاسم ) حيث كانت ليلة مشؤومه فسمعت والدته الشهيد بأن الذين تم اعتقالهم في تلك الليلة قد تم إطلاق سراحه من السجن فذهبت والدته الشهيد في سرية لكي تسأل عن ولدها وقالت له أين حسين قال لها يا حاجه والله لقد رأيت حسين وهو جالس على الدرج وأنا خرجت لأنني وقعت لأجل الانضمام إلى حزب البعث ولو وقع فسوف يأتي في الصباح ولكن الشهيد لم يأتي في الصباح ولا يأتي في المساء لان مبادئ وقيمه وأخلاقه لا تسمح له بالانضمام إلى حزب البعث الكافر لذا قامت والدته الشهيد بسرعة إلى أخفاء الكتب التي كانت بحوزة

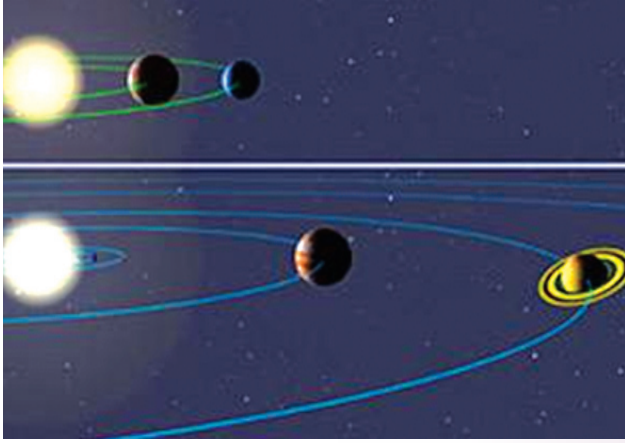
# الأرز الأسود يحمي من السرطان

والمسؤولة عن اللون الأسود في كثير من الفواكه والخضار، مثل الكرز والفلفل الأحمر. وأكد العلماء أن مضادات الأكسدة الموجودة في النبتة السوداء يمكن أن تساعد على حماية شرايين القلب ومنع تلف الحمض النووي الذي من شأنه أن يؤدي للإصابة بالسرطان.

الأرز الأسود الذي يحتوي على كمية قليلة من السكر والمغلف بطبقة من الألياف الصحية والمواد المضادة للأكسدة يساعد على مكافحة السرطان وأمراض القلب وحلل الباحثون خلال دراستهم عينات من نخالة الأرز الأسود فوجدوا أنها غنية بمادة «الأنثوسيانين» المضادة للأكسدة

توصل باحثون أمريكيون إلى أن الأرز الأسود الغني بمضادات الأكسدة قد يساعد على منع الحمض النووي «دي ان ايه» من التلف الذي يؤدي إلى الإصابة بالسرطان، ويحمي شرايين القلب. وذكر موقع «فيز أورغ دوت كوم» العلمي البريطاني أن باحثين في جامعة لويديانا الأمريكية وجدوا أن

## تطوير ميزان فلكي لقياس وزن الكواكب



نجح علماء الفلك في ألمانيا في تطوير نوع من الميزان الفلكي لمعرفة أوزان كواكب المجموعة الشمسية بما فيها الأقمار والحلقات التابعة باستخدام الإشارات الضوئية التي ترسلها أجرام سماوية مضيئة. غير أن فريق الباحثين بمعهد بون لأبحاث الفلك الإشعاعي أشار في الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «أستروفيزكال جورنال» إلى أن الهدف الأصلي لهذه الطريقة هو تقصي آثار موجات الجاذبية التي تنبأ بها ألبرت أينشتاين في نظرية النسبية والتي لم يثبت لها دليل علمي مباشر حتى الآن على الرغم من الأبحاث العلمية التي أجريت عليها على مدى عقود. ويعتمد الباحثون في هذه الطريقة على التردد المنتظم بشكل هائل لنجوم نترونية محددة وهي النجوم التي يطلق عليها الفلكيون اسم النجوم النابضة أو المتغيرة وهي بقايا «جثث» نجوم خمدت وتدور بسرعة فائقة مما يجعلها ترسل في الفضاء شعاعاً ضوئياً في نطاق موجات الراديو، ثم تحوم هذه الموجات فوق الأرض. ويعتبر تردد أو إيقاع هذه النجوم النابضة مستقراً لدرجة تجعل من الممكن ضبط عقارب الساعة عليها بشكل ما. غير أنه من غير الممكن قياس هذا النبض الدقيق على الأرض بشكل مباشر لأن كوكب الأرض يقترب تارة أثناء دورانه حول الشمس ويبعد تارة أخرى «مما يشوش قياس منسوب الدوران تماماً كما يحدث مع مسافر بالقطار عندما يشعر بأن القطارات المقابلة أقرب منه عما هي في الواقع» حسب ما أوضح الباحثون. ولكي يعوض الباحثون هذه التذبذبات فقد راقبوا ما يعرف بالنقطة المركزية للنظام الشمسي وهي النقطة التي تدور حولها جميع الكواكب والتي تكون فيها معدلات إشارات أشعة الراديو المنبعثة من النجوم النابضة متساوية. ويمكن حساب ما يعرف بمركز الدوران للكواكب من خلال معرفة وقت دوران جميع النجوم وكتلتها بما في ذلك الأقمار والحلقات التي تدور حول الكواكب. ويعرف العلماء وقت دوران الكواكب على وجه الدقة. وإذا لم تكن الكتلة معروفة بدقة يحدث تذبذب خاص بمدة معينة مع وقت دوران الكوكب المعني. فعلى سبيل المثال فإن تذبذباً بطول ١٢ عاماً يشير إلى وقوع خطأ فيما يتعلق بالكتلة المستخدمة لنجم المشتري العملاق. واعتمد الباحثون في هذه الدراسة على معلومات رصد فلكية لأربعة نجوم نابضة وحددوا من خلالها كتلة كل من كوكب عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل. وبناء على ذلك قدر الباحثون كتلة المشتري وأقماره وحلقاته التابعة بـ ٠.٩٥٤٧٩٢١ من واحد من الألف من كتلة الشمس، أي مئتي ترليون طن، وبذلك تكون دقة هذا الحساب أفضل من قياسات أخرى سابقة لمسار «فوياجير» و «مسار «بيونير» ولكنها أقل دقة من مسار المشتري «جاليليو». ولكن دقة هذا الميزان الفلكي

قابلة للزيادة، حسبما أكد الباحث شامبيون الذي اضاف يمكن للعلماء تحديد كتلة نظام المشتري بشكل أدق عن تحديد مسار فضائي، وذلك من خلال الاعتماد على النجوم النابضة العشرين لتي تم اكتشافها على مدى سبع سنوات». كما أن طريقة النجوم النابضة تسمح بقياس إجمالي كتلة أحد الكواكب بما في ذلك أية أقمار وحلقات تابعة لم يتم اكتشافها بعد. غير أن لميزان الأجرام السماوية أهمية أخرى تماماً وعن ذلك قال ميشائيل كرامر، مدير معهد ماكس بلانك لعلم الفلك الإشعاعي: نحتاج نحن الفلكيين قياسات النجوم النابضة الفلكية المتسلسلة زمنياً على وجه الدقة لتعقب موجات الجاذبية كما تتنبأ بها نظرية النسبية العامة لأينشتاين. وأوضح كرامر أن موجات الجاذبية تنشأ عندما يتغير مجال الجاذبية ويحدث خلال بالزمان المكاني المذكور في نظرية النسبية. وحسب هذه النظرية فإن الأرض تنتج موجات جاذبية أثناء دورانها في مسارها حول الشمس. غير أنه من غير الممكن حالياً قياس هذه الظاهرة إلا عند وقوع أحداث عظيمة مثل انصهار ثقبين أسودين. وربما فتح الت دليل على وجود موجات جاذبية أمام علماء الفلك نافذة جديدة تماماً في الكون يمكن من خلالها رصد صفات ونطاقات جديدة تماماً للفضاء. كما أن العلماء يأملون في رصد موجات الجاذبية في إشارات النجوم النابضة من خلال التذبذبات الخفيفة في التردد «ولكننا لن نستطيع إثباتها إلا إذا استبعدنا جميع العناصر الممكنة للخطأ» حسبما أشار كرامر الذي اضاف: أي أن علينا تصحيح التشويش الذي تسببه الكتلات الخاطئة في معدلات الوميض في مركز الدوران للكواكب».



## بدائل تقنية خضراء لخفض الانبعاث الكربونية للشركات

إلى تقريرين

فديو نت

انبعاثات سويسرا السنوية. ويضم البرنامج أيضاً شركات هيولت باكرد وجونسن آند جونسن، وشركة صناعة الورق «كتالست» التي تخطط لخفض انبعاثاتها في السنة القادمة بـ ٧٠٪ عن مستواها في العام ١٩٩٠.

وفي هذا السياق حققت «كتالست» خفضاً لغازات الاحتباس فوق مليون طن سنوياً، وبين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ قللت الشركة استهلاكها للوقود الأحفوري بنسبة ٤٦٪ (٦٩٠ ألف برميل نفط)، وانخفضت التكاليف ١٣ مليون دولار. وتقدر انخفاض استهلاكها للكهرباء عام ٢٠٠٦ بـ ٢٪ إلى نحو خمسة ملايين دولار. من جهتها أعلنت شركة الإسمنت «لافارج» المستهلك الكبير للطاقة تجاوزها لهدفها المسبق بخفض الانبعاثات بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٠ بنسبة ١٠٪ (في الدول الصناعية)، فحققت خفضاً بـ ١٢.٥٪ بحلول ٢٠٠٨، وتقترب من هدف خفض انبعاثاتها عالمياً بـ ٢٠٪، فحققت ١٨.٤٪ في العام المذكور. وأشارت «شبكة

ضمن فعاليات «ساعة الأرض» للتوعية بمخاطر تغير المناخ، يدفع الصندوق العالمي للحياة البرية باتجاه استقطاب الشركات لبدائل تقنية «خضراء» لخفض استهلاك الوقود الأحفوري، وبالتالي خفض انبعاث غازات الاحتباس الحراري المسببة للتغير المناخي، عبر برنامج «إنقاذ المناخ» وفتحت المنظمة الناشطة في قضايا البيئة بفوائد التقنية الصديقة للبيئة الاقتصادية بجانب الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري عموماً، ولدور تقنية المعلومات بشكل خاص. كما أكدت على أهمية الأخيرة لخفض انبعاثات الكربون المسببة لتغير المناخ. حيث تعهدت بعض كبريات الشركات مثل «آي.بي.أم» و«كوكا كولا» بخفض انبعاثات الكربون الناجمة عن عملياتها طوعاً، بحسب صحيفة نيويورك تايمز. وبحلول العام ٢٠١٢ سيكون المشاركون في البرنامج (٢١ شركة)، قد خفضوا انبعاثاتهم الإجمالية بخمسين مليون طن من غازات الكربون، وهو ما يعادل إجمالي

مستقلين:

أحدهما صدر عن الصندوق العالمي للحياة البرية والآخر عن خبراء أكاديميين آخرين.

## مركبة صينية مأهولة تغوص لعمق 3759 متراً بنجاح

إلى أن هذا الاختبار جعل الصين خامس دولة بعد الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا واليابان تمتلك تكنولوجيا لغوص الإنسان إلى أكثر من ٣٥٠٠ متر تحت مستوى البحر. ومن جهتها، أكدت إدارة الدولة للمحيطات أن مركبة الغوص التي أطلق عليها اسم «جياولونج» استكملت ١٧ رحلة تحت الماء في بحر الصين الجنوبي من ٣١ مايو إلى ١٨ يوليو ووصلت في أعماق مرة إلى ٣٧٥٩ متراً مع وجود طاقم مكون من ثلاثة أفراد في المركبة، وأضافت إدارة المحيطات أن المركبة سجلت أيضاً رقماً قياسياً بالتشغيل تحت الماء لمدة تسع ساعات وثلاث دقائق علماً بأن معدل العمق في المحيط ٣٦٨٢ متراً تحت سطح البحر. وأشارت إدارة المحيطات إلى أن المركبة بمقدورها حمل طاقم يصل إلى ثلاثة أفراد وأن تلعب دوراً مهماً في استكشافات المياه العميقة للموارد الطبيعية والبحوث القطبية. وأضافت أن مركبة الغوص سوف تكون مجهزة بأجهزة البحث عن الموارد الطبيعية في المياه العميقة فضلاً عن البحوث والاختبارات للأجهزة المصممة للاستخدام في المياه العميقة، كما ذكرت إدارة المحيطات أن تطوير مركبات الغوص وسفن الدعم فضلاً عن اختيار وتدريب طاقم القيادة استغرق ست سنوات وأن الاختبارات الأولية بدأت في شهر أغسطس من العام الماضي.



تمكنت مركبة غوص مأهولة صينية الصنع ومصممة للغوص إلى عمق سبعة آلاف متر من الغوص بنجاح إلى عمق ٣٧٥٩ متراً تحت الأمواج خلال تجربة مأهولة. وأشارت منظمة العلوم والتكنولوجيا

## علماء يكتشفون الجين الذي يسبب أمراض القلب

٥٥٪. وأضاف الباحثون أنه ما زال من المبكر القول ما إذا كان للجين تأثير أكبر من العوامل الأخرى، مثل التدخين وارتفاع ضغط الدم، في الإصابة بأمراض القلب، لكن النتائج قد تشجع في تطوير علاجات أكثر بناء على كل حالة. وأكد البروفيسور نيليش سمعاني المسؤول عن الدراسة أن الرجال قد يعانون أكثر من النساء اللاتي يحظين بالحماية بفضل «الأستروجين» في أجسامهن، وذلك من خلال الدراسة التي شملت ٣ آلاف بريطاني.

كشف علماء بريطانيون اللغز الجيني الذي يفسر سبب احتمال إصابة الرجال أكثر من النساء بأمراض القلب. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن علماء من جامعة ليسبيستر البريطانية كشفوا مجموعة تغيرات جينية في كروموزم «Y» التي يرثونها من آبائهم، أحدها مسؤول عن الإصابة بمرض القلب. وأوضح العلماء أن بريطانيًا من كل ٨ لديه تغيير جيني يسمى «haplogroup ١» يتسبب بزيادة خطر الإصابة بمرض في الشريان التاجي بنسبة

# الصين اسطورة العالم



الارتقاء بشأن وطنهم فأستحقوا ان يكونوا نمورا ونحن نغط في الجدل والمشاحنات والضغائن فيما بيننا وبدون سبب . نحن قوما نائمون في العسل وفي غفلة مفزعة من غفلات الزمان الذي لن يرحمنا لاننا والحمد لله نصبنا من انفسنا سلطانا يحاسب الآخرين على اعمالهم وجعل كل منا من نفسه قاضيا وجلادا لا يرحم ويصدر الاحكام الجرافية على الآخر لمجرد انه يخالفه الرأي والفكر والتوجه فهل هذا يرضي الله تعالى ؟ هل يرضي الله ان يعيش ويموت البعض منا بحجة مأوانا الجنة والنار مأوى غيرنا وهل يحب الله اناس يعيشون على افكار ومخترعات الآخرين لا والله فالعبادة قيمة عظيمة ومكانة رفيعة فكفى جدالا وكفى عراقا مع بعضنا البعض فعلينا ان نكون نمورا قوية بالفكر الذي نتبناه والسياسة التي ننتهجها وبالاقتصاد المتين وبحترمانا لحرية الانسان وحقوقه مؤمنين بالمساواة والعدل كطريق وحيد لارضاء الله تعالى فرضاء مبدأ هام جدا يجنبنا المهالك والحروب والويلات انه نعم المولى ونعم المعين .

■ احمد الشيحاني

ماكينة الخياطة والغسالات والثلاجات والتلفزيونات والسيارات والقاطرات فقد يكون لنا بعض العذر في ذلك لعلمي التام ان هذا الصناعات تعتبر ضربا من ضروب المستحيل في عالمنا العربي حاليا وربما المستقبل له كلام آخر ولكن عندما تصل بنا الدرجة بحيث نستورد من الصين الجلاب والخباز الاسلامي والصناعات البلاستيكية والطاقيّة ويستغل الصينيون بشكل خارق للعادة جميع ما نقوم به من عادات وتقاليد في حياتنا اليومية فأذا بهم يقيمون المصانع ويشيدون شركات التصدير التي تمتد عالمنا الاسلامي والعربي بعروسة وحصان المولد النبوي ثم المسابح التي نذكر بها اسم الله تعالى والمصليّات التي نصلي عليها فرض الله لهذه الدرجة يهتم الصينيون بالمسلمين لغرض ترويض بضاعتهم طبعاً ويحرصون على ان يؤدي المسلمون فرائض الصلاة بانتظام شديد كما يحرصون على ان لا يكف المسلم عن ذكر الله تعالى فصنعوا له المسابح الجميلة والمصليّات الحريرية الناعمة التي تصدرها لنا بالشّيء الفلاني هذا واقعنا اليوم الذي نعيشه فما زلنا يموءكل منا في وجه الآخر ويريد ان يهبشه في فمه وانفه وصارت الصين وجاراتها نمورا بفضل ذكائهم واموالنا التي نشترى بها منهم حتى ابرة الخياطة والجوارب الازرار ولم يعد ناقص سوى ان نستورد منهم الهواء مغلفا ومعلبا . ولكن بالدولار ولانهم شعب احترم كل منهم الآخر في دينه وفكره ومعتقدده ولا يحشر احدهم انفه في سلوكيات وتصرفات الآخر ولا يكتب كل منهم تقريراً مفصلاً عن خط سير اخيه الانسان لكي يتسلى في سيرته ليلا في البيوت والمقاهي والشوارع هم قوما فقهوا قيمتهم وتفرغوا لاكل عيشهم وسهروا السنين الطويلة من اجل

ان لم اكن مبالغا فأن من الشعوب التي يشار لها بالذكاء ونتهاز الفرص هو الشعب الصيني لانه يعرف من اين تؤكل الكتف ويجيد استغلال الامور بشكل خرافي ولا يخفى على احد ان افراد هذا الشعب العريق البالغ عددهم الان ما يزيد عن المليار ونص المليار ولا يضيعون ذرعا بأعدادهم المهولة وارقامهم المجهولة لان مصانعهم ومنتجاتهم كثيرة وغير معقولة ولكنها من الناحية التقنية مقبولة . فالمنتج الصيني يغزو العالم كله بجدارة واقتدار فائقين واطح بالذكر غزوها للعالم العربي الذي وصل به الامر ان يستورد من الصين كل شي ابتداء من الابرة الى الصاروخ وحتى الفواكة المعلبة والخيار المخلل فعندما نستورد منهم



# الكاركتير السياسي : رسم ساخر وخطر للطبقة السياسية



الكاريكاتير الساخر برحابة وسط طبقة سياسية تضع نفسها فوق النقد والمساءلة وقد دخل العرب عصر الكاريكاتير السياسي متأخرين وكان أول ظهور له في الشرق الأوسط خلال الحرب العالمية الأولى ونقلت بعض الرسوم الكاريكاتيرية عن الصحافة الأوربية إلى الصحافة العربية وتلقاها القارئ العربي لنفوره من بعض الأنظمة الجائرة التي كانت تسيطر على ريشة الكاريكاست أما في العراق فقد تطور هذا الفن بصورة سريعة ولكن النظام البائد كَمَّ أفواه الصحفيين وكسر ريشة الفنانين ودحر كل فن ينقد السلطة ،وبعد سقوط النظام بدأت الصحافة بالتححر وبدأ فن الكاريكاتير بالانتشار في الآونة الأخيرة لتضارب الأفكار وحرية نقد الآخر ونحن نتمنى أن يتطور هذا الفن أكثر فأكثر في عراقنا الجديد.

عن موضوع متكامل وحدث آني ويشرحه بتفاصيله، فالكاريكاتير من حيث التقنية مزج مدهش بين الخيال والواقع في منظور واحد .

أن الكاريكاتير السياسي مادة خطيرة :فهو عبث هازل وهائى في موقف جاد وتطويع القلم للمساسة في مواقف ومشاهد يمكن أن تصدر عنهم وهم في كامل قواهم العقلية ...كل ذلك يجعلهم مادة دسمة للتهكم والسخرية وقد تصل قوة الموضوع لسحب ثقة الراى العام بهم .

ومن هنا نشأ عدااء بديهي بين الطبقة السياسية حاكمة أو معارضة والكاريكاتير السياسي، فالسياسي يحب أن يبدو أمام الناس جادا ووقورا ومصقولا فيلوذ بسلطته في الأنظمة الدكتاتورية لكسريشة الرسام أو لتطويعها في خدمته .

ولا تخلو كل قاعدة من الاستثناء فبعض الساسة والزعماء الكبار كانوا يتلقون

تعودت منذ صغري أن اقرأ الكاريكاتير في الصحيفة التي امسك بها ثم أعود إلى قراءة المواضيع الأخرى ،فقد ارتبط الكاريكاتير بالصحافة ارتباطا لانفصال فيه.

لقد سخر الانسان من نفسه ومن غيره  
عبر الحضارات بالكلمة والصورة وذلك  
عبر جدران الكهوف والمعابد والقصور في  
رسوم كاريكاتيرية ساخرة وقسم من الآراء  
لم تعترف بالرسم والصورة رسميا ، واكتفت  
بالكلمة كأداة ساخرة ولعل الشاعر ابن  
الرومي كان أول كاريكاتيريست عربي فقد  
سخر من البعض بقصائد شعرية جميلة  
وسريعة الوصول إلى القارئ وأيضا الشاعر  
الحطيئة الذي ظهر في العصر الجاهلي فقد  
سخر من نفسه ومن الناس ببعض أشعاره.

وساعد اقتران الصحافة بالكاريكاتير ازدهار هذا الفن وكانت ولادة الكاريكاتير السياسي أمتما في مؤسسات السلطة ،وفرصة جديدة للصحافة للنقد بصورة مختصرة ومعبرة

# الشهداء من أسرة الحاج الشهيد موزان معتوق

، فعبوديته لخالقه دفعته لسلك طريق الله ، دون أدنى خوف ، ليقطف ثمار الشهادة التي كانت مناه ، وكأنها تدغدغ روحه ، وتعدّه (أي الشهادة) بمعانقتها ... لم يهن ولم يستسلم للبعث الذي كان يخفق الأنفاس ، مثلما لم يخلد إلى المواقف الدنيوية المهينة ومن مدامنة للنظام وغيرها . وكان بوسعه فعل ذلك ، وربما كانت ضماناً لبقاء عنقه سالماً .. لكنه أثر الصعود حيث فضاءات الحرية والإباء ، وكأنه مشدود لهما ، وعلى موعد بجنت عدن ، إذ يوفي الله الصابرين أجرهم بغير حساب .

فسلام عليك أيها الشهيد يوم قبضت روحك ، وسلام عليك يوم تبعث حياً .

وعندما وصل الشهيد السعيد علي موزان لحقيقة مفادها : ان سلاح الكلمة قد استنفذ قدرته ، يبدأ الضرب على وتر آخر ، والخيار الأصعب ، والذي يشبه الى حد كبير وضع النقاط على الحروف ... ذلك هو فتح النار في وجه العدو ، واختطاف لحظة المواجهة ، قبل ان يباغت فيؤخذ من حيث لا يشعر .

هكذا كان الشهيد علي يحمل ملف مخططاته ، بترقب دقيق ، كان يسور نفسه أينما كان ، تحسباً لأي منازلة ، وكأنه يعيش حالة الصفر دائماً ، يداب في تحركاته الدعوية موزعاً بين تحرّكه واحترازه من أية مباغته



ومع إننا كنا نتمنى إن تشيع في حقولنا، بساتيننا الخضرة وحدها، إلا إننا نقف أجلاً لمن أعطوا أعز ما يملكون ، حياً تهم، وخلفوا لنا مروجاً من شقائق النعمان ...

ومن هذه الشقائق .. عائلة الشهيد موزان معتوق ...

ليس مصادفة أن يختار الشهيد (عبد فاضل حسين) أسرة الشهيد (موزان معتوق) ، وتكون المصاهرة مشروعاً آخر للعمل الجهادي مع هذه العائلة . فقد ارتبطت وشائج الإيمان والعمل بينه وبينهم ، فانخرط مع الشهداء كل من (علي موزان) و (حسين موزان) و (فاطمة موزان) في تنظيم واحد . حزب الدعوة الإسلامية ، ليكون المنطلق للعمل الدؤوب ومرتكزاً يستمد منه خطط تحركاتهم المحسوبة ، لاسيما في زمن تعدّ فيه عليك حتى الأنفاس .

كان الشهيد من مواليد البصرة عام ١٩٣٠ ، وهو موظف في دائرة البريد والبرق والهاتف - البصرة . قد نظم كل ما فيه على وفق إيقاعات المرحلة موظفاً ما عنده لخدمة هدفه .

دمائته الخلق ، التحرق ومن أجل أن تزاح غمامات البعث التي تلبدت بها سماء العراق .. وحتى دعاياته صيرها قنوات من أجل إيصال ما عنده للأحرار .

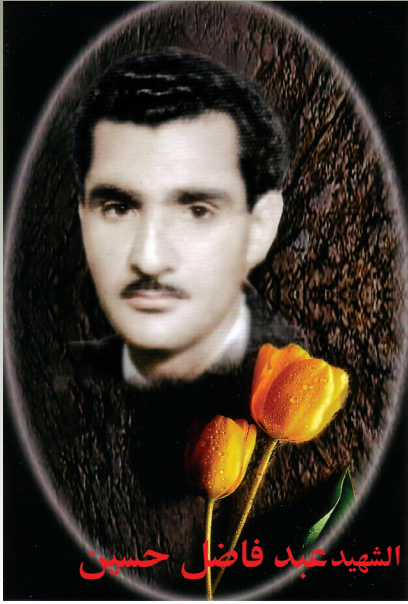
كان الشهيد (عبد فاضل) اسماً على مسمى

**يستشهد البعض وهم عارفون ، ويستشهد آخرون غيلة وغدراً لكنهم يرتقون، جميعاً، شهداء وشهيدات، إلى مرتبة الشهادة ... إلى مرتبة العطاء الأكبر الذي لا عطاء بعده.. ذلك إن الحياة توهب لنا مرة واحدة. وان وجود بها المرء وهو عارف انه لن يوهب هذه الفرصة مرة أخرى ، فلعمري هذا ما عناه الشاعر عندما قال: «والجود بالنفس أقصى غاية الجود» لا أحد يريد إن يموت، فلقد ولد المرء، لكي يعيش ويسعد، حتى تحين ساعته فيرحل مخلفاً وراءه بنيناً وبنات يحيون ذكراه، لكن للجلادين منطق آخر، فهم إذ يغتصبون لأنفسهم مرتبة الالهوية، عاجزون عن منح الحياة وإدامتها، ويبقى لهم، فقط ، إشاعة الموت.**

في كل آذار تشيع في الأرض الخضرة، وتنبت، بين شقوق الصخور ورود حمراء اصطاح الناس على تسميتها بـ: شقائق النعمان (وهي في هذا التصور، شقائق النعمى ، ملح الأرض الذي يزيل ملوحتها وصبختها ، ويمنحها زهوها والخصوبة الدائمة)، لا أحد يعرف من أين أتت هذه التسمية، لكنه يشيع في جبال كردستان وفي أوديتها، انه مع كل روح تزهر ظلماً، تنبت وردة، شقيقة.







سبيلك) .. وكأنها تشعر بباطنها ان خطاها ستأخذها الى حيث تريد زوجها وأبنائها الأربع ، ففي عام ١٩٨٢ ، اعتقل الشهيد وزوجته وابنتهما فاطمة وقامت بعدها الأحداث .

تذكرينا يا أم الشهداء ... تذكرينا أم البنين ، إذ أرخصت أبنائها قبلك .. وتلك حالة فريدة في الجهاد العراقي ... من أم لم تشغل نفسها بالندب عليهم ، وكأنها ذابت في العشق الإلهي ، وكلفها ذوبانها الرحيل وأبنائها ، وتصفق بأجنحتها من أجنحة الملائكة في عليين ، مع الذين أنعم الله عليهم من الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .



إعداد :عزيز السوداني

والخالدون 39

هرب بعد أن رُحِّل العائلة ليواصل مقاومته مخلفاً ستة عشر قتيلاً... مواصلاً دفاعه المستميت ، وهتافه يا لثارات الصدر . حتى قصف من الجو وسقط شهيداً وذلك عام ١٩٨١ . فسلام عليه يوم ولد ويوم جاهد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا ... الشهيد موزان معتوق وزوجته الشهيدة وسيلة دعيم وابنتهما الشهيدة فاطمة موزان ...

يبدو ان سالكي طرق الجهاد ، والكفاح الدائم ، والتضحيات التي تحطم الارقام غير العادية في طريق ذات الشوكة يبدو أنهم قد زودوا بقابليات باطنية مكنتهم من اختيار الزوجة . المشروع الكفاحي ، والذي تصنع فيه طاقات أسرية فريدة . وكأن ثمة بوصلة تدلهم على الاراضي الملعومة التي يتوجب عليهم اجتيازها ، ولو دفعوا ارواحهم ثمنا لتعبير القوافل التي بعدها يخبئون خرائطهم تحت قمصانهم عن عيون الرقباء ، ليخطفوا سراحاً في إنجاز ما يريدون .

هكذا سلك الشهيد موزان معتوق ، وهكذا أخذته خطاه لواحدة من طرق الانتقاء في احدى خرائطه ، مثلاً دلته بوصلة اليقين في روحه ليقترب بمشروع كفاحه (وسيلة دعيم)، وتنتج طاقاتها التي تمثلت بكل من (الشهيد علي وحسين ، وفاطمة ، وجمهورية) .

لم تضق السبل بالشهيد (موزان) وهو يطوع روحه للعمل في مرحلة اقل ما يقال عنها أنها عسيرة .. إذ عيون الأمن التي زرعت حتى بين ثنايا الثياب .. وقمع أي نفس يمت الى الكفاح بصلة... جدار من الخوف من ورائه جدار وجدار ، شيدته النظام المتعسف ، إلا أن ثمة رجال تمكنت من اختراق كل هذه الأسيجة ، بقلوب لغمت بايمانها المتأصل حتى النخاع ... وباشرت حسب امكاناتها اقتحام الواقع المهدد بالسحق ...

ليس الرجال وحدهم فحسب ، بل ثمة نساء قدمن على ما تراجع عنه العديد من الرجال .

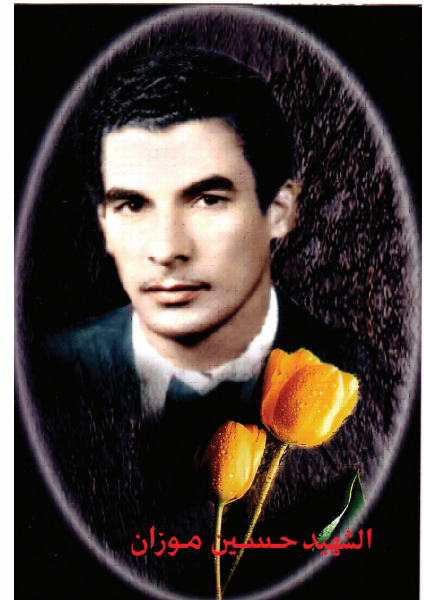
وهذا ما دفع الشهيد موزان ليشرك زوجته وابنته في كسر حاجز الخوف الذي ترتجف له الفرائص...

لقد عمد الشهيد بصحبته زوجته وابنته (فاطمة) في توزيع المنشورات المحظورة دون أدنى خوف أو تردد ... وكأنهم في نزهة ، ولا شك أن العمل الجهادي صار متنزهاً لأرواحهم التي تتطلع الى درجة صعبة المزال .. تلك الدرجة التي تسرق الأبصار بسطوعها وهي درجة الاستشهاد، التي طالما فتشت عنها الشهيدة (وسيلة في ادعيتها .. اللهم ارزقنا الشهادة في



، وتلك علامته الفارقة ، والتي سطر بها أرشيده بحروف من دم ونور . لم يكن من رجال الأمن ذات يوم الا اقتحام بيت الشهيد (محمد بداي) ، فوقعت أيديهم على حقيبة كان من بين محتوياتها (دفتر الخدمة العسكرية) للشهيد علي ، وبعد إبلاغ الجهات المعنية عن ذلك جاء الأمر باعتقاله على الفور .

في مدينة الكاظمية وفي الطابق العلوي من منزل الشهيد (محمد بداي) تحديداً ، باشر رجال الأمن صعودهم بأسلحتهم والتي كانت تتقدم خطواتهم المترددة ، وعلى غير المتوقع فاجأهم البطل بمقاومة فريدة . ولعل الرصاص ، فاختلفت الرصاصات المهاجمة والمقاومة ، جرح خلالها الشهيد إثر مقاومته ، فهرب من



# التسامح والدولة المدنية

**النقيض الجذري لمبدأ التعصب الذي تقوم عليه الدولة الدينية وهو مبدأ (التسامح) الذي يرتبط بإحدى القيم الأساسية في الدولة المدنية الحديثة وكلمة (التسامح) ليست جديدة تماماً في هذا السياق فهي قديمة نسبياً وهي ترتبط بترجمة كلمتي (Tolerance- Toleration) اللتين تدلان على السياسة التي يتجمل بها المرء في التعامل مع كل ما لا يوافق عليه ويصبر عليه ويجادل فيه التي هي أحسن ويتقبل حضوره بوصفه حقاً من حقوق المخالفة ولازمة من لوازم الحرية التي يتقوم بها معنى (المواطنة) في الدولة المدنية الحديثة**

المحدثون. والسؤال الملح هنا كيف يمكن إن يستدل على النوايا لكي نتوصل إلى (التسامح) ؟ إن تجربة العراق الجديد بنيت على ركيزة التسامح ولكن البعض حاول أن يحرف المعنى الدلالي للكلمة فالجريمة والقانون ليس لهما علاقة بالتسامح فهناك نظام قمعي ورموز لذلك النظام عاث في أرض العراق فساداً وخلف وراءه آلاف الضحايا من أبناء هذا البلد فكيف يتم التسامح وهل يغفر الأب أو الأم أو الزوجة ما حل بهم من فقد العزیز إن الواجب الأخلاقي يقضي باقامت القانون والقانون يقضي بالعقاب وهذا ما لا يوافق عليه سياسيو التسامح الزائف عن المعنى ، ونظرة بسيطة إلى الوراء نجد أن هذه القوى الدينية السياسية تخرج من أهدافها التي كانت في الأسس القريب ترفعها شعارات ضد البعث والبعثيين والان تجلس وتنادي بالتسامح الديني لتحصل على رضا البعث وكأن الوازع الديني والأخلاقي تحول لرغبة في الاستحواذ حتى وإن كان ليس من حقهم وأصبحت تصريحاتهم تشبه كاذبة عباةتهم الدينية وتركتهم النضالية فهم لا يهمهم مشاعر آلاف العراقيين ممن ذاقوا ويلات حكم دموي فاسد وشعار (فليسقط صدام) استبدل بـ (التسامح طريقنا للمصالحة) ليس غريب أن تتهم المؤسسة الدينية بعدم التسامح ولكن الغريب إن يتنازع رجال الدين السياسيون على إرضاء البعثيين الذين زحفوا إلى السلطة أمام أعين العراقيين أقول إن التسامح ميزة من ميز الكريم يعطيها عند الاستحقاق وعندما يكون هو صاحب العلاقة وليس الشعب العراقي .

■ مؤيد السعدي

الدولة المدنية الحديثة حيث يؤكد هذا المعنى أن المواطنة تعاقد يقوم على احترام حرية الفرد في ممارسة حقوقه الطبيعية والفكرية والسياسية ومستوياتها الاعتقادية والاقتصادية ولا اشك في إن هذا الاحترام يبدأ بحق المخالفة ومن ثم تأكيد (التسامح) في علاقة الفرد بفكر غيره أو علاقة الدالة بفكر الفرد وقبل ذلك كله علاقة المؤسسات الدينية بالفرد وإذا لم يكن للمخالفة معنى في غيبة (التسامح) فلا معنى لهذا المبدأ أو ذاك في غيبة معنى المواطنة الذي تكفله حقوق الفرد في الدولة. لقد اكتسبت هذه الحقوق دلالاتها المتميزة في عصر التنوير واقتربت بالدعوة إلى ممارسة الديمقراطية لحرية الفكر على النحو الذي لا يسمح على طرف بالحجر على طرف آخر في فكره ويحرر الأفراد أنفسهم من سلطة (المؤسسة الدينية) أو (المجموعة الدينية) التي تحتكر تفسير الحقيقة وتتناولها بما يخدم مصالحها أو تحالفاتها البشرية وتمارس سياسة توزيع صكوك الغفران أو لعنات الحرمان على من تراه قريباً من تفسيراتها المؤولة أو بعيداً عنها والحقيقة أن مبدأ (التسامح) حتى في هذه الدائرة لا يناقض الدين في ذاته على الأقل في تأويلاته العقلانية وإنما يناقض قمع المؤسسة البشرية التي تستغل في فرض سطوتها يضاف إلى ذلك إن التسامح الذي ينطلق من التسليم بنسبية المعرفة لا بد أن ينطلق في الوقت نفسه من التسليم بالنسبية البشرية نفسها فلو كان البشر كامليين هذا الكمال المطلق لما أصبح التسامح ضرورياً أو ممكناً فيما يقول فلاسفة التنوير الأوروبيون ونقله عنهم تلامذتهم العرب

ولحسن الحظ فإن الجذر اللغوي للترجمة العربية (سمح) يؤكد هذه الدلالة الأصلية ويرتبط بمعاني العطاء والرحابة والقبول والصفح ولين الجانب والتساهل ومن ثم يؤكد حق المغايرة وتدلل دلالاته حول تقبل وجود الآخر المخالف ومن ثم مجادلته والتي هي أحسن والانطلاق من انه ليس ادنى أو اقل لأنه (آخر) أو (مختلف) والواقع إن تقبل هذه الدلالة بالتسامح وإعمالها بوصفها قاعدة من قواعد السلوك إنما هو مبدأ يستند إلى أصليين أساسيين لابد من الاشارة إليهما في فهم دلالة (التسامح) فالجانب المعرفي يرتبط بالتسليم بنسبية المعرفة والتسليم بأنه ما من احد يحتكرها أو يمتلكها كاملة أو يستطيع القول الفصل فيها وانطلاقاً من هذا التسليم يصبح حق الاختلاف بين الناس مقبولا بوصفه لازمة منطقية ترتكز على تعدد المداخل إلى المعرفة واختلاف أدواتها ووسائلها التي تتباين بتباين أوجه الحقيقة التي لا يحتكرها احد ولا يعرفها طرف إلا في حدودها النسبية القابلة للتغير والنماء والتطور وإذ تعني نسبية المعرفة الصفات البشرية الملازمة للبشر الذين ينتجونها حتى في دائرة المعرفة الدينية التي لا توجد مستقلة عن عقول البشر الذين يتلقونها فهماً وتفسيراً وتأويلاً فإن هذه النسبية تقرر المعرفة باحترام العقل الذي لا يعرف لنفسه حداً أو حقيقة نهائية في اكتشاف العالم واحترام العلم الذي لا يكف عن التقدم واكتشاف سبل السيطرة على الطبيعة ومن ثم تأكيد نسبية المعرفة العقلية في الوقت نفسه هذا الأساس المعرفي لا ينفصل عن الأساس السياسي الاجتماعي الذي يتقوم به معنى الحرية في



# الناصرية

## مدينة من بلادي

تقع مدينة الناصرية جنوب غربي العراق وهي مركز محافظة ذي قار تحدها محافظة واسط شمالا والمملكة العربية السعودية جنوبا والمثنى غربا والبصرة شرقا أراضي الناصرية تعد مهدا لأولى حضارات التاريخ فهي تعد وبجدارة أولى الأماكن للتجمع السكاني في التاريخ البشري فعلى هذه الأراضي قامت الدولة السومرية التي منها تعلم الإنسان أول حروف الكتابة والتي سميت بالكتابة المسمارية ومنها صدرت أولى قوانين الإنسانية حيث (شريعة أورنمو) التي صدرت قبل خمسمائة عام من (شريعة أوركاجينا) وهي الشريعة الثانية التي صدرت على أراضي سومر في أور والشريعة الأخيرة صدرت قبل شريعة (حمورابي البابلية) بأكثر من أربعمائة عام وعلى أرضها

أيضا قام أول برلمان أنشأه الحاكم السومري (كلكامش) صاحب الملحمة المشهورة ومن أور ظهرت الملكة السومرية القوية (شبعاد) التي ازدهرت في عصرها أور ودلت الآثار على إن شعب هذه المدينة كان متحضرا حيث وجدت أول آلة موسيقية وترية هي (القيثارة الذهبية) والموسيقى دليل قاطع على تحضر الإنسان .

في الزمن القديم كان يحكم الأرض إمبراطوريتين متجاورتين هما (الإمبراطورية الرومانية) و(الإمبراطورية الساسانية) وعلى أرض الناصرية وجهت أول هزيمة نكراء للدولة الساسانية في منطقة البطحاء عند أبار ماء ذي قار وهي أبار (ماء ليكر بن وائل) استراح عندها الأمام علي عند توجهه إلى البصرة لقتال أصحاب الجمل ، وعندما رفع (أبو عبيدة عامر بن الجراح) أحداث معركة ذي قار إلى الرسول (ص) وانتصار بني شيبان فيها رفع الرسول (ص) يديه وقال (اللهم أشهد هذا أول يوم أنتصف فيه العرب من العجم) وقيل أنه قال (وبي نصر) يقال في هذا القول إن شعار أهل ذي قار في المعركة كان (محمد يامنصوراه) وكانت المعركة قد جرت في الأيام الأولى من الدعوة المحمدية ، وكان أهل ذي قار قد سمعوا بأخبار النبي (ص) .

بُنيت مدينة الناصرية الحالية عام (١٨٦٩) بمقرية من مدينة أور التاريخية وتعد واحدة من أغنى المدن بالمواقع الأثرية حيث قامت على أراضيها أشهر دولتين (الدولة السومرية والدولة الأكادية) بنى المدينة أمير قبائل المنتفق المعروف (ناصر باشا) المشهور ب(ناصر الأشقر) وسميت باسمه وقيل أنه احضر مهندسين من بلجيكا طلب منهم إن يبتنوا له مدينة لم يسبق لها إن بني مثلها في المنطقة ككل وهكذا جاءت مدينة الناصرية حيث يمتد كل شارع فيها طول المدينة دون إن يعترضه قطع . اشتهرت مدينة الناصرية بالشخصيات السياسية والعسكرية والدينية والأدبية والفنية والثقافية ..... حتى كادت تكون في مقدمة المدن في السبق بالحضور في ساحة العراق ، تقع هذه المدينة قرب أكبر أهوار العراق وهو (هور الحمار) الذي يمتد من منطقة الفهود إلى ناحية الحمارومنه إلى الجبايش ثم يمتد إلى ناحية المدينة في البصرة ثم يعود إلى منطقة ناحية (كرمة بني سعيد) اشتهرت مدينة الناصرية سابقا بالثروة السمكية التي كانت تصاد في أهوارها وكذلك الأنواع الكثيرة للطيور التي ترد إلى أهوارها ،

ومن آثار مدينة الناصرية (وزقورة) أور الشهيرة والتي تمثل أحد معابد مدينة أور أيام حكم السومريين ، ومن أشهر رجالاتها رجل الدين الشاعر والمجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي الذي ينتصب تمثاله في أحد شوارعها الرئيسية والذي سمي بأسمه .

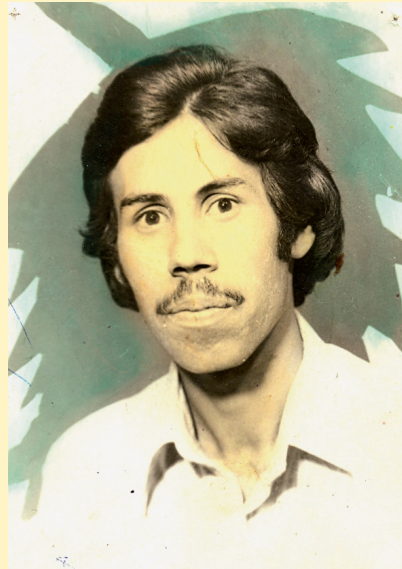
أمانى الواسطي

# الشهيد كريم حردان حسن

**الشهيد / كريم حردان حسن عيسى السوداني**  
**التحصيل الدراسي/ طالب مرحلة أولى كلية الهندسة / جامعة بغداد/ قسم الكهرباء**  
**مواليد / بغداد عام 1959**  
**العنوان / بغداد مدينة الثورة**  
**العمل الحزبي / الحزب الشيوعي العراقي**  
**سنة الاعتقال / 1980 / 9/24**

الشعب كي أبيعها ويكون ثمنها لي حيث كنت أجلس قرب كشك صغير قريب من دارنا في مدينة الثورة وبيع تلك الجرائد ويأتي شخص سمين يوميا يراني أبيع هذه الجرائد ويضربني ( راشدي ) ويقول ابن ( الكذا ) ( وكذا ) ( الثورة مأكو ) وكنت لم أعرف السبب وبعد فترة عرفت السبب

كان الشهيد أحد مناضلي الحزب الشيوعي وكان لقبه واسمه الحركي أبو حاتم عمل في صفوف الحزب كان في أعدادية النهضة الشهيرة بالمناضلين من حزب الدعوة وغيرها من الأحزاب العارضة للنظام عام ١٩٧٦ تمت ملاحقة الشهيد من قبل الأمن العام لفترة سنتين ولم يستطيعوا اعتقاله لتنقله بين بيت عمي في شارع فلسطين وبين دار أختي في حي السلام وبين دار بيت عمي في مدينة الثورة وفي يوم ٢٤ / ٩ / ١٩٨٠ تم اعتقال الشهيد من بيت عمي في مدينة الثورة بمساعدة أحد أصدقاء المدعو فيصل حيث طرق الباب وكان وراء الباب الأمن والمدعو فيصل وتم الاعتقال ولم نعرف أي معلومه عن الشهيد لحين سقوط الصنم في ٢٠٠٣/٤/٩ بأن الشهيد أحد رواد المقابر الجماعية في مقبرة محمد سكران .... ولم يسلم الاخوان من جور ظلم الظالم المقبور تم اعتقال وملاحقة أخواني في البصرة وفي بغداد كل في محل دراسة واعتقال أولاد عمي أيضا وكانت ملاحقات الأمن مستمرة لبيتنا الى يوم سقوط الصنم يوم الحرية يوم العرس الكبير يوم ٢٠٠٣/٤/٩



المحتاجين . كان الشهيد كريم حسن الخلق ومحبوب وكان حلمه أن يكون مهندسا كان يعمل في مجال الالكترونيات وكان من الموهوبين في هذا المجال وكانت له ورشة يعمل فيها وكانت عبارة عن محل طوله ثلاث أمتار وعرضه متر واحد وكان له زبائن كثيرين ومحبين يترددون على هذه الورشة البسيطة وكنت أنا الصغير الذي أرافق الشهيد في هذه الورشة رغم صغر سني اني عرفت أن أخي يعمل شئ مختلف عن بعض الناس وهو العمل ضد الجور والظلم الذي لحق بالفقراء في العراق وكان عملهم حزبي كنت أنا الطفل أقوم بتوزيع جريدة طريق الشعب على بعض الشخصيات منها المعلمين والعمال وبعض الجيران وكانت الامتيازات التي أحصل عليها هي أعطائي عدد من جريدة طريق

قصة يوم واحد من ظلم البعث .... في يوم كانت الحرب البعثية الايرانية في أعلى وهجها حيث غارت على بغداد عشرات الطائرات الحربية وكان صوت المقاومة الارضية مدويا الرعب ينتات الناس في كل صوب والشوارع فارغة من المارة والظلام دامس نسمع فقط اصوات أفراد الجيش الشعبي يقولون ( أطفال الانوار ) أجلسو في الزوايا وأركان الغرف ومن المفارقة كان أحد أخواني طفلا صغير وجلس في زاوية غرفة أخي المتزوج حديثا أي ( زاوية لغرض تعليق الملابس ) غرفة الاخشاب تصور أنها الزاوية التي تحمي من الصواريخ ثم وقعت عليه كان هذا اليوم ٢٤ / ١٠ / ١٩٨٠ .

في الساعة الثانية ليلا هجمت علينا مجموعة من البعثيين وانتشروا في الغرف وفي كل مكان من البيت القديم وكانت أختي فاطمة بالمواجهه معهم حيث لا يوجد سوى امي ونحن فيها الصغار محمد وسلام واحمد حيث كانت عبارتهم أين كريم أين كريم الخائن وفي هذه الاثناء تهجمت أختي عليهم بكلمات نابيه.

وبعدها تم اعتقالها و سحلها من داخل البيت الى الشارع العام وبعدها تدخل الجيران من الاختيارية وتم أرجاعها الى البيت بعد الضرب والركلات التي حصلت عليها منهم يبحثون عن الشبح كريم الذي يبحثون عنه بحجة خان الوطن بأنتمائه الى الحزب الشيوعي العراقي . كان الشهيد كريم من الاشخاص المحبوبين من قبل الجيران ومن الاصدقاء وكان يساعد الفقراء بأيثار عجيب وغريب في يوم أتى الى البيت بدون قميص سألته أمي أين القميص قال أعطيتة الى أحد الاخوان

محمد حردان حسن



# حصن الأخيضر.. أبداع العمران الإسلامي



حصن الأخيضر هو حصن أثري يعود تاريخ بناءه للحقبة العباسية، الأخيضر من الحصون الدفاعية الفريدة من نوعها وقلما نجد بناء بعظمته في منطقة مقفرة وبعيدة عن العمران ويقول بعض الباحثين في هذا الأثر انه مشيد بالحجر والجص والبعض من اجزائه مشيد بالآجر والجص يحيط به سور عظيم مستطيل الشكل طوله من الشمال إلى الجنوب (175.80م) وعرضه من الشرق إلى الغرب (163.60م) ويبلغ ارتفاعه حوالي (21م). يقع هذا الحصن إلى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء بمسافة (50كم) وحوالي (152كم) إلى الجنوب الغربي من بغداد

اسلم في صدر الإسلام. اما الباحثة الانكليزية كريستوبل التي زارت الموقع سنة ١٩٠٩ تقول بانه من الابنية الإسلامية التي شيدت في العصر الأموي وعرفته بموقع دومة الحيرة واتفق معها كل من اوسكار ورويتز وهرتسفيلد وموزيل وكريسويل بانه من الابنية الإسلامية وخالفوها في نسبته إلى العصر الأموي. اما الراي الأخير والاصوب هو الذي ذهب اليه كريسويل إلى احتمال ان الذي شيد هذا الحصن هو (عيسى بن موسى) ابن اخ الخليفة العباسي المنصور. والموضوع الأكثر جدية هو الاهتمام بهذا الأثر الكبير الذي تتمثل فيه روعة العمارة العربية وفخامتها والزخرفة الإسلامية وجمالها انطلاقاً من ايماننا بضرورة صيانة اثارنا والمحافظة عليها باعتبارها شواهد تاريخية تحكي قصة الحضارة العربية وجعلها مناطق تحتفظ باصالتها وبروحها العربية خاصة عندما يرتادها الزوار والسواح من مختلف بقاع العالم. وقد لاحظنا قبل سنوات مبادرات لبعض المؤسسات الفنية باقامة مهرجانات فنية في باحة الحصن وكان اول مهرجان عام ١٩٧٢ حيث اقامته اكااديمية الفنون الجميلة والمهرجان الاخران للفرقة الشعبية ثم فرقة مسرح الشباب المعاصر.

حيث تقع منطقة شثانة بالقرب من مدينة عين تمر التاريخية إلى الشمال الغربي من حصن الأخيضر والطريق بينهما (١٩كم). اما عن اصل تسمية الأخيضر فهناك عدة اراء متضاربة اختلف فيها الكثير من الباحثين والمؤرخين منها رأي السيد شكري الالوسي يقول بان كلمة الأخيضر محرفة من الاسم (الأكيدر) وهو اسم امير من امراء كندة (احدى القبائل العربية)





# سوق الصافير... أياد تعشق النقش على النحاس



والانعزال وتجفيف الإرهاب. والضربة الأخرى القوية تمثلت في البضائع النحاسية المستوردة الرخيصة من المصانع. الأجانب كانوا يشترون التحف من السوق التي تشتهر بمصايبح الزيت دقيقة الصنع واللوحات التي كانت تزين بآيات القرآن الكريم التي كتبت بخط رائع. يقول أحد النحاسين: «لقد كنا نبيع أي شيء نضعه في المحل». كما كانت المكاتب الحكومية تبعث بطلبات خاصة للحصول على الهدايا. وفي ذلك الوقت، كانت السوق تبقى مفتوحة في المساء. والآن، فإنها تغلق أبوابها في وقت مبكر من المساء. فقليل من الأفراد. سواء كانوا عراقيين أو أجانب. يأتون للشراء.

الشارع الضيق المخصص للمشاة. الذي أصبح الآن مكانا لمحلات المشغولات الجاهزة بدلا من محلات النحاسين. ويقول هؤلاء الباقون إنها مسألة وقت قبل أن تختفي محلاتهم القليلة خفيضة الضوء التي تمتلئ بالآزامل والمطارق والمسامير وقواطع المعدن الصدئة والجدران المتسخة. ويجلس الحرفيون على مقاعدهم الصغيرة أو يقفون من دون أحذية على الورق المقوى وهم يسحقون قطع المعدن ويعلمون أن مهنتهم توشك على الانقراض. وأنهم ينتمون إلى هذه الطريق الضيقة المنحدرة ذات الجدران الصفراء بالاسم فقط. ويعكس ذلك واقع العراق الذي يناضل وسط الحروب والعقوبات

ترجع تسميته بهذا الاسم نسبة للصفر (النحاس) حيث يشتهر هذا السوق الواقع بالقرب من شارع الرشيد في مدينة بغداد بصناعة الأواني المنزلية وأباريق الشاي والكاسات والملاعق وإطارات الصور والفوانيس النحاسية والنقش عليها. ويعتبر من الأسواق القديمة التي تعود لعصر الخلافة العباسية لتوفير احتياجات طلاب المدرسة المستنصرية وكان يمرر بالخيول العسكرية فيه لتعليمها على الضوضاء الحاصلة من طرق المعادن على مدار مئات السنين. كان «سوق الصافير» الشهير في بغداد يعتبر وكأنه أرض مقدسة. فقد كانت أعداد لا تحصى من الآباء والأبناء يصوغون النحاس في شكل أواني وأطباق ومصايبح في هذا





# الشهيد العقيد الطبيب (عبد الفتاح عبد الكريم الأميري)



فليحة الأميري / أخت الشهيد

رغم محاولة بعض زملاءه بالبقاء معهم في بريطانيا وعاد الطبيب عبد الفتاح عبد الكريم إلى الوطن وأصبح من البارزين بين أطباء البلد رغم أنه لازال في ريعان شبابه. وهل كل هذا يحميه من بطش المجرمين؟... فقد لفت له تهمة حكمها الموت واعتقل بما أعدت له من تهمة وبسرعة أعدم هذا الشاب العقيد الطبيب عام ١٩٩٠ ولترك وراءه ولدان وأربعة بنات شقوا طريقهم بنفس الحماس الذي به شق أبوهم الشهيد طريقه فقد نال الولدان شهادة الدكتوراه في الهندسة أما البنات أيضا حصلن على حصة التفوق في الحياة ولكن القدر قد أودى بحياة أحدهن وهي المهندسة ذكريات وزوجها المهندس في عملية تفجير غادرة .

لقد كان للشهيد عبد الفتاح عطاء للشهادة مستمر حتى بعد استشهاداه حيث تقدم ابنته المهندسة لتسير في نفس طريق الشهادة الذي اختاره والدها ..... فتحية للشهيد عبد الفتاح الأميري وللشهيدة ابنته ولكل شهداء العراق الميامين .

عبد الفتاح عبد الكريم الأميري حمل هذا الشاب في نفسه أمنييتين الأولى أن يكون طبيباً والثانية أن يكون عسكرياً وفي الاثنين حلم مشترك الدفاع عن أبناء شعبه وحمايتهم أصبح محتاراً أيهما يختار واستمرت حيرته فترة حتى جاء القرار الذي يقول (الاثنين سوية في آن واحد) وراح هذا الشاب باندفاعه الحماسي يطوي مراحل الوصول إلى هدفه مرحلة تلو الأخرى.

دخل كلية الطب على نفقة وزارة الدفاع وليكمل هذه الدراسة بتفوق وليتخرج منها برتبة ملازم طبيب... لقد حقق الهدفين بمسيرة واحدة فهو طبيب وعسكري وصدر أمر تعيينه طبيباً عسكرياً في مستشفى اربيل العسكري ولكن لم يقف طموح هذا الشاب عند هذا الحد فقد اختير من قبل مسؤوليه ليكون ضمن بعثة للدراسة في بريطانيا وهكذا أكمل مراحل هذه الدراسة ولينال شهادة الدكتوراه الاختصاص باطنية وقلبية.

كان حبه لوطنه وتقديره الخدمة لابناءه دعتة إلى رفض طلب من الحكومة البريطانية للبقاء في بريطانيا والعمل في مستشفياتها

## أعطني خبزاً ومسرحةً..... أعطيك شعباً مثقفاً

ثقافة المسرح



مقوله قديمة ولكنها سائرة على مر السنين والذي عمل بها سار خطوات إلى الأمام نحو السبيل الصحيح وذلك لأن المسرح هو الفكر والثقافة التي تقوم على أساس تغيير المجتمعات من الجهل والظلام إلى التنقيف والنور .

في بداية انتشار المسرح في روما عمل السياسيين على صرف جميع خزائن الدولة من أجل إسقاط المسرح الحقيقي (الجاد) وجعله مسرحاً هزلياً وبدوا يشغلوا الناس نحو السيرك ونحو الأعمال الهزلية (الغير جادة) والهدف من ذلك الهاء الشعب ومضيعة وقته في أمور مسلية فقط ، تجعله دائماً في مكانه لا يتقدم نحو الأمام ليبقى تحت حكم الطواغيت .

من هنا نستنتج بأن المسرح ثقافة خطيرة جداً على كل دكتاتوري لو استخدم بصورة الصحيحة مسرحاً حراً حقيقياً يطرح ما تعانیه المجتمعات من ظلم ومشاكل والإسراع في إيجاد الحلول في سبيل توفير الحياة الحقيقية الجميلة للمواطن والعمل على المساواة بين أفراد الشعب .

إما في فترة الثمانينات أيام الحكم البعثي الدكتاتوري استخدم المسرح بنفس الطريقة أي عمل النظام السابق على جعل المسرح مكاناً للرقص وللأمور الغير أخلاقية ومنع الفكر

وأبطال وقفوا بوجه أكبر دكتاتور عرفه التاريخ ليسجلوا ملاحم بطولية رائعة من أجل المبادئ والقيم السامية.

عبد الجليل الخفاجي

# لماذا نتطوع في مؤسسة الشهداء؟



تتجه مؤسسة الشهداء إلى تنفيذ برنامجين، الأول ذو طابع ثقافي وهو "البرنامج الثقافي العام" لإحياء تراث الشهادة من خلال نشر عطاء الشهداء، وتجاربهم، ومواعظهم، ومواقفهم؛ لأن الشهداء أصحاب رسالة وقدّموا أرواحهم واستشهدوا من أجل أهداف سامية، والشعوب الحية تظل حية مادامت تحافظ على منجزات أبنائها الأفاضل، وأي أبناء أبر وأعظم وأجل من أولئك الذين أدركوا أن لا حياة ولا عزة لشعوبهم إلا بمقاومة الاستبداد والطغيان، وإلا بإراقة دمائهم على مذبح الحرية والاستقلال..

معلومات شخصية ومهنية عن المتطوعين، وفي ضوء معلومات هذه الاستمارة يمكن أن نطلق عدد من البرامج بمعية عدد من المتطوعين.

ثالثاً: بيئة المتطوعين: يمكن لوحدة العمل التطوعي في مؤسسة الشهداء أن تبحث عن البيئة الأكثر استعداداً للعمل التطوعي، والتي يمكن تصنفها إلى متطوعين من موظفي مؤسسة الشهداء حيث تضم مؤسسة الشهداء عدد من الموظفين، وهؤلاء أغلبهم من ذوي الشهداء فهم من جانب يعيشون المعاناة التي تعانيها مؤسسة الشهداء، ومن جانب أخرى عليهم باعتبارهم من ذوي شهداء مسؤولية مضاعفة، وبالتالي يمكن أن يتحول عدد كبير من هؤلاء الموظفين إلى متطوعين، سواء على شكل ساعات إضافية أو في أيام العطل الرسمية. وإلى متطوعين من خارج مؤسسة الشهداء، فهناك أعداد من ذوي الشهداء سواء زوجات أو أبناء أو بنات يمتلكون مؤهلات وقدرات كل في مجال تخصصه ومهنته، وهؤلاء يمكن من السهولة الوصول إليهم وحثهم وتشجيعهم على التطوع، وكذلك هناك أعداد أخرى من غير ذوي الشهداء ممن يرغبون بتقديم خدماتهم للمضحين والمستحقين وذوي الشهداء فضلاً عن المنظمات التطوعية المنتشرة في مناطق مختلفة.

وأخيراً لا بد أن تضع وحدة التطوع في مؤسسة الشهداء برنامجاً لتكريم المتطوعين، مثل إصدار هويات خاصة للمتطوعين، وشهادات تقديرية، ومكافآت، وإعطاء أولوية في العمل في دوائر مؤسسة الشهداء وغيرها لتكون مؤسسة الشهداء هي المؤسسة الحكومية الأولى التي بدأت الخطوة الأولى نحو العمل التطوعي.

الشهداء لإجراء حقوق الضحايا والمستحقين تكون بحاجة إلى أعداد هائلة من الموظفين الإداريين والاجتماعيين والتربويين والنفسيين، بينما عدد موظفي مؤسسة الشهداء لا يغطي ٥٪ من الحاجة الفعلية المطلوبة لانجاز تلك المسؤوليات. هذا يعني أن توجه مؤسسة الشهداء للاستعانة بالطاقات والكوادر من خارج المؤسسة، فضلاً عن كونه ظاهرة حضارية تهدف إلى إشراك أفراد المجتمع العراقي في تقديم خدماتهم لفئة اجتماعية مضحية، فانه أيضاً حل ناجح تتغلب فيه المؤسسة على حاجتها الفعلية من الأموال والموظفين.

لذلك، نرى أن العمل التطوعي في مؤسسة الشهداء يجب أن يخضع لضوابط وقواعد العمل التطوعي العالمي حتى تتمكن المؤسسة من تغطية جزء من حاجات ومستلزمات ذوي الشهداء، وذلك من خلال:

أولاً: عقد مؤتمر للمتطوعين: من المهم أن تبدأ وحدة العمل التطوعي في مؤسسة الشهداء إلى عقد مؤتمر إعلامي دعائي يضم عدد من المسؤولين والمتطوعين في مجالات نشاطات المؤسسة، كخطوة أولية ضرورية تهدف إلى التعريف ببرنامجهما التطوعي، والقيام بعدد من الحملات الإعلامية من أجل حث الآخرين وتوجيه انظارهم إلى هذه المشروع الإنساني.

ثانياً: تحديد شروط التطوع: على مؤسسة الشهداء أن تضع شروطاً للتطوع في صفوفها من الكفاءة والقدرة والمهنية، وأن تعمل على تحديد الخدمة التي يقدمها المتطوع كل حسب تخصصه ومجال عمله ومكان وزمان والفئات المستهدفة. وبهذا الصدد يمكن أعداد استمارة تطوع تتضمن

والثاني ذو طابع مدني تطوعي والمتمثل بافتتاح "وحدة التطوع" للعمل في مؤسسة الشهداء بهدف استكمال الحقوق والامتيازات التعويضية التي ضمنها الدستور الدائم وفصلها قانون مؤسسة الشهداء كجزء من إجراءات العدالة الانتقالية المطلوب تحقيقها لذوي الشهداء من جهة، وإفصاح المجال أمام الكوادر والطاقات التي ترغب بتقديم خدماتهم لمؤسسة الشهداء وفاء للمضحين وتقديراً لصبر ذويهم.

يبدو لي أن البرنامجين الثقافي والتطوع المدني أصبحا ضرورة من ضرورات عمل مؤسسة الشهداء أولاً من أجل الانتقال المبكر والواعي من ما اصطلاح عليه بـ "الحقوق المادية" لذوي الشهداء، كحق التقاعد، وحق السكن، والحق في منحة عقارية، ومنح زواج ودراسة، وتكاليف علاج داخل وخارج العراق، ومعونات أخرى، إلى ما نصلطح عليه بـ "الحقوق المعنوية" للشهادة كقيمة اجتماعية يتعلم أبناء الأمة من خلالها نهج الحياة في العقيدة والجهاد والتضحية.

وثانياً، لأن حجم المسؤولية الملقى على مؤسسة الشهداء تتجاوز مخصصاتها المالية وعدد موظفيها، ففي الوقت الذي يجب على هذه المؤسسة الفتية أن تقدم خدماتها خلال مدة محددة؛ لأن أكثرية ذوي الشهداء هم من كبار السن والعجزة؛ فأنها تتعامل مع الآلاف من ذوي الضحايا والمتضررين، وكل واحد من هؤلاء هو بحاجة إلى مؤسسة شهداء لوحده؛ فهو بحاجة إلى من يسد رمقه، وإلى من يؤويه في مسكن، وإلى من يعينه على علاج، وإلى من يعرضه على طبيب نفسياني، وإلى من يأخذ بيده ليتمكن من الانخراط والاندماج في المجتمع بعد حرمان وعزلة استمرت لسنوات طوال.

وبالتالي، فإن تنفيذ مسؤوليات مؤسسة



# حضارتنا هل لازالت في متاحفنا ام .. هربت؟



تمثال مرمر لامرأة يعود الى القرن الثالث ق . م عثر عليه في مدينة سلوقية



أكليل من الذهب يعود لعام 300 ق.م عثر عليه في مدينة الوركاء



تمثال سومري اكتشف في تل خفاجي يعود 2800 ق . م لعام



أسد من الآجر المزجج يعود لعام 600 ق.م عثر عليه في بابل



لوح عاج يعود لعام 730 ق . م عثر عليه في منطقة نمرود



تمثالان لأميرة وينتها تعود للقرن الثاني للميلاد عثر عليه في منطقة الحضر



ثور مجنح من الحجر يعود لعام 710 ق . م عثر عليه في مدينة خرسباد



# ميسون.. لم نفقدها روحاً



الشهيدة ميسون غازي

استعدي فقد جاءوا ليأخذوك إلى الإعدام.

ضج القسم بعويل الأخوات السجينات بالبكاء والنحيب في حين أسرع ميسون لتغتسل غسل الشهادة وترتدي كفتها وتصلي آخر ركعتين لوجه الله وكانت بعض الأخوات تقرأ عليها دعاء العذيلة.

أكملت هذه المراسيم وأخذت تردد النشيد الذي طالما رددته طيلة فترة الانتظار

النور مليء عيوني  
والحور ملك يميني

وكالملاك أغني

في جنة ونعيم

شفت الحياة متاع

ورحلة وصراع

فاخترت دربي بنفسي

فسرت فيه سراعاً

فصرت نارا ونورا

وغنوة وعيبرا

حتى قضيت شهيدا

يا مرحبا بالمنون

هذي الجنان مراحي

وعطرها من جراحي

سحر وروح وراح

يا نفس أي راح

جلاسي الأنبياء

وأخوتي الشهداء

والله يضيئ علينا

ظلال حب حنون

في جنة الله احيي

في ألف دنيا ودنيا

وما تمنيت شيئا

إلا أتاني سعي

أسرعت الخطى وودعتنا بعيناها السوداويتين والفرحة تعلو محياها الجميل وحثت الخطى لنيل الشهادة.

كنا نرمقها ولا نملك أعيننا من البكاء على صبية حرمت حق الحياة لا لجرم سوى أنها سارت على خط الأنبياء ورفضت البعث ومخططة الكافر في مسخ هوية الإسلام في عراق الأنبياء.

أما ميسون فكانت أراها تطير... حقيقة لم أر أقدامها تطفأ الأرض بل كانت تتسابق إلى الرضوان.

فقدناها وأصبح السجن مظلماً بعدها فكانت تسائنها وعطرها تفوح في الأجواء وإن غاب جسدها عنا.

لأنها ستنال الشهادة على يدي فرعون العصر وستدخل أوسع أبواب التاريخ وتكون رقما بارزا على جرائم البعث الجائر، فكانت قلوبنا تعتصر الما على فراقها.

كانت تشعر بالزهو والفخر بأنها من بين الثلاث قد اختارها الله للشهادة... فهي لم ترتعد خوفاً من قرار حكمها بالإعدام يوم أطلقه عليها المجرم عواد البندر رئيس محكمة الثورة (سيئة الصيت) بل وجدت ذلك نصراً لها وهزيمة لجلادها.

كانت بيننا منتظرة وبفارغ الصبر موعد التنفيذ وكلها فرح وسرور بأنها ستلقى رسول الله وآله تحمل مظلوميتها وتخبره بأنها بقيت ثابتة الإيمان لم تتزعزع لحظة واحدة رغم كل ما ذاقته من صنوف العذاب في دائرة ما يسمى أمن بغداد آنذاك... وربما حقد عليها الجلاذ وحكمها بالإعدام لأنها لم تذعن لسياطه ولم تبج بحرف واحد.

في العادة كنا نخيط كفنا من الخام الأبيض لكل محكومة بالإعدام ونكتب عليه دعاء الجوشن الكبير وسورة يس وتبارك وغيرها من المستحبات التي تكتب على الكفن.

أما ميسون فحاطت كفنها بيدها وكأنها تعد العدة وتستعجل اللقاء.

وحان موعد التنفيذ وكان ذلك يوم ١٩٨٥/١/٢٣ صباحاً حز بنا على قلوبنا حيث جاءت السجانة ومعها ضابط من رجال ما يسمى بالأمن وصاحت بأعلى صوتها ميسون هيا

في ضحى يوم ١٩٨٤/١١/٢٠ دخلت سجن الرشاد للنساء - القسم السياسي ٣ نساء شابات اثنتان منهن حكمن بسبع سنوات والثالثة حكمت بالإعدام شنقاً.

وكالعادة تستقبل هؤلاء النسوة بالترحاب والمودة وتخفيف الصدمة التي تصاب بها العديد منهن من الأحكام الجائرة بالسجن المؤبد أو عشر أو سبع سنوات فضلاً عن الإعدام دون أي جريمة تذكر وهن في ربيع العمر في الأغلب الأعم.

التي حكمت بالإعدام من بين هؤلاء النسوة الثلاث هي ميسون... فتاة في التاسعة عشرة من عمرها طالبة كلية الآداب / قسم اللغة العربية / جامعة بغداد. من عائلة معروفة وعريقة تسكن مدينة الكاظمية - الحرية.

رغم أننا في سجن الرشاد كنا نستقبل ونودع في شهر وآخر أخوات محكومات بالإعدام... والعديد من النساء مكثن في غرفة المحكومات بالإعدام انتظارا لتنفيذ الحكم غير

أن الشهيدة ميسون كانت اتمونجا آخر فهي شابة صغيرة تجسد المظلومية فيها بكل صورها تصرخ بأعلى صوتها نادية شبابها الذي ستحرم منه بسبب تسلط دكتاتور العراق على خيرة العوائل الشريفة التي رفضت أن تكون جزءاً من نظامه القمعي.

لكن الغريب قد وجدناها مستبشرة وترتسم الفرحة محياها البري وهي تردد دائماً سنال الشهادة وأجالس الأنبياء والصديقين.

فقد سألناها إحدى أخواتنا السجينات يوماً: أن للموت رهبة فكيف لا تهابينه؟ أجابت: سأجلس جنب مولاتي الزهراء عليها السلام وأبنتها الحوراء عليها السلام وهذه لا ينالها إلا ذو حظ عظيم!!

مكثت فينا قرابة الثلاثة اشهر تنتظر لحظة التنفيذ قضتها بالدعاء والمناجاة ولم تصل أو تصوم قضاءً فهي قد أدت واجب العبادة منذ سن التكليف.

كانت كالفراشة تنتقل بين غرف القسم وكالزهرة تبث عبيرها بيننا مسرورة وعيناها الواسعتان البارعتان في الجمال تنبض بالحياة وتشع بالأمل الكبير... لم نر لحظة يأس واحدة على محياها بل كانت تشعرنا بمقولة الإمام الحسين (ع)

لا أرى الموت إلا سعادة

والحياة مع الظالمين إلا برما

كنا نبكي حسرة على شبابها ولكننا نغبطها



## سيدتي المحترمة

### أمنياتنا لك... عمر ألف عام



فهيم دخيل كريم

fdk\_46@yahoo.com

وانتي تودعين عامك الثالث وتوقدين نور العام الرابع أكف تمتد وعلى مساحات واسعة في المساجد وفي دور الشرفاء وعلى طرقات الأحرار والأخيار تتضرع إلى الخالق القدير إن يبارك لك المسيرة ويمنحك العمر المديد وانتي تحملين راية أقدس قضية وتصارعين على مختلف الصعد لأحقاق الحق وتدخلين البسمة على شفاه المحزونين وتلئمين جرح من جرحتم يد الأشرار فمباركة خطواتك ... يا سيدتي ... مؤسسة الطهر والعدل والأنصاف ...

يا سيدتي المحترمة ...  
وانتي تبدين الخطوات الأولى من عامك الرابع لا حبواً وإنما شموخاً تستمدينه من قدسية الدرب الذي سلكتيه ، درب تحوم حوله وفيه أرواحاً حملتها ملائكة الرحمن لأن أصحاب هذا الدرب هم أحباب الرحمن والحضور في كل زمن ومكان أرواحاً حملوا النفوس على الأكف ليقارعوا شراذم الأشرار من فلول الطغاة وسفاكي دماء الأبرياء من البعثين وهاهم ينالوا مكان الخلود ويتربعون في عليين يصحبهم الأنبياء والأوصياء والمخلصين ورايتهم محمولة بكف شريفة نزيهة هو كفك يا سيدتي مؤسسة الطهر والعدل والأنصاف .

يا سيدتي الكريمة ...  
بسمات اليتامى ودعوات الثكالى وتضرع الشيوخ إلى الله تعالى تدعوك بالعمر المديد وإلف إلف عام لتكون مسيرتك غيث يمسح بيباب السنين العجاف من نفوس المظلومين من ذوي الشهداء ولتخضر فيهم الفرحة والأمل بعد إن جارت عليهم سنين الظلم والطغيان وسلبت منهم كل ما أعطاه الله لعباده في شرعه وقوانين الأرض والسماء مباركة مسيرتك يا سيدتي الكريمة مؤسسة الطهر والعدل والأنصاف .

سيدتي الكريمة ...  
لنرفع نحن وكل الشرفاء والأحرار أكفنا إلى السماء ونقول اللهم أحفظ مؤسستنا وبارك في عملها وسهل لها سبيل مسيرتها وقوي من عزمها وأزادتها لتحقيق ما يصبو له ذوي الشهداء أحبابك الأبرار وأبعد عنها شر الأشرار وبت في حبل وتينهم وذل كلمتهم وأجعل كلمة مؤسستنا هي العليا وأمدد في عمرها إلف إلف عام إنك يا رب أنت السميع المجيب ...



# الدولة والمجتمع المدني

يبدو ان الصراع الذي فرض موضوعيته على المجتمع العراقي بعد التغيير في نيسان عام 2003 يؤكد حقيقة منطقية مفادها ان النظام الحاكم قبل هذا التاريخ كان ممسكا ومانعا لحركة المجتمع نحو تطوره ، الامر الذي جعله أي المجتمع زاحفا خلف ارادة السلطة وعاكسا لثقافتها رغم امتلاكه اسس تاريخية تجعله مؤهل تماما لاحداث قفزات حضارية توازي امكانياته المادية وخزينه الثقافي والمعرفي .. غير ان هذا النظام تمكن من إيقاف عجلة تقدمه لا بل انه اعاده الى الوراء ..

الاطراف نحو العاصمة وانعكاساتها التي اسست لمراكز مدنية اخرى ، لكن هذا لا يعني توقف التناقضات المصاحبة لهذه الحركة الاجتماعية والتي تعبر عن جدية وقوة الارادة الجماهيرية في الانطلاق .. غير انها من ناحية اخرى كانت تحوي على الدوام القوة المعرقة لعملية التقدم والتغيير والتي تمكنت من خلال التعزز على موروث مثقل بالانتكاسات والظلم الذي مارسه الدولة والسلطة طيلة السنوات الماضية ان تحفر خنادق وتبني سواتر ومتحفزة لتشغل اماكن رخوة تترك في النسيج النهائي .. ونتيجة لضعف الناحية الدفاعية لدى المجتمع وعدم اكتمال حلقات المواجهة والاحترام الحاصل بين مراكز القوى في العالم المقسم الى معسكرات شرقية وغربية والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع وتصنيف العلاقات الدولية بين هذا وذاك تبعا للمصالح وخدمة للمواجهة بين الاطراف .. كل هذا استدعى قدرا من تفضيل الانظمة الحاكمة لدى الشعوب الخارجة لقوها من النظام الكولونيالي العالمي ودعمها ايضا .. هنا حدثت او بانث اولى بؤادر تخلف المجتمع المدني عندما تمكنت السلطة بتشكيل بعيدا عن ارادة الجماهير التي لها الفضل الاول في انتقال المجتمع نحو التحرر من تبعات القوى الدولية الاستعمارية .. ومن هنا حدث النكوص وبواسطة سلطة الدولة اهترت اوتاد المدينة وعادت قيم التسلط من خلال قوة السيطرة التي تعتمد اسس الانتماء الطائفي والعنصري والقبلي لتختزل الدولة عند هذه المسميات وتسد اوتادها في مجمل الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .. هذا ما يؤكد ماكس فيبر عندما اعتبر ان السياسة مجال لتدبير الشأن العام وتسييره. وما الدولة إلا تعبيراً عن علاقات الهيمنة القائمة في المجتمع، وهذه الهيمنة تقوم على المشروعية التي تتحدد في ثلاث أسس

وبتأمل بسيط نحو الواقع الاجتماعي والثقافي في سبعينيات القرن الماضي ، تلك الفترة التي تؤرخ الى محصلة تنامي حركة المجتمع بالاتجاه التقدمي ، نرى ان الانسان العراقي في تلك الفترة كان قد اقتنع تماما بان (( المدينة )) قطب جاذب ومساحة تستوعب الاقتادات الفكرية المتراكمة ومحطة للالتقاء والاتصال ثم التفاعل والانتاج المؤسس لقاعدة انطلاق تعمم الحركة المنتجة للتخضر نحو كافة الاتجاهات، وهذا ما يفسر قوة استيعاب الكفاءات القادمة من





# مؤسسة الشهداء .. والمرحلة الثقافية



دأبت المؤسسة منذ تأسيسها إن ترسم خطة لمسيرتها في كل عام من عمرها فخلال ثلاث سنوات مرت بمراحل هي التأسيس وبناء هيكلها الإداري والفني والأخرى كانت المرحلة الاجتماعية من خلال التواصل مع ذوي الشهداء لتقديم الخدمات والحقوق لهم من التقاعد والدراسة مروراً بالعلاج والوحدات السكنية وتعويضها مادياً، وهذه السنة دخلت المؤسسة في عامها الرابع لتشهد انطلاق المرحلة الثقافية وهي من أهم المراحل كونها ستطلق حملة كبيرة

للتعريف بالشهادة والشهيد ورفع المستوى الثقافي لذوي الشهداء كون الأغلبية منهم قد حرمة النظام البعثي من فرصة التعليم والدراسات العليا فالיום تأتي المؤسسة بمشروعها الكبير لتعوضهم عما فاتهم وهي حريصة كل الحرص على إتمام هذه المهمة بكل ما تملك من فعالية ودعم قوي مقدم لها من دولة رئيس الوزراء الراعي الكبير لهذه المؤسسة التي تعمل بكل جد لبث قيم الشهادة في المجتمع وفصح جرائم البعث وأفعاله الدنيئة والمخزية بحق الإنسان العراقي والإنسانية جمعاء الإنسان الذي استخلفه الله على الأرض وأورثه إياها بعد أن محى ألوان الاستغلال للبشر وعاملهم بالتساوي ولم يفرق بينهم إلا بالتقوى إلا البعث عاملة بكل احتقار وامتهان .. انطلق المشروع الثقافي للمؤسسة ونتمنى له النجاح ما دام هناك من يسعى دوماً لخدمة ذوي الشهداء لمحو آثار الزمان وما خلفه عليهم حكم البعث وهي اليوم تمسح على رؤوس اليتامى وتداوي جراح الثكلى من الأرامل وما عانوه لسنوات طوال عاشوا فيها تحت حاله من الخوف والرعب وإرهاب الدولة المنظم الذي مارسته الأجهزة القمعية للبعث المجرم .

انطلق قطار المرحلة الثقافية يحمل في عرباته الكثير من المشاريع سوف يوزعها على محطاته الواحدة تلو الأخرى فالدورات الثقافية محطة أولى ومحو الأمية محطة أخرى ومهرجانات وفعاليات ثقافية سوف تطلع الرأي العام العربي والعالمي من خلالها على جريمة العصر التي فاقت جريمة (هيدروشيما) في قسوتها فالمقابر الجماعية وحلجة والأنفال وتجفيف الأهوار والتجوير القسري التي لم يشهد لها العالم مثيل، هذا الرأي العام وخصوصاً رأي الشارع العربي الذي مازال يتباكى على نظام لم يطلع على إجرامه وحشيشته التي لو قورنت بالنازية والفاشية لتفوقت عليها كثيراً.. نأمل النجاح للمؤسسة بهذه المهمة الكبيرة ونتمنى من الجميع مساندتها لإنجاح هذه المرحلة لتضاف لانجازاتها الكثيرة والكبيرة بالقياس لعمرها الذي لا يتعدى أصابع اليد الواحدة دعوة للخيرين من أبناء العراق والعرب والشرفاء من كل أنحاء العمورة وخاصة الأدباء والفنانين والرياضيين ليضموا صوتهم وجهودهم لصف المؤسسة للانطلاق بهذا المشروع الكبير الذي من خلاله نبني العراق الجديد عراق الحرية والتعددية والديمقراطية .. دعوه للدعم والمساندة .

تشكل أساس الأشكال المختلفة للدولة. وهي سلطة الأُمس الأُزلي المتجذرة من سلطة العادات والتقاليد، ثم السلطة القائمة على المزايا الشخصية الفائقة لشخص ما، وأخيراً السلطة التي تفرض نفسها بواسطة الشرعية، بفضل الاعتقاد في صلاحية نظام مشروع وكفاءة إيجابية قائمة على قواعد حكم عقلانية.

وبالعودة الى ما ذهبنا اليها في مقدمتنا حول الصراع الذي جرى ويجري اليوم بعد زوال امكانيات السلطة القمعية التي انهارت لهشاشة اسسها البعيدة عن الارادة الشعبية الجامعة، فانه يبدو وكأنه صراع هدفه الاساسي احتلال اكبر مساحة من رقعة السلطة والنفوذ بين المكونات الاجتماعية لتتلافى الخضوع لارادة الآخر .. وهذا ادى بالنتيجة الى غوص المحددات المدنية لنشوء الدولة الضامنة لجميع الحقوق وعدم الاعتراف بثقافة الاختلاف التي هي الاساس الموضوعي والذاتي لنشوء المجتمع المدني مما اخر قيام دولة القانون والمؤسسات رغم رسم خرائطها والطرق المؤدية اليها من خلال القوانين والتشريعات التي فككت اسس النظام القديم واعادت تركيب اسس اخرى ما زالت الاطراف متوجسة منها خيفة .. لكن الواقع يقول ان هذه القوانين والتشريعات آخذة بالتوغل وسط هذا الاختلاف سواء رضيت به الاطراف المتصارعة ام ابت ، اذن هو صراع بين الاطراف فيما بينها من جهة وصراع بين هذه الاطراف جميعها والقوانين الجديدة .. لكن الخطاب يجمع على عدم رفض الدعوة لتشكيل المجتمع المدني لانه الضامن الحقيقي لوجودهم جميعا في ساحة واحدة .

وفي هذا يصل (هوبن) الى نتيجة نظرية حول الدولة ويراهنا انها تنشأ ضمن تعاقد إرادي وميثاق حريين سائر البشر ،حتى ينتقلوا من حالة الطبيعة -حرب الكل ضد الكل إلى حالة المدنية. وبذلك ستكون غاية الدولة هي تحقيق الأمن والسلم في المجتمع. ويؤكد هيغل ايضا ان مهمة الدولة هي أبعد من ذلك وأعمق وأسمى . فالفرد في رأيه يخضع للدولة وينصاع لقوانينها لأنها تجسد فعليا الإرادة العقلانية العامة، والوعي الجماعي القائم على الأخلاق الكونية، لأنها تدفع بالمرء للتخلص من أنانيته بحيث ينخرط ضمن الحياة الأخلاقية. فالدولة في نظره، هي أصدق تعبير عن سمو الفرد ورقبه إلى الكونية. فهي بذلك تشكل روح العالم.

نلاحظ مما سبق تداخل وتفاعل الدولة والمجتمع المدني عبر توافقهما تارة وعبر تعارضهما تارة أخرى، فالدولة تنظم تعاملات الأفراد من خلال القوانين والقواعد، كما أن المصالح الخاصة يمكن أن تخترق نظام الدولة وتحتل وظائف معينة فيها. والعلاقة الجدلية المبنية على الحوار والاعتراف بالآخر، القائمة بين السلطة السياسية الممثلة بالدولة وبين التنظيمات والأحزاب الممثلة للمجتمع، هي ضمان عدم تصلب النخب الحاكمة وتفردا بالسلطة. إنه بصفة أدق حقل للتنافس وقضاء للصراع، وميدان لعمل القوى الاجتماعية ذات المصالح والرؤى والمواقف المختلفة بل والمتناقضة، ميدان منفتح على إمكانات عديدة واحتمالات متعارضة، يتوقف تحقيق بعض منها دون البعض الآخر على إمكانيات وبرامج وتحالفات تلك القوى، أي أنه نتاج تشابك علاقات القوة والسلطة والمعرفة بتغير حواملها الاجتماعية واستراتيجيات إدارة الصراع، التي يتبناها كل طرف. وهذا يعني أن المضمون السياسي والإيديولوجي للمجتمع المدني ليس معطى متجانساً محدداً سلفاً، بل يتشكل ويعاد بناؤه في كل مرحلة انطلاقاً من موازين القوى الاجتماعية المكونة له. لكن في غمرة صراع هذه القوى فيما بينها ونتيجة الضغط الذي توجهه موجبات القانون المتفق عليه محلياً ودولياً ستتمو الطبقة الوسطى المؤهلة لتفهم ضرورات المجتمع المدني وتأخذ دفة القيادة لينسجم المجتمع مع التوجه الحتمي الديمقراطي المؤسس الحقيقي للمجتمع المدني ودولة المؤسسات.

(يصيب الإنسان ويعتبر مميتا له)

## مرض الرعام (مرض السقاوة) أو داء الخيل

## GLANDERS

## تعريف المرض :

مرض الرعام هو مرض جرثومي معد يصيب الحيوانات ذات الحافر أو الفصيلة الخيلية (Equidae) (الخيول ، البغال ، الحمير) ويصيب الخيول بصورة غالبية ولكنه يصيب الحيوانات الأخرى خصوصا عائلة القطط وكذلك الإنسان ، ويكون المرض عادة على شكلين حاد ومزمن حيث يتصف بصورة عامة بظهور عقد (nodules) أو تقرحات في القناة التنفسية وعلى الجلد ، ويعتبر المرض مميت جدا وهو من الأمراض المستوطنة في العراق

## العامل المسبب وانتشار المرض :

يتسبب المرض عن جراثيم *Burkholderia mallei*

والتي كانت معروفة سابقاً بد جراثيم الزوائف مالياي *Pseudomonas mallei* متحركة سلبية الغرام (Gram negative) ، وهي بكتريا هوائية حيث أنها تتحطم بسرعة في الضوء و الحرارة و المعقمات الاعتيادية ، وتعتبر الخيول والبغال والحمير أكثر الحيوانات حساسية لهذا المرض ، وفي الخيول تحدث الإصابة

إلى إفرازات أنفية مخاطية قيحية (mucopurulent) سمكية وتكون في بعض الأحيان ممزوجة بالدم وأعراض التهاب المجاري التنفسية ويحدث الموت خلال بضعة أيام. أن المرض المزمّن مشترك في الخيول ويظهر بعد أن تضعف التقرحات العقدية الجلدية والجروح الأنفية. الحيوانات ذات الإصابة المزمنة ممكن أن تعيش لمدة سنوات وتقوم بنشر البكتريا المسببة للمرض. الحيوانات التي تشفى من المرض لا تتكون لديها مناعة ضد المرض. والحيوان قد يصاب بأكثر من شكل في كل مرة

وبصورة عامة فإن المرض له ثلاث أشكال هي :

الشكل الأنفي (nasal form) : تنمو العقد في الغشاء المخاطي المبطن للحاجز الأنفي ثم تنتقر هذه العقد وتظهر القروح على شكل انخفاضات أو تقرحات عميقة أو فوهات ذات حواف مرتفعة غير منتظمة . ومع جفاف هذه القروح تبقى على الجلد ندب مميزة على شكل نجوم ، وتتضخم العقد اللمفاوية في الفك الأسفل حتى تنفجر .

الشكل الرئوي (pulmonary form) : وهو الشكل المزمن للمرض حيث تظهر في هذا الشكل عقد صغيرة شبيهة بالدرنات لها مراكز متجنية أو متكلسة تحيط بها مناطق ملتهبة وتصحب هذا الشكل كحة مزمنة مع نزف من الأنف يظهر بين فترة وأخرى وصعوبة في التنفس

الشكل الجلدي (cutaneous form) تظهر عقد على طول امتداد الشرايين اللمفاوية وخصوصا في القوائم ثم تتحلل هذه العقد وتتحول إلى قروح تشبه الفوهات البركانية وتفرز صديدا سميكاً لزجاً ذا لون رمادي مائل إلى الصفرة وهو شديد العدوى ويطلق عليه اسم داء الخيل أو فارسي *Farcy*

## التشخيص :

يتم التشخيص إضافة إلى الأعراض المرضية) العقيدات النموذجية ، التقرحات ، تكوين الندب والضعف الظاهر على الحيوان) قد تعطينا دليل كافي للتشخيص السريري للمرض... اختبار المالين (mallein test) وذلك عن طريق استعمال الاختبار الجفني أو تحت الجلد هو

المزمنة ، إما في البغال والحمير فتكون الإصابة فيها حادة . ويصيب هذا المرض الإنسان ويعتبر مميتا له ، حيث يصاب الأشخاص الذين يعملون في المختبرات بالتلامس مع الحيوانات المصابة .

تعتبر الحيوانات التي تشفى من المرض ظاهريا أو حاملة للمرض هي مصدر للعدوى ، وإن انتشار المرض بين الحيوانات يحدث عن طريق الغذاء والماء والأدوات الملوثة ، حيث يحدث الشكل الجلدي للمرض نتيجة التلامس المباشر . ينتشر مرض الرعام في شرق أوروبا ، آسيا وشمال إفريقيا .

## العلامات السريرية :

في بداية الإصابة وخاصة في الإصابة الحادة نلاحظ ارتفاعا بدرجة الحرارة (تصل إلى ٤١ درجة مئوية) ، السعال ، إفرازات أنفية مخاطية مصلية وتكون من جهة واحدة ثم تتحول بعدها



الحيوانات الموجودة فيها ، خصوصا في محطات تربية الخيول واصطبلات الفروسية وغيرها من الجهات التي تهتم بتربية الخيول والبغال .

لا يوجد لقاح ( vaccine ) للمرض .  
العلاجات تعطى فقط في المناطق التي يكون فيها المرض مستوطناً .  
يمكن استعمال بعض الأدوية للوقاية وعلاج مرض الرعام التجريبي ومن هذه الأدوية التالي :

1Doxycycline  
2ceftrazidime  
3gentamicin  
and  
gentamicin .  
4combinations of sulfazine  
sulfamonomethoxine  
5with trimethoprim

الاختبار المناسب وهو خاص بمرض الرعام حيث يكون اختبار دقيق ومكمل ومؤكد للإصابة بالمرض وهو اختبار أمين للغاية بالإمكان التأكد من التشخيص عن طريق عزل البكتيريا المسببة ... يكون أكثر حساسية وأكثر دقة ولكن استعماله محدود . ( ELISA ) وبالرغم من أن اختبار الأليسا يكون أكثر حساسية وأكثر من الأوقات الموجودة في الحيوان المصاب تكشف (exudates) استنزاع الرشح للغاية لنا وجود البكتيريا المسببة للمرض حيث تزرع على أجار الدم وتكون المستعمرات واضحة

### العلاج والسيطرة :

لا يفضل معالجة الحيوان لطول فترة العلاج مما يجعله مصدر للعدوى حيث أنه خطر ومعد للحيوان والإنسان . لذلك عند الاشتباه بأي حالة مرضية يجب إبلاغ السلطات البيطرية المسؤولة لتقوم بإعدام الحيوان بعد التأكد من إصابته وتعويض صاحبه حسب القانون .

إما السيطرة فتتم من خلال إخضاع الحيوانات المعرضة للإصابة إلى اختبار المألين بشكل دوري ( سنوي ) لنبذ الحيوانات التي تعطي نتائج تؤكد وجود الإصابة لهذا الاختبار (موجبة) . وإعادة فحص الحيوانات التي تعطي نتائج مشكوك فيها بعد شهر من الاختبار الأول ، على أن تعزل خلاله في أماكن خاصة . ومن المهم جداً إخضاع الحيوانات الجديدة إلى اختبار المألين قبل إدخالها إلى المزرعة واختلاطها مع

الطبيب البيطري احمد الحطاب



## حافظي على بشرتك دون اللجوء إلى المستحضرات!!

التجميلية الخاصة بالعناية بالبشرة. خبراء التجميل يقولون بأن تناول عصير الجزر الطازج بصفة منتظمة له أثر واضح كمضاد لبقع وشوائب البشرة، ويعمل كذلك على تحسين لون البشرة وصفائها بوجه عام ولا تقتصر فوائد الجزر على البشرة فحسب، فهو أيضاً غذاء مفيد لصحة الشعر والعينين ولكافة أعضاء الجسم لحاجة الجسم الضرورية للفيتامين المهم جدا فيتامين (أ).

### الخيار

الخيار كما هو معلوم وفي كل مناطق بلادنا والحمد لله من الخضراوات الرخيصة المتوفرة بين أيدينا، والتي تتميز بفوائد صحية وجمالية عديدة قد نغفل عنها.. فللخيار أثر واضح كقابض لمسامات البشرة الواسعة، ولذلك فإنه يدخل في تركيب العديد من الأقنعة (الماسكات) بالإضافة إلى أنه يناسب تماماً ذوات البشرة الحساسة على وجه الخصوص..

وللخيار كذلك مفعول واضح في تبييض البشرة، والتخلص من الهالات الداكنة التي قد تظهر تحت العينين، وحول الشفتين، وفي التخلص من البثور والبقع والشوائب التي تصيب الوجه، كما ان الخيار يستخدم كمصير في فصل الصيف، كغسول لعلاج حروق الشمس وترطيب البشرة.

### البطاطا

للبطاطا تأثير في زوال التورم والانتفاخ الذي يظهر تحت العينين.. وذلك باستعمالها على شكل شرائح طازجة تستخدم كمادات للعين كما تعتبر البطاطا من أفضل المنظفات والمرطبات لذوات البشرة الحساسة.. بل ان لها أثراً في علاج الحساسية الجلدية بدهان الموضع المصاب بعصير البطاطا أو بعمل كمادات من شرائحها.. كما تستخدم بنفس هذه الطريقة لعلاج حروق الشمس.



ولذلك فهي كثيراً ما تستخدم في عمل الأقنعة الماسكات.

### الجزر

يعتبر الجزر من أقدم الخضراوات التي عرفها الإنسان، وأقبل على تناولها بعد أن أدرك ما لها من فوائد صحية عظيمة ويذكر ان الإغريق والرومان هم أول من أخبروا عن فوائد الجزر، فقد جاء ذلك في كتاباتهم منذ نحو ٢٣٠ سنة قبل الميلاد فبالإضافة لما هو معروف عن الجزر بتناوله كما هو أو من عصارتة أنه مفيد جداً لحاسة البصر وصفاء العيون ووضوح الرؤيا فهو يعتبر من وسائل التجميل المهمة والتي يلجأ إلى استعمالها خبراء التجميل وأطباء الجلد. فالجزر من الخضراوات الأغنى بفيتامين (أ) والمعروف بأن هذا الفيتامين ضروري جداً لصحة وسلامة الجلد، ولذلك فإنه يدخل في تركيب العديد من المستحضرات الطبيعية

إنه لأمر مهم ان تعرف المرأة كيفية التعامل مع بشرتها التي هي مرآة جمالها والأرض الخصبة التي تستقبل كل ما يظهر فتنتها وسحرها، ولهذه الأسباب يجب على المرأة أن تحرص على صحة بشرتها، وأن تحافظ على حيويتها ونضارتها، ومن أجل ذلك تبقى النصيحة الأهم ان تلجئي سيدتي إلى المستحضرات الطبيعية فهي الأكثر أماناً لبشرتك أنياً ومستقبلاً. من هذه النصائح ما هو قديم ومتوارث وفيه كثير من الحكم المستقاة من خبرة وتجارب أمهاتنا، وكذلك لما كانت تستعمله الشهيرات من النساء والجميلات على مر العصور في سعيهن الدؤوب للتجميل والتزيين، ومنها ما هو حديث وحديث جداً يعتمد على ما أظهرته واكتشفته الأبحاث الحديثة من فوائد صحية ومظهرية يكمن سرها في كثير من النباتات والمواد الطبيعية، والتي يمكن الانتفاع بها أحياناً بشكل فردي مستقل أي المادة وحدها دون خلط بأي مواد أخرى، أو من خلال خلطها بنسب مدروسة مع مواد أخرى لزيادة فاعلية المستحضر، ولغرض الانتفاع بها بالشكل المقبول والأكثر فائدة.

### (الطماطم)

عرفت البندورة (الطماطم) في الماضي باسم: تفاح الحب (Love apple) ويذكر أنها عُرِفَت في أوروبا كغذاء نافع منذ القرن السادس عشر وانتشرت في إيطاليا أول ما انتشرت. إذا كنت سيدتي تلاحظين اتساعاً في مسامات بشرتك (الوجه أو في مناطق أخرى) مما يسبب إلى منظر البشرة، فإن من أفضل ما يمكن الاعتماد عليه لتضييق هذه المسامات هو استعمال البندورة (الطماطم) على شكل شرائح أو عصير ومن خصائص البندورة الفريدة في مجال التجميل أنها تناسب البشرة شديدة الدهنية وكذلك البشرة شديدة الجفاف،

## الدجاج بالصلصة الحارة



### المقادير:

- ٢ كيلو افخاذ دجاج
- ٢ راس بصل
- ٢ بطاطا
- طماطه حب الرغبة
- ثوم

فلفل اسود كاري كركم زعتر قليل من الخل والشطه الحاره الطريقه:

اول شي نقلي افخاذ الدجاج للتحمير فقطنقطع البصل ونحمسه بالزيت نفسه الي حمرنا بيه الدجاج نرص اول شي بالتبسي قطع البطاطا ونوزع عليها الدجاج والبصل المحموس وقطع الطماطه وقطع من الثوم طبعاً الثوم حسب الرغبة الكميهورش فوقه بالتبسي الصلصة الي هيه عباره عن قليل من الخل مع نص كوب مي ملعقه كاري ملعقه كركم صغيره فلفل اسود وطبعاً تتحكمين بالحراره حسب الرغبة مع ملعقه شطه وثوم مهروس تخلطها جيد ونضيفها فوق الدجاج ويغطى التبسي بوريق الالمنيوم ويدخل الفرن على نار وسط لمدة ساعه والى عافيه



# نصائح للمحافظة على الرشاقة

سعر حرارى يومياً، ويختزن حوالى ١٥ جراماً من  
الأنسجة الدهنية أى تسبب  
زيادة شهرية في الوزن  
حوالى نصف كيلوجرام

إن عملية الحفاظ على الوزن بعد إنقاصه لا تقل  
أهمية عن عملية إنقاص الوزن الزائد، فقد تكون  
المهمة أصعب على الراغبين فى الحفاظ على  
الرشاقة واللياقة البدنية بصورة دائمة..

لذلك هذه مجموعة من النصائح التي تساعد فى  
الحفاظ على الوزن الذى وصلنا إليه بعد وقت  
طويل من ممارسة الريجيم الغذائي.

عند تناولك العصائر تجنبى إضافة السكر، وإذا  
كانت المشروبات تحتاج للحلوية يمكن استعمال  
بدائل السكر كالكسكارين والدايت سويت.

٢ إذا أردتى تناول أى نوع من الحلويات أو الفواكه  
من الأفضل أن يكون بعد الوجبة الرئيسية بثلاث  
ساعات على الأقل حتى يتم الهضم الجيد لما  
تتناوليه من طعام قبل تناول الحلويات.

٣ راقبى وزنك دائماً ولكن لا تجعله يقلقك، كذلك  
يجب عليك وزن جسمك مرة كل أسبوع بالميزان  
نفسه وبالملابس نفسها وفى الوقت نفسه من  
اليوم.

٤ احتفظى دائماً فى منزلك بمواد لتحضير الطعام  
المتوازن «فاكهة، خضار، مشتقات الحليب الخالي  
من الدسم، الزيت، الزيتون، والسلم» حتى لا  
تلجئى إلى الطعام الدسم.

٥ احذري الدهون، خاصة اللحوم الدهنية  
كلحم الخروف، لأنه أكثر اللحوم ارتفاعاً فى  
السعرات الحرارية، كذلك عليك تقليل كمية  
اللحوم المتناولة على حساب الأسماك فهي  
أفيد لغناها بالفوسفور، إضافة إلى أنها قليلة  
السعرات الحرارية.

٦ عليك بالإكثار من الألياف فإنها تسهل  
التخلص من رواسب الجسم وهى متوفرة فى  
الخضراوات الجافة والبطيخ.

٧ يجب عدم تناول اللحوم مرة واحدة فى  
اليوم وعدم تناول أكثر من نوع من أنواع  
الأطعمة الكثيفة فى الوجبة الواحدة،  
والأطعمة الكثيفة هي جميع أنواع الأغذية ما  
عدا الفواكه والخضراوات الطازجة.

٨ يجب عدم خلط الأغذية المختلفة معاً،  
بمعنى عدم خلط طعام نشوى بآخر بروتينى،  
وعدم دمج نوعين من البروتين مختلفى الطابع  
كاللحم والبيض ومنتجات الألبان، بل يجب  
تناول كل نوع على حدة.

٩ عليك بتقسيم وجبات اليوم الواحد إلى أربع  
وجبات، ويفضل أن يتم تقسيم وجبة الغداء  
إلى وجبتين وعدم تناول الطعام بشراهة مرة  
واحدة، فقد أثبتت الأبحاث أن تعدد الوجبات  
من شأنه المساعدة على ضبط الوزن، لأن  
الجسم ينفق بعد كل وجبة غذائية عدداً من  
الوحدات الحرارية اللازمة لهضم كل وجبة  
تبلغ فى المتوسط حوالى ١٠ ٪ تقريباً من  
جملة الوحدات الحرارية المستهلكة، كما أن  
تناول الطعام بلا شراهة يسبب تعدد الوجبات  
الغذائية يجعل الجسم يستهلك الوحدات الحرارية  
مباشرة دون اختزانها، حيث ثبت أن اكتفاء  
الإنسان بوجبة غذائية واحدة يجعل الجسم  
يعتاد على اقتصاد حوالى من ٧٠ إلى ١٠٠

## نصائح حول تبييض الأسنان

يجب ان يتم تبييض الأسنان تحت اشراف  
الطبيب المختص وليس اعتمادا على  
خبرتك العامة أو تحت اشراف مساعدي  
الأسنان، فأنت بالتاكيد لديك أسئلة كثيرة  
تدور في خاطرك قبل بدء عملية التبييض،  
كما ان العلاج الصحيح يحتاج الى تشخيص  
صحيح.

تأكد من ازالة أي جير أو كلس عالق  
بالأسنان قبل البدء في عملية التبييض  
وذلك عن طريق عملية كحت الجير، وكذلك  
لا تنسى ان تقوم بالطلب من طبيبك ان يلمع  
الأسنان بعد التبييض وذلك للحفاظ على  
أسطح الأسنان ناعمة مما يقلل من تراكم  
الجير مرة أخرى ويساعد على ابقاء الأسنان  
بيضاء.

لا تكابر عندما تشعر بحساسية خلال  
فترة التبييض ولا تخبر الطبيب بها، لأن  
التبييض في هذه الحالة قد يسبب كثيراً  
من الآلام المستقبلية والتي قد تؤدي الى  
تلف أعصاب الأسنان، وفي بعض الأحيان  
فان الطبيب قد ينصحك باستخدام معجون  
اسنان خاص بالحساسية أو أي علاجات  
أخرى لايد من استخدام عازل واق لمنع  
تسرب محلول التبييض الى اللثة والتأكد  
من ذلك قبل البدء في عملية التبييض وذلك  
منعاً لأي التهابات لثوية قد تحدث بسبب  
المحلول المبيض.

يجب متابعة العلاج الى النهاية واتباع  
تعليمات الطبيب المختص كما ينبغي،  
فربما يحتاج العلاج الى أكثر من زيارة  
واحدة وأحياناً يتم استخدام أكثر من طريقة  
للوصول الى النتائج المرضية.

يجب الاهتمام بنظافة الأسنان من حيث  
التفريش واستخدام خيط الأسنان يومياً  
وهذا يساعد كثيراً في المحافظة على  
النتائج المحققة بعد التبييض

ان المشروبات والأطعمة ذات الصبغات  
الداكنة جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية  
وبالتالي لا يمكن تجنب تناولها لذلك  
انصحك بالتقليل منها بعد التبييض .

## لمنع تساقط الشعر

لما تقصي الشعر أدفنيه في التراب لأن ذلك سنة  
من فوائده سرعة نمو الشعرو عدم تساقطه  
ضعي على شعرك زيت خروع كل أسبوع من  
الليل حتى النهار من فوائده يكثر الشعر  
ويطوله

ضعي حمام زيت مرة واحدة كل اسبوعين  
مكون زيت حبة البركة من فوائده ينعم الشعر  
ويمنع التساقط

ضعي عصير الجرجير مرة واحدة كل أسبوع  
من فوائده إسترجاع الشعر المتساقط وكثافته  
غذي نفسك من الداخل باللوذ والموز والسمك  
لأنها أكلات تغيد الشعر وتغذية  
خذي في اليوم زبادي مع ملعقة عسل من  
فوائدها تمنع الشيب وتنمي الشعر

# الدراما العراقية في شهر رمضان والاختفاقات المتكررة



ولست ولانتمنى لها الرجوع ابداً ، وكيف تم ربط ذلك الارهاب بالاحزاب السياسية والميليشيات وهي اداة واضحة للاحزاب السياسية في العراق . ونحن بذلك لانريد ان ندافع عن جهة معينة لكن نريد ان نريح ذهن المتلقي العراقي من اجواء تلك الفترة العصيبة في تاريخه ، ونريد ان نشرده به الى اجواء اكثر امانة ومتعة تضفي على باله شيء من الامل والانتعاش الذي هو بأمرس الحاجة اليها ، وهو متعب من حرارة الصيف اللاهبة ، يقضي نهاره وهوصائم ومتعب ومنهك من زحمة الطريق وقلة الخدمات ويريد ان يعود لبيته يتناول افطاره ويريد ان يرى مايسعده ويخفف عنه وطأة تلك الضغوطات . لربما تعود تلك الاختفاقات الى السياسات التي تنتهجها بعض القنوات الفضائية العراقية وهي تعمل على تسييس الدراما لصالح اهدافها المحددة متناسية بذلك اهمية الارتقاء بذائقة المتلقي العراقي وضرورة ابعادة عن كل تلك الافكار غير النزيهة وجعله في ساحة محايدة ومستقيمة تجنبه الوقوع في كل تلك التخبطات والتناحرات والتي هو في منأى تام عنها . كما يمكن ان تعود الى سوء الادارات في تلك القنوات وهجرة الكثير من الكوادر الفنية المتخصصة المونتاج والايخراج وغيرهم من مفاصل مكونات العملية الانتاجية ، وضعف ترتيب الحكمة الدرامية في سيناريوهات الاعمال والمسلسلات كما افاد بذلك احد المختصين في مجال الفن العراقي .

واخيراً وليس اخرها اوجه ندائي الى كل المعنيين من حكومة وافراد بالقول ان الدراما العراقية لها تاريخ طويل يمتد لآخر من ستين عاماً تستحق منا ان نسجل في مسيرتها دراما عراقية قوية تليق بتاريخها الثر وان تنافس الدراما العربية وحتى الايرانية وخصوصاً وان العراق حافل بالاحداث والقصص التي لو وضفت بالشكل الصحيح لانتجت قصص ربما ستكون في متناول المتلقى على المستوى العالمي وليس العربي فقط .

شروق صبيح

الفادحة التي حملها المسلسل قد تجاوزت المؤلفات وتعدت على ذائقة المتلقي العراقي واستهزت بتاريخ وحقائق تلك الفترة ، فالخطأ واضح ولا يمكن التستر عليه حتى من قبل صغار السن ، ومن جملة الاخطاء الشائعة فيه ، قيام احد الطلاب بكتابة تاريخ ٢٠٠٢ / اب على لوحة السبورة كبداية للدرس ، فكيف يعقل ذلك والكل يعلم ان دوام طلبة المدارس في العراق لم يكن في يوم من الايام بهذا الشهر . ربما يعود ذلك لكون مخرج العمل ليس عراقي وقد اغفل تلك المعلومة ، لكن الاخطاء متكررة وفادحة . الامر من ذلك ان المسلسل يتناول منطقة مهمة في بغداد وهي جزء من تراثه القديم وهي معروفة بشوارها واجوائها التي لاتشبهها اجواء اخرى ، كما كان الحال في ازقة وشوارع سوريا التي صور بها العمل وعلى اساس انها في صميم (قنبر علي) فالبينة هنا لايمكن تشبهه ببينة (قنبر علي) ولا يمكن تعوض بغيرها ، والا فان العمل سيكون ممسوخ ومشوه وثقيل وسيشكل عبئاً على المتلقي العراقي . المسلسل الذي يعرض على قناة الشرقية الفضائية ( اعلان حالة حب ) فقد اثار هو الاخر فينا التشنج والقلق وهو يعيد لنا حالات الاقتتال الطائفي والارهاب الذي عصف بالعراق في فترة

قبل عام من الان وفي شهر رمضان تحديداً استعرض الاعلامي العراقي والناقد والمختص وكل المهتمين بمجال الفنون والدراما التلفزيونية وحتى المتلقي البسيط ، استعرضوا مستوى الدراما العراقية في ذلك الشهر الفضيل ، وكانت الاراء تتأرجح بين السلب والايجاب ، فقد كانت هناك بادرة امل تلوح في فضاء الدراما من خلال بعض المسلسلات التي سجلت حضوراً ونجاحاً باهراً وحصلت على جوائز محلية وعربية اذكر منها مسلسل : (الحرب والسلام) ومسلسل (الدهانة) . حقيقة توقعت ان اشاهد هذا العام تحسناً ملحوظاً في ذلك المستوى بعد تلك الاعمال الانفة الذكر . الا ان ماشاهدناه هذا العام من اعمال جعلت عجلة الدراما تدور الى الوراء مئات الاميال . فالاسفاف في تقديم البرامج الكوميدية قد زحف الى مستويات اعلى من السابق ، من خلال برامج لا اريد ان اسميها بالتحديد لاتحمل فكرة ولا هدف سوى التهريج والعيول والرقص والطمع على الخدود والعمل على اثارة العنف وبمساندة القوات العراقية كما حصل في البرنامج المثير للجدل (خلن بوكا) ، اضافة الى حركات جنونية اخرى كلها لاتستحق ان تعرض على الشاشات الفضائية وتتلقاها العائلة العراقية في غرة هذا الشهر الفضيل . والادى من ذلك ان تلك البرامج قد صورت في دول اجنبية وعربية وقد بذخ عليها اموال طائلة لاتتناسب ونوعية الافكار في المادة المطروحة ، والغرض من ذلك هو انتاج اعمال لسد الفراغ فحسب في في البرامج اليومية لتلك القنوات . وعودة الى المسلسلات الدرامية ارى ان القائمين عليها قد اخفقوا في انتاج تلك الاعمال وخصوصاً من ناحية الاخراج كما حصل في مسلسل (قنبر علي) الذي تعرضه قناة البغدادية والذي يعد مهزلة واضحة سجلت في مسيرة الدراما العراقية كون الاخطاء





# لماذا لا تجرأ الدراما

## العراقية؟

أكثر من ستة اعوام مضت على سقوط حزب البعث الكافر في العراق وخلال هذه الفترة تم اكتشاف الآلاف من الحقائق المفجعة التي مربها الشعب العراقي على مدى (٣١) عاما إعدامات خطف وقتل وتهجير مقابر جماعية واشكال متنوعة من التعذيب لا يمكن للعقل البشري أن يتحملها أو يستوعبها فمضى من مضى شهيدا في رحاب الله وبقي من بقي يعاني ألم فراق الأحبة ويستذكر بين الحين والآخر جراحات السجون وظلم البعث واستبداده ، لكن ما يشير العجب وكل العجب هو عجز مرآة الحياة عن عكس جزء بسيط من هذه المعاناة في عمل يظهر للعالم حقيقة تلك الفترة المأساوية التي مربها العراق . لا نعلم ماذا ينتظر فنانونا فالوضع تغير وأصبح العراقيون قادرون على التمثيل والكتابة بحرية كما وأنهم قادرون على السفر والتمثيل في أماكن أخرى إذا كانت حجتهم الوضع الأمني . نحن إذ نتحدث عن الدراما العراقية لا نقصد بها تلك الدراما المفرضة التي تحاول تدمير العراق وتصر على فكرة أنه لن ينهض إلا برجوع حزب البعث الكافر لكننا نقصد الدراما العراقية الجادة والتي للأسف وكل الأسف لم تعر إنتباها لما جرى حتى ولو إنها قد تكون ذكرت هذه الأحداث بطريقة مخجلة ومضحكة . حيث أن المشاهد العراقي لو تتبع بعض الأعمال التي عرضت على محطاتنا العراقية لوجدنا لا تتصف بالجرأة بل تثير الضحك ولازلت أذكر ذلك العمل الذي عرض على محطة عراقية مهمة قبل أكثر من عام والذي كان يبين إستهتار رجال الأمن وحزب البعث وتدهيمهم على الحرمات وسرقة أموال العراق وهذا جعلنا نستبشر خيرا ولو أنه لم يكن بالمستوى المطلوب لكن المشاهد يفاجأ في نهاية القصة أن أحد ضباط الأمن وهو الرجل الذي كانت أحداث المسلسل تدور حول حياته والذي فعل ما فعل من ظلم وقتل وتسلب وإذا به في اللحظات الاخيرة قبل موته قد تاب إلى الله وندم على ما فعل نعم ربما يتوب بعض الناس ويندمون على أفعالهم لكن ليس هؤلاء الوحوش الذين بطشوا بالعراق لأكثر من ثلاثين عاما وهم مقتنعون تمام القناعة بأنهم على حق وأن الآخرين على باطل وهذا ما رآه العالم كله وهو يشاهد محاكمة الطاغية صدام وأعوانه الذين أصروا على ما فعلوه لآخر لحظة قبل إعدامهم ، هذا بالإضافة إلى العمل الأخير الذي عرض على محطة عراقية أخرى خلال شهر رمضان الماضي بعنوان الحرب والسلام حيث أظهر هذا العمل حقائق مهمة وكثيرة عن ظلم البعث لكننا أيضا صدمنا عندما فوجئنا بأن بطل القصة في النهاية إعترف بأن الأحداث التي مر بها لم تكن حقيقية وإنما كانت من نسج خياله . كل هذا وذاك إن دل على شيء فهو يدل على أن الدراما العراقية خائفة ولا تجرأ على إظهار هذه الجرائم للناس وفصح مرتكبيها ، وإلا فلماذا كل هذا السكوت وقد تناولت الدراما المصرية والسورية والجزائرية والأمريكية هذا الموضوع وأظهرته بالطريقة التي تريد المهم أنها تناولته . لا بد لنا من أن نعرف بأن هناك الكثيرين ممن ينتظرون إظهار هذه الجرائم بعمل تلفزيوني أو سينمائي يليق بإسم العراق ويدوي جراح العديد من الذين لا زالت جراحهم تنزف إلى يومنا هذه لشدة الإهمال الذي مروا به من كل الجوانب .

رنا فاضل

# التلفزيون الأول في الشرق الأوسط

الملكي كانت تظهر على الشاشة صورة الملك وعلم يرفرف، اما كيف يرفرف العلم فالمسألة سهلة جدا! إذ أنهم كانوا يستعينون بالمروحة المنضدية ويوجهونها على العلم ويبدأ بالرفرفة ! ولكن حدث يوما شيء لم يكن في الحساب أن تعثرت المذبة بالسلك الكهربائي المتصل بالمروحة فتوقفت عن العمل وتوقف معها العلم طبعاً عن الترفرف ! فما كان من مسؤول الأتارة «كاظم مقصد» إلا الركض باتجاه العلم فرفعه وحركه بيده فحدث أنه كان يرفرف باتجاه صورة الملك فلم تظهر الصورة واضحة فاستدعاه الملك واستجوبه فشرح له القضية بشهادة المذبة ثم أفرجوا عنه! وإذا أرادوا أن يصوروا بحراً هائجا يستعينون بسطلات الماء لسفحه داخل الاستديو ..... الديكور في ذلك الو قت كان بسيطا ومكررا حتى أن ديكورا واحدا شارك بأكثر من ثمانين عمالا! وهو عبارة عن حائط مرسوم عليه طابوق مهشم ولهذا الحائط مع الفنان خليل الرفاعي كناية طريفة ففي إحدى المرات وبينما هو يمثل سقط عليه الحائط وبسرعة بديهة أبو فارس المعروفة التفت إلى زميله الممثل قائلا «موزي عاد تكرر شيلمان تره الحائط وكع علينا»...فأنقذ الموقف! ما نعرفه عن التلفزيون أنه كان يقدم فقرات مواده بشكل حي ومباشرستديو التلفزيون في عام ١٩٥٦ كان له تسمية خاصة فهو اشبه بحمام تركي كما يسمونه خاصة أنك من النادر ان تجد احد العاملين فيه يلبس قميصاً وبنطلونا! والطريف ان الاستديو كان ينقل الى الحديقة المجاورة له ويتحول الى ستديو صيفي! ومن هناك يبدأ البث وفي الشتاء كانت قطرات المطر تنثال على رؤوس العاملين اذا لم تغرق الاستديو؛

فقد حدث ان ملأت المياه ارضية الاستديو ورسفت الصناديق الخشبية للسير عليها بغية الوصول الى اماكن العمل! يذكر العاملون القدامى انه صادف ان توقف البث التلفزيوني ليومين وبعد البحث والتقصي اتضح ان جرأنا او زنبورا - اختلفوا عليه - كان السبب! وبالتأكيد فهناك العديد من الذكريات الجميلة، والحوادث الطريفة التي كانت تشكل - برغم مرارتها - انطلاقة ايجابية للعاملين الاوائل الذين صنعوا ميلاد التلفزيون، وما زالوا يعطون له الشيء الكثير.وبرغم الظروف الصعبة التي مرت على التلفزيون العراقي في فترة حكم البعث وتحويل التلفزيون الى بوق يعزف من الصباح الى المساء باسم صدام وزبانيته الا اننا نرى التلفزيون يستعيد عافيته بعد سقوط الصم حيث اننا نراه يناقش التلفزيونات العربية الاخرى بجهود ابنائه الشرفاء الذي لا يقبلون للتلفزيون العراقي الا ان يكون أولا كما كان

قد يستغرب الكثير من هذا العنوان حيث لايتبادر الى الذهن اي تميز او نجاح للتلفزيون العراقي في الفترات الماضية الذي كان فيها التلفزيون هو رهن مزاجيات حكام البعث الذي دمروا هذا الصرح وجعلوه لسان حال قوانينهم القمعية ....

في يوم ٢ / ٥ / ١٩٥٦ الساعة السابعة مساء افتتح الملك فيصل الثاني محطة تلفزيون بغداد بمناسبة تنويجه ، و ظهر أول مذيع تلفزيوني عربي ( على الاطلاق ) وهو محمد علي كريم إذ قال « هنا محطة تلفزيون بغداد ، تبث على القناة ٨ ، أول محطة في الشرق الأوسط » وأول ما ظهر على الشاشة هو مراسيم افتتاح المحطة نفسها .ثم ظهرت أول مذبة عربية تلفزيونية وهي صبيحة المدرس لتقدم الحفل الفني الأول بمناسبة الافتتاح ، وقد أحياء الفنان ناظم الغزالي والمطربة عفيفة أسكندر ، واستمر البث لعدة ساعات .وحكاية نشوء التلفزيون في بداية عام ١٩٥٤ افتتحت شركة باي فرعا لها في بغداد، وانشأت معرضا تجاريا جلبت اجهزته من بريطانيا، ونصبت اجهزة التلفزيون في المعرض وبدأ



الناس بأرتياده ومشاهدة انفسهم في التلفزيون (بعانة) واحدة! في عام ١٩٥٥ جاءت الاوامر لنقل الاجهزة الى داخل مبنى الاذاعة وتم الاتصال باحدى الشركات لنقلها ونصبها من جديد فارسلت الشركة ثمانية خبراء باشرؤا بالعمل وبدأت المرحلة التجريبية للتلفزيون وكانت السارية انذاك تبث مسافة (٢٥) كم فقط، وبعد انتهاء التجارب تم افتتاح المحطة بشكل رسمي، فمن الامكانات البسيطة الى قلة الكادر الذي لايفي باسبسط متطلبات العمل الفني .ستديو التلفزيون الوحيد في عام ١٩٥٦ لا تتجاوز مساحته (١٥٠) مترا يسمونه «البنكلة» إذ يتكون بناؤه من (الجينكو) مبطن بقطع كارتونية تشبه طبق كارتون البيض في يومنا هذا ، بارد قارس شتاء وحار جاف صيفا ومن الطرائف التي تقتدر بطبيعة العمل في ذلك الوقت وتتعلق بقله الامكانات المتوفرة.. الحيل التي كانت تستخدم في التمثيليات والبرامج فمثلا عند اعلان السلام

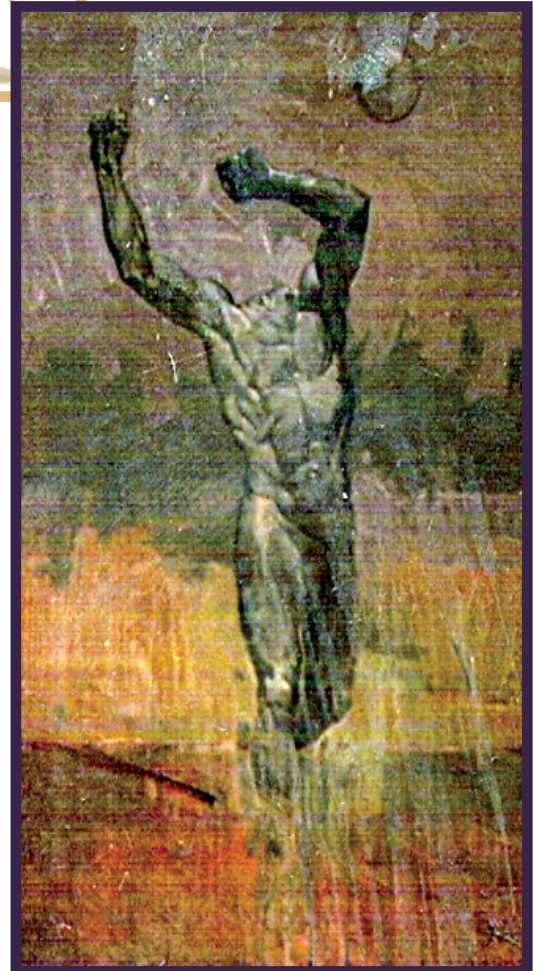
ضياء الجابري

# ( الإنسان يمكن أن يتحطم لكنه لن يهزم )



الفنان قد يطمح ان يعي ابعاد حرفته ، وشرط ابداعه مثلما يعي ابعاد حركة الواقع الاجتماعي والسياسي ، فهو يريد ان يكون مبدعا مؤثرا وذا صوت متفرد في دائرة الفن الخلاق . . لذلك لا أحسب ان اي ايقاع جمالي مهما تفاوتت قيمته الفنية ، يخلو من حركة الناس ، نماذج ، وابطالا ، رموزا ودلالات ، يطورها ويخلقها باستمرار ويجهد في استيعاب حركة الوجود ، لإعادة صنع تلك الحركات والمشاعر والافعال بصيغ متغايرة من التجدد والابتكار، محاولا ان يقدم شكلا راقيا من الفن يضمن بالضرورة رؤيته الحانية للعالم، ونظرفته الوداعة للأشياء. وقد يستمد موضوعه من الموروث الشعبي الجميل وحسه الثري المرهف ليجسد صورة الواقع بعد ان عرف حقيقته واكتشفها، كفنان يدعو لفضائل واخلاق عالية، ويحارب الانحطاط والبذاءة .

أن تجربة الفنان الابداعية لا يمكن فصلها عن تجربته السياسية ولا عن وعيه لمجمل العلاقات



فتعيد الى ذاتها ما فقدته امام التحدي والخيبة والمرارة والضياع في براري التخلف واختلال المعايير والقيم بسبب ما يحفل به الواقع من صراعات وإرهاصات ، ولأنها ترفض الوصاية ولا تؤمن بأعمال السخرة السياسية في العطاء .

السجين السياسي ، وان كان في قبوه كالحصان الهزيل .. لكنه يواصل الصهيل . . الجموح . . لانه عرف السر واختار الطريق الصعب . . طريق الحق والثورة والتمرد ، فهو الثائر الذي يولد في احتراقه ايدا ! يتعذب . . لكنه ينمو ويزهر كالشجرة على اديم الارض ، يمنح الناس السلام والمحبة ، يجمع في قلبه ارادة المؤمن بقضيته ، وحسه الصوفي الذي تجعله المعاناة يشف ويتوهج كالصدق ، ويمضي في الدرب الوعر يحمل في اعماقه شارة النبوة و صليب الالم وسطوة الثائر، يلقي التعذيب . . يستقبل الشتيمة ، لكنه يواجه بكبرياء سخريه الجهلة ، رصاص القتلة ، يغالب الجوع وعصف الهوان . المبدع السجين . . رفض اشكال العرج الفكري والتخبط الثقافي الذي كان له اكثر من منبر وضيع لتزييف الحياة . . ولذا فأعماله الابداعية ما هي الا حالات لرصد وتصوير الاقبية الضاحجة بالعفن والرطوبة في ظل انظمة البطش وانتزاع الشرط الانساني من الانسان وتجريده من كل ما يؤمن به ويقدسه . . لذلك فهو يؤمن بأن ( الحضارة والزنازة ضدان لا يجتمعان ) . . يحلم ان يقوم بمكان كل معتقل معمل لحليب

الانسانية وافكارها ، تعبيراً وسلوكا ، ومنهج رؤية للحياة . . فتجربته تستمد نسغها من همومه ومكابداته . . فهو لا يعبر عن ازمة فردية في حركته بل يمثل صورة المجتمع العام حين يتصدى لكل المحاولات الباطلة الرامية الى طمس تطلعاته وصرفها عن الاتصال بأحداث العصر ومجمل الحياة الانسانية واهدافها المشتركة لتعميق احساس الانسان بالحياة وبأمانه الطبيعية لاستيعاب التحول النوعي لمجرى السياسة العالمية ليجعل لوجوده معنى ولخطواته اثر في التغيير .

السجين السياسي . . انسان قبل كل شيء . . يحمل في ذاته الشيء ونقيضه . . الحب والكراهة . . الأمل واليأس . . الجموح والارتداد . . البراءة والخطيئة . . فهو اذن ليس سديماً ولا حركة هلامية في محيط الوجود . . كذلك فهو ليس بطلا ملحميا خارق البطولة . . انما هو ابن هذا الواقع وسليل قيمه وبناه . فهو اذن لم يخطئ حين حاول ان يتتبع خطاه ليدل بها على اخلاقية العصر الذي عاشه ايضا . . بروح ( برغم الاصفاذ ) تنبثق من الموت والخراب وتنبعث لتقاوم من جديد ،



# ماذا تعرف عن الفن التشكيلي

هو كل شيء يؤخذ من الواقع، ويصاغ بصياغة جديدة.. أي يشكل تشكيلاً جديداً. وهذا ما نطلق عليه كلمة (التشكيل).

والتشكيلي، هو الفنان الباحث الذي يقوم بصياغة الأشكال أخذاً مفرداته من محيطه ولكل إنسان رؤياه ونهجه، لذا تعددت المعالجات بهذه المواضيع، مما اضطر الباحثون في مجالات العطاء الفني أن يضعوا هذه النتائج تحت إطار (المدارس الفنية).

تعددت المذاهب الفنية في أوروبا بعد انقضاء فترة الفن المسيحي الذي انتشر في القرون الوسطى فظهر فن النهضة العظيم في أوائل القرن الخامس عشر وصاحب ذلك اعتزاز الفنان بفرديته بدلاً من أن يكون ذائبا في مجتمع كبير، إلا أن التغيرات الدينية والسياسية والفكرية التي ظهرت في المجتمع خدمة الطبقة عام ١٦٠٠ كان لها دور في ظهور فن الباروك الذي كان في خدمة الطبقة البرجوازية وطران الروكوكو الذي ارتبط بالعائلات الحاكمة، على أن طراز الروكوكو اختفي من فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م وظهر بها طراز فني استمد من مقوماته الفنون الإغريقية الرومانية باسم الكلاسيكية العائدة. وتوالت الحركات الفنية في الغرب منذ مطلع القرن التاسع عشر فظهرت الرومانسية والطبيعية والواقعية.. ولأول مرة في تاريخ الفنون نجد أن الهجوم التشكيلي للفن يخضع لتأثير العلم والاكتشافات الحديثة حيث بدأ العلماء يبحثون في علاقة الضوء بالألوان كما اخترعت آلة التصوير الشمسي وساهمت هذه الأحداث في ازدهار المذهب التأثيري.. وما إن نصل إلى القرن العشرين حتى نقابل مذاهب جديدة من أهمها التكعيبية والوحشية والمستقبلية.. وعندما قامت الحرب العالمية الأولى أثرت الفوضى التي عمت البلاد في المجتمعات الإنسانية وانفعلت طائفة من الفنانين تبحث عن الشهرة بالأهوال والمآسي فضربوا بالقيم الجمالية التي ورثوها الفنان عن أجدادهم عرض الحائط وأخرجوا أعمالا شاذة تحارب الفن عرفت باسم الدادا واختتمت هذه الحركات المتعددة بحركتي السريالية والتجريدية وتهدف الأولى إلى الغوص في أعمال اللاشعور على حين تسعى الثانية إلى البحث في جمال الأشكال اللاموضوعية والهندسية.

## المدرسة الكلاسيكية

قبل أن نتحدث عن المدرسة الكلاسيكية في الفن يجدر بنا أن نتعرف على المعنى الذي يكمن خلف هذا المسمى (كلاسيكي)، لقد جرت العادة أن نطلق لفظ كلاسيكي على الشيء التقليدي أو القديم، بل نطلق هذا اللفظ على الشخص الذي يتمسك بالنظم السابقة التقليدية دون تغيير أو إضافة. والحقيقة أن لفظ كلاسيكية هو مفردة يونانية وتعني (الطراز الأول) أو الممتاز أو المثل النموذجي، حيث أعتمد اليونان في فهم الأصول الجمالية المثالية: فنرى في منحوتاتهم أشكالا للرجال أو النساء وقد اختاروا الكمال الجسماني للرجال والجمالي المثالي في النساء، فقد كانوا ينتقون أو يرسمون الإنسان في وضع مثالي ونسب مثالية، لقد ظهر الرجل في أعمالهم الفنية وكأنه عملاق أو بطل كمال جسماني، وظهرت النساء وكأنهن ملكات جمال، فالمفهوم الكلاسيكي كان عندهم هو الأفضل، بل المثال والجودة..

وقبل أن تستخدم هذه الكلمة في القرن الثامن عشر كانت الكلاسيكية قد انبثقت من جديد في إيطاليا، في بداية القرن الخامس عشر، إذا كانت إنذاك نهضة شاملة في كافة ميادين العلم شملت فن الرسم والنحت، وقد تركز في تلك الفترة الاهتمام بالأصول الإغريقية في الفنون الجميلة، ثم نادت مجموعة من الفنانين بإحياء التقاليد الإغريقية والرومانية، والتي كانت أثارها في فن النحت والعمارة والتصوير تنتشر في أنحاء إيطاليا.

ومن أشهر فناني هذه المدرسة الفنان المعروف (ليوناردو دافنشي) في فن التصوير والرسم و(مايكل أنجلو) في فن النحت والعمارة وغيرهم، وقد سميت فترة هؤلاء بفترة العصر الذهبي، واعتبرت أعلى المراحل الفنية في عصر النهضة، وكان ذلك في القرن السادس عشر، ومن أشهر أعمال الفنان ليوناردو دافنشي لوحة (الجيوكندا) أو ما تسمى بالموناليزا، أما أشهر أعمال مايكل أنجلو فهو تمثال موسى.

اطفال.. هو إنسان يحلم بموت الوحش الكامن في الإنسان السلطوي. وفي النهاية فهو يرى ( أن الإنسان يمكن أن يتحطم لكنه لن يهزم ) !! مادامت النجوم تتوهج في الأعلى، ومادامت الأرض تمنح الخضرة دائما ..

الفنان السياسي : قد يحس كونه منبوذا في قفصه ، بيد انه يدرك قدراته الخلاقة ايضا بكونه صانع اخيلة . بأستطاعته ان يقارن حقائقه الكتيمة مع حقائق العالم الخارجي . لكنه في النهاية قد يرى الطريق طويلة وصعبة ، بيد انه برغم الحواجز وبرغم العتمة ، يمضي قدما يحلم بعالم مليء بالدفع والنبل الانساني ، وقد بات عليه ان يفرق ما بين اطيافه العابرة وحقيقته المرة . وهذا هو مبعث قلقه ، وسر تملله الدائم ما بين جذوة الأمل وذباله اليأس ، عبر التوق للخروج من معطف الظلام الى رحبة النور ، وقد لا يجد في النهاية اي شيء سوى المكوث في منطقة الظل الكثيف ، لا يؤنسه سوى بقايا ذكريات تنقر بعمق وحرزن انساني ، شغاف القلب ، يستغور فيها شكل حرارة الدمع ، والتوحد مع الجدران الصلدة .. شكل الفراق .. شكل الوداع .. شكل اللحظة الاخيرة ، فكلها اشكال غائبة رابعة .. تفضي الى لحظة جنون المشهد الاخير، في مقاومة الروح للفناء ، حين تذبل عروقه ويتجمهر وجوده مثل كائن زائد وفائض على الحياة .

في تلك اللحظة العصبية لا يسأل لماذا يكون الإنسان حزيناً .. كمن يرى الأشياء من خلال حريق فاجع .. فحينما يتجمد الزمن أمام الموت المجاني فإن روحه العظيمة يتخثر فوقها فاصل الألم الإنساني ، عميقا عمق الهلعة ، لاستخراج ذكرى هنيئة من خلال استغوار الماضي السحيق المسكون بالجدب والقيط .. ثمة تكثيف للصراع الكاشف عن قوة الصمود البشري ، وتفجره عبر أشكال فنية من الخطوط المتشابكة والمساحات اللونية المعفرة بضروب من التناقض الصارم ، كمن يمتحن ارادة الكائن الإنساني إزاء التوحد مع تجاعيد الحياة في خربشات محمومة للتعبير عن كثافة اللوعة التي باتت تكبر كالحلم .. وكعين الشمس أحيانا . تسجل حالات خاصة لإنسان مسحوق المني .. تنازعه الشكوك ، وتتنابه الهواجس ، كمن يبحث عن وسيلة لرأب الصدع الداخلي وإعادة ترميم انكسار الروح لوجود متهدم! وقد تغير كل شيء في قراراته ، تغييرا حسيا واشراقيا باتضاح الموقف الحياتي والسياسي .. برغم أن العذاب الجسماني والروحي لم يذهبا سدى في زنانات القهر والاستلاب ، حيث أسفرا عن ثورة لاهية امتد سعيها من الفاو حتى بغداد . ثورة في الضمائر المتقيظفة وفي النفوس العالية .. مواجهه عاتية ما بين الجالد والمجلود لأكثر من عقد من الزمن .. فساكنو المعتقلات والزنانات من مبدعي الحياة أنن يجذفون بحماس وصبر لاستشراف شواطئ المستقبل لصنع اجيال جديدة تؤمن بالكفاح والتغيير .. فهم صناع حياة ، طلاب حرية

محمد ناجي....



## قصة قصيرة

## طبل

بدل إن يعتني بي ويرحمني قليلا أخذ يزيد من ضرباته الجنونية ولم أكن فيلدا فما أنا إلا طبل أجوف لهذا فقد خرق وجهي وأحدث ثقباً كبيراً فيه ، وحين رأى ذلك ركلني بحذائه فتدحرجت بين أقدام الراقصين الذين ركلوني بدورهم وهم يواصلون رقصهم المسعور ، في اليوم التالي أعادتي لي عائلتي كجريح عائد من حرب شعواء فكنت طبلًا معوقاً مشوهاً ممزقاً سقطت من ثقبوي كل أسراري الدافئة وذكريات طفولتي ، في البيت رأيت رجلاً مع زوجتي لم أره من قبل ، حين شاهدت زوجتي توترت كالقنفذ وصرخت بي : من فعل بك هذا ؟ أما أنا فقد كنت خائفاً عليها ولم أجب ثم قالت : هل فقدت لسانك أيضاً أيها الطبل المثقوب ؟ لكن الرجل الغريب لم يطق صبراً نهض مسرعاً وحملني كما لو كان يحمل جرداً ميتاً ثم رمانني في غرفة المهملات ، ناديت من بين الأنقاض أصغر أبنائي ورجوته إن يحملني إلى صديق طفولتي ، وهناك سأقضي آخر أيامي وحينذاك أثبتت أبنائي الصغير أنه ولد بار حقاً ، فحملني بعيداً إلى صديقي الذي لم أره طول مدة تحولي القاسي ، ادخلوني في غرفة مظلمة وقالوا أنه يرقد هناك ، ولما لم أجد شيئاً سألتهم أين صديقي ؟ فأجابوني بسخريّة مريّة : يالك من طبل أعمى ، أنه أمامك .

لكنني حين اقتربت أكثر لم أجد غير بوق صدي !!!

١٩٩٥

حميد المختار



( لا تطلب إلا الكسب الحلال ! ولا تكن طبلًا أجوف )  
جيتّه (فاوست)  
أفقت ذات صباح لأجدني وقد تحولت إلى طبل ، طبل أجوف تماماً له حزام وبوجهين متشابهين له رنين وانين وصوت عالٍ أصدره في جميع المناسبات ، تحيرت زوجتي في بادئ الأمر وارتيكت ثم سألتني : ولكن كيف ستأكل ؟ قلت لها : لن احتاج إلى الأكل بعد ذلك على الأقل تخلصت من أحد الأفواه الشرهة ، قالت : وكيف ستعيش بلا أكل أو شرب ؟ فكرت قليلاً قبل أن أجيب .. سأعيش على الضجيج وسترقصون على صوت المي ونواحي ، ثم قالت :

وكيف ستمشي ؟ قلت لها : أنا خفيف الوزن يمكنكم حملي بسهولة ، وهكذا صار لزاماً عليهم إن يكتفوا بحياتهم مع طبل أجوف ، ركنتني زوجتي في زاوية الغرفة وانشغلت بأمور البيت ، وصارت كلما بكى أحد الأطفال تحاول إسكاته بالضرب على بطني أو ظهري فيسكت الطفل ، فتحوّلت هذه إلى عادة بل لقد صرت لعبة لجميع الأطفال ثم تطورت استخداماتي منسحبة إلى ليالي الحنة والأعراس ، فكان الشباب يحملونني وهم يتقافزون راقصين على السيارات المسرعة ، يضربونني بعنف وحماس أثناء رقصهم الهستيري ، لكنني كنت أستمع أكثر في الحفلات النسائية حين تضعني الفتيات المراهقات على أفخاذهن ويضربنني بحنو بالغ ويغنين أغنيات ولهى ومواويل تحكي عن الحنين والعشق والموت ذات مساء وحين لم تجد زوجتي شيئاً يأكله الأطفال صاحت : لقد نفذت الحصة ولأنني طبل عاطل

## قصة قصيرة

## هستيريا

في أوراقي المبعثرة ، افتش عن شيء ما ، أوراق قديمة متداولة بيننا نحن الأصدقاء ، وأخرى جديدة ، وأخرى أكل عليها الدهر وشرب تعود لأجيال قد تخرجت منذ زمنٍ سحيق ، أخرج من زحمة أوراقي المبعثرة ، أمعن النظر أمامي وأنا أمطي صهوة المقعد الخلفي للحافلة ليستقر نظري على امرأة جميلة جلست أمامي ، شعرها المتدلي على كتفها ، خصلات الشعر الملونة الجذابة ، شدت ناظري ، بدأت تتزحزح من مكانها ، لتثير شعوراً غريباً يراودني ، حيث تتمايل تلك الخصلات الملونة تارة يميناً وأخرى شمالاً ، لا أعلم ما دهاني ولكن أحسست بروح غريبة تساورني ، تحركت في داخلي بدأت أصابعي تتسلل إلى شعرها ، أقشعر جسمي في بادئ الأمر لكنني لم أستطع أن اردع يدي عن ذلك : لأنني أحسست بنشوة غريبة تنساب في بدني ، يدي تلاعب شعرها في وضع لا شعوري ، حتى استقرت أصابعي في أم رأسها ، أحسست هي بشيء غريب يداعبها في رأسها ، التفتت إليّ بوضع مزري ، لم أتمالك نفسي وقت أن نظرت إليها ، أذ شأنت الصدقة أن تكون جميلتي هي عجز لا يطاق النظر إليها ، فقالت لي على استحياء : أما تستحي أن تتغزل بأمرأة قد تفوق عمر أمك ، عندها ازداد خلجي واحمر وجهي ، بدأت اتصعب عرقاً ، ارتعدت فرائصي ، أطرقت براسي حياءً ، عندها أشرت إلى السائق بالنزول في غير موضع النزول ، نزلت بقدمي المتعثرتين اللتين لم استطع السيطرة عليهما .....

ما دهاني ، لم تكن تلك أخلاقي ، لكن امتحاني في مادة علم النفس وبالأخص في موضوع اللاشعور ، هو الذي قادني إلى اللاشعور .



هيلم جبار الشويلي





## ثقافة لهدف أسمى

الثقافة هي الأساس لبناء الشخصية وتشكيل الفكر وصيغة الحياة ، لذا علينا تحصين الفكر والثقافة من الانسلاخ والعيثية والتخريب الثقافي ، فمن حق كل إنسان التفكير والتعبير الفني والأدبي بما وهبه الله من طاقة يُراد لها أن تكون أداة للخير والعطاء . ونحن اليوم بأمس الحاجة إلى رعاية الثقافة وتنشيط الحركة الأدبية والفنية وذلك بتوفير الأجواء اللازمة لذلك ، وخاصة مايتعلق بالوطن .

هناك علائق تربط الفرد بما يحيط به وهي علاقته مع الطبيعة الأرض والماء وكل ما تحتويه من أشياء أخرى، وعلاقة الإنسان بالإنسان وعلاقته بالأرض الوطن وما يعنيه الوطن من معانٍ تسري في دماء الإنسان وتعيش في تاريخه وتراثه ولحظاته التي يضيئها على أرضه التي ولد عليها وولد عليها أباءه وأجداده وامتد عليها تاريخه. أنت تعيش على أرض هذا الوطن لك ثقافة وعقيدة وفكر وأهداف وقد تختلف مع الآخر في الرأي لكن مثلما تعيش أنت على هذه الأرض فإن الآخر يشاطرك ذلك شئت أم أبيت لأنها أرضه مثلما هي أرضك.. ولابد من وجود مشتركات بين جميع الأطراف ومن أهمها الوطن أرضه وقضائه وهو غاية الفرد الأولى وحب الوطن من الإيمان كما يقول القول المأثور. ومن هذه المشتركات أيضا التاريخ وهو مسار الإنسانية نحو المستقبل وهذا المستقبل ليس له وجود مادي بل له وجود في ذهن أو تصور في عقل المواطن وهذا مشترك بين الجميع للعمل على التخطيط له من أجل بناء الدولة التي يتمناها المواطن وهي الدولة العادلة التي تضمن للجميع الحرية والكرامة والعيش الكريم... الدولة التي يشترك الجميع في بنائها والحفاظ على أمنها في حاضرها ومستقبلها فلا وطن بلا إنسان ولا إنسان بلا وطن مهما كان صغيرا أو كبيرا بمساحته.. فهو الذي يحتضن أبناءه وهم اللذين يبنون على أرضه ويزرعون في ترابه وينشأون عليه حضارتهم ومجدهم ويعيشون على أمل ديمومته وقيادة المستقبل بوضع الرصيد في الحاضر وعلى كافة الأصعدة.

إذن لابد من وسائل لتنظيم هذه العلائق... وسائل يجب أن تكون بمستوى هذا الحب للأرض والوطن وثقافة تتجلى فيها عوامل الصدق مع النفس والآخرين.

الكل له حرية التعبير عن الرأي والعقيدة والكل له تراث وثقافة ولكن يجب أن تكون وفقا للغاية الكبيرة والهدف الأسمى... فعلى الفرد أن يضع المشتركات نصب عينيه عندما يريد أن يطرح رأيا أو عقيدة وفكرا ولا ينسى أنه يعيش مع الآخرين على أرض ولد فيها تاريخ الإنسانية وأنشأ عليها أول صرح للحضارة في العالم.

فالعراق بلد الحضارات والثقافات المتنوعة كتنوع عقائد أبناءه وانتماءاتهم الدينية والمذهبية والقومية... وعند قراءتنا للتاريخ لم نجد هناك اختلافا على هوية الوطن بل أن الجميع عاشوا على حبهم لهذه الأرض الطيبة رغم اختلاف الفكر والعقيدة والديانة والقومية.

ويجب على الكتاب والأدباء والشعراء والفنانين بالإضافة إلى السياسيين وقادة المجتمع بنشر ثقافة الوطن والمواطنة .. يجسدون ذلك في كتاباتهم وخطاباتهم... لأننا اليوم بأمس الحاجة إلى ذلك لكي لا يتمكن الأعداء من العمل على عكس ذلك. علينا أن نرسخ في الأذهان المعنى السامي للوطن والعمل على زرع حب الوطن في قلوب الأبناء والتعريف بانهم كلهم مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات ويجب على كل فرد أن يعمل باتجاه المصلحة العامة ونبذ الخلافات وكل ما يضر بالمسيرة نحو مستقبل مشرق لابنائنا والأجيال القادمة . لأننا إذا لم نضع لهم رصيда كبيرا من الحب والولاء والعمل على أساس المصالح الشخصية والحزبية والطائفية وغيرها فانا سنصبح لعنة على السنتهم ولا يغفرون لنا هذه الأخطاء لأنها مسؤولية تاريخية يتحملها الحاضرون الآن .

وقد مررنا بتجربة مريرة بعد التغيير الذي حصل هنا في البلد... حيث انجرف البعض في الفتنة الطائفية وحصل ما حصل ولكن بجهود الخيرين والطيبين من أبناء العراق استطاع العراقيون أن يحتووا الأزمة ويسيروا إلى بر الأمان. ودعوة للجميع: كل المحبين لهذا الوطن لنشر ثقافة الوطن والمواطنة لصناعة حاضر جميل ومستقبل مشرق لأطفالنا الذين يمثلون مستقبل الأمة وطاقاتها القادمة.

عزيز السوداني

## قلوبنا تعيش في المستقبل

قلبي مغمم ،

بك ، وحدك ...

والقلب يشتعل

كل يوم

من جديد ويعشق

ولا يستطيع أن لا يعشق .

تقول :يجدر بنا أن لا نحزن

إن خدعتنا الحياة

كيف؟

وقلوبنا تعيش في المستقبل

لأن الحاضر محزن

والماضي تركناه للذكريات

كل شيء سيمضي

لا تحزن

فإنني ما زلت في زفازنتي

القديمة.....

سأمت من الطرقات

ومللت تلك الكلمات

ولا أستطيع أن أنسى

من أحببت .....

أما ، آن لنا أن نمضي

بعيدا

عن البحر

نتخطى حدود الليل

إلى عالم مشرق جميل

فقلوبنا هناك تنتظرنا

وتحلم بعودتنا

من الماضي

ومتى أجد فرصة

للراحة من هذا العناء؟

وقد أمضيت هذه السنوات الطويلة منفيا

فإلى متى هذا النفي؟

فهل مات الشاعر عندما لم يجد جرحا يعيش عليه ؟



عزيز خلف

في حوار بلا قفزات..

## نور صبري: حاربوني بقسوة

**اين انت اليوم من الدوري المحلي؟**

اعيش هذا الموسم وكأنني في مناخ أم آسيا، لياقتي عالية ومتفائل وثقتي بنفسي كبيرة وتشجيع الملاك التدريبي يحفزني، وقد اجتزت فترة اليأس التي انتابتنني على إثر حملة إعلامية تعرضت لها، صورتني كلاعب مشاكس لا هم له سوى خلق المشاكل من أجل شارة «الكابتن» التي يسعى إليها.

**وكيف حال الجوية فريقك؟**

الفريق في احسن حالاته، ملاك تدريبي متفهم وله رؤية جيدة وإدارة النادي المؤقتة تدعم الفريق رغم المشكلة المالية. فنيا يجمع الفريق لاعبين من اصحاب الخبرة الى جانب عناصر شابة، فالي جانب رزاق واحمد وهيثم جاسم وطاهر و غلام ومخلد علي يتألق الشباب ومنهم امجد راضي (الهداف) واحمد اياذ وحسين علي وحيد.

**لكن الفريق اخفق امام زاخو مثلاً؟**

فريقنا ادى مباراة ممتازة رغم ان الملعب لا يصلح تماماً (موصل) يصعب فوق أرضه التحكم بالكرة فخسرنا بهدف لكننا تجاوزنا هذه الخسارة وفزنا على فريق دھوك في المباراة اللاحقة.

تتعرض الفرق الكبيرة الى ضغط الجمهور كي

**تحقق الفوز على حساب المستوى الفني؟**

نعم والسبب ان الفرق الجماهيرية لم تحصل على درع الدوري منذ سنوات ولهذا فمطلب جمهورنا اعتبره طبيعياً وان أثر ذلك على المستوى الفني!

**هل يحصل فريقكم على لقب الموسم الحالي؟**

التوقع صعب، لكن من يملك هذه المجموعة من اللاعبين مثلنا يجب ان يحرز درع الدوري وفريقنا مؤهل لذلك.

**ومن ينافسكم على اللقب؟**

اربيل ممتاز وهو بطل النسخ الثلاث الاخيرة والفرق الكبيرة ستتنافس إذ عادت الى مستواها الفني المميز، ودهوك ايضا فريق جيد، واستبعد من المنافسة فريق بغداد لأن مستواه غير مستقر ويعاني من اصابات!

**تكثّر من اظهار فرحك عندما يفوز فريقك، فهل**

**تتصنع ذلك؟**

هذا الموسم يشكل لي تحدياً كبيراً بعد ابعادي عن المنتخب وفشل صفقة احترافي في السويد، نعم أنا اتمد بتصرفاتي هذه بعث رسائل الى الجمهور والمعنيين كي اقول لهم: هذا هو نور!

**على ذكر احتراف السويد ما اسباب فشل الصفقة؟**

السبب كان امتناع الاتحاد السابق عن اعطائي الاستغناء الدولي المطلوب وهو موقف على علاقة ايضا بموقفه مني خلال بطولة كأس القارات، ثم انه طلب نسبة من قيمة العقد.

**ولماذا امتنعت عن اعطاء النسبة المطلوبة من كل**

**لاعب محترف؟**

لأن عقدي لا يتضمن الا تخصيص راتب لي فقط، وقد طلبت منهم مساعدتي لكنهم لم يفعلوا!

استقفازي والتدخل حتى في خصوصياتي. وعندما طلب مني الاتحاد ونحن في معسكر قطر ان اذهب الى بغداد للمشاركة مع نادي الطلبة الذي كان يحتاجني للعب معه لأهمية المباريات، قال لي مدرب الحراس: اذا لم تأت بعد يومين فلا تحضر ابداً، وهو يعلم أنني اطلعت الاتحاد ونزلت عند رغبته في ترك المعسكر والذهاب الى بغداد ثم العودة، وهو ما يرهقني، ثم إنني رفضت الاساءة التي وجهها إلي المدرب الاجنبي بورا.

**لكنك طلبت العودة وانت في بطولة كأس القارات**

**عندما جلست على مصطبة الاحتياط ولعب كاصد اساسياً؟**

انا قدمت التهنة لزميلي محمد كاصد عندما ادى المباراة امام جنوب افريقيا بنجاح وشجعتة وقلت له انها فرصتك والله يوفقك، واذا ما وجدتنى منزعاً فالموضوع لا يخصك ابداً.

**لنعد الى موقف المدرب بورا منك؟**

قبل المباراة الثانية امام اسبانيا (وهي التي اعتبر المدرب ان لا جدوى منها) صرح المدرب بانه سيشارك جميع اللاعبين الذين اجلسهم على مصطبة الاحتياط في المباراة الاولى، وبالفعل اشرك هوار ملا محمد وصالح سدير و ساسي سعيد وعلاء

قادته صراحته الى أن يكون في يوم ما خارج صفوف المنتخب الوطني، وهو نجم أم آسيا، والى فشل صفقة احترافه في السويد. هذا ما قاله حارس الشباك العراقية المعروف نور صبري وقد اجتاز محنة كأس القارات وشفي من آثارها السلبية، وهو يحرس مرمى «الصقور» ويتألق. نور صبري صارح القراء بحديث عن طفولته القاسية، وسيرته العصامية في الحياة.

**تبدو خلال الموسم الحالي في احسن احوالك، لماذا؟**

لأنني لعب الآن للجوية، فريق كبير فيه نجوم امثال رزاق فرحان وجاسم غلام واحمد خضير وهيثم كاظم، وهم اصدقائي ايضا. المس الانسجام والمناخ يشبه ما كنت عليه مع المنتخب الوطني في أم آسيا، ولهذا فمعنوياتي عالية ومتفائل، ومدرب الحراس هاشم خميس اعطاني حافزاً فنيا ومعنوياً كنت في حاجة له خصوصاً بعد ابعادي عن المنتخب، وما تعرضت له من غبن واجفاف أثرا على نفسياتي. بعضهم حاربني بقسوة!

**من حاربك؟**

اكثر من طرف خصوصاً مدرب حراس مرمى المنتخب عامر عبد الوهاب الذي عاملني بقسوة وتسبب في ابعادي مما اثر علي نفسيًا.

**وكيف حدث ذلك؟**

كنت على اتم الجهوزية للمشاركة مع المنتخب في كأس القارات في جنوب افريقيا وفجأة وجدت نفسي مبعداً عن المنتخب والبطولة وانا اللاعب الاساس واحد نجوم أم آسيا ولاسباب اعرافها تماماً.

**ما هي هذه الاسباب؟**

الاسباب متعددة، منها موقف اتحاد الكرة السابق بعدما صرحت بأن بعض اعضاء الاتحاد جهلة ولم يوفرنا مباريات تحضيرية للفريق قبل البطولة، فانزعج حسين سعيد وقال لمدرب الحراس عامر عبد الوهاب انه لا يريدني مع المنتخب، وأخذ الاخير في

عبد الزهرة و لم يشير كني ، فشعرت باهانة وضعي وكان النفسي سيئاً.





## كيف تمت عملية المفاضلة بين بورا وسيدكا؟



بعد الذي جرى على مدرب منتخبنا السابق فييرا ونحن هنا لا نريد الخوض في غمار عملية استبعاد هذا المدرب

الكفؤ والحريص بل هو احرص من بعض المدربين الذين يسمون انفسهم مدربين وطنيون

لقد اثارت خسارة منتخبنا الاخيرة مع منتخب الاردن

باربعة اصابات ضد اصابة واحدة تساؤلات عدة من قبل الجميع بما فيهم الاعلاميين وقد شغلت هذه الخسارة الشارع الرياضي باسره والسؤال الذي يتبادر للذهان هو لماذا لعب منتخبنا هذه المباراة وهو لم يكن لانقا "لافنيا" ولا بدنيا "؟ ومن يتحمل المسؤولية ؟ ولماذا هذا التفريط بسمعة منتخبنا ؟ ام هناك لعبة خفية لاستقدام مدرب هو جديد وقديم في نفس الوقت فضحى من تمسك

بكرسي الاتحاد بهذه السمعة لاجل عيون هذا المدرب. نحن لانلوم المدرب والملاك التدريبي المساعد له فقط بل اللوم كل اللوم يقع على لجنة الخبراء التي اختارت هذا المدرب ، وقارنت بينه وبين المدرب الصربي بورا ميلوفتش ، لانعلم كيف تمت المفاضلة بينهما ؟ وعلى أي أساس تم تفضيل الثاني على الأول ؟ وحسب معلوماتنا المتواضعة عن المدرب بورا انه ضليح بالمنتخبات الاسيوية بشكل عام والمنتخبات العربية على وجه الخصوص ، فهو ساهم في صعود أربع منتخبات من آسيا وأفريقيا الى نهائيات كأس العالم اضافة لامتلاكه خبرة كبيرة ودراسة واقعية عن جميع المنتخبات التي يلعب معها المنتخب الذي يكون تحت قيادته ، اما المدرب سيدكا فانه لايمتلك مثل هذه الخبرة التي يمتلكها نظيره الصربي ، فهو مدرب مغمو كان قد درب منتخب البحرين.

نخشى ان تاتي الايام القادمة ويقوم الاتحاد بفسخ عقد هذا المدرب وتذهب مئات الالف من الدولارات كغيرها بلا حسيب ولا رقيب ، نتمنى ان نكون مخطئين ويكشف سيدكا عن امكانياته وننتظر غداً ، ان غدا لناظره قريب.

كريم حنش

والخالدون 63

## أمد راضي نجم المستقبل بشروط؟

بفارق كبير من الاهداف ويذكرنا هذا اللاعب الشاب بنجم المنتخب الوطني ونادي القوة الجوية السابق ( كاظم وعل) والوصول لمستوى النجم وعمل حق مشروع مادام هذا الشاب يسير نحو الطريق الصحيح الذي وضع لبنته الأولى في نادي عريق مثل القوة الجوية مع نجوم كبار ابدوا استعدادهم لاحتضان هذا اللاعب (مشروع نجم المستقبل) الذي سيكون له شأن كبير في مسيرة ناديه والمنتخب الوطني ورغمما أنه أثبت مشروعيته لهذا اللقب نتمنى من هذا النجم بكل تواضع الالتزام بالتدريب وإن يدرس العروض المقدمة له بتأني ودون استعجال وإن يستشير من هو أقدم منه واكبر منه سناً وإن لا يلتفت إلى كلمات الإطراء والمديح بحقه وإن يتفكر بكل كلمة قيلت بذمه ويراجع نفسه وأهم شيء هو إن يكون متواضعا لأن أغلب نجومنا الذين سبقوه مثل(علي كاظم وفلاح حسن وكاظم وعمل واحمد صبحي) وغيرهم كانوا مثالا للتواضع نرجو من نجمنا إن لا يفهمنا غلط لأننا نقف مع كل لاعب شاب يبرز بقوة ويريد إن يضع له اسماً بين الاسماء .

كريم حنش



خلال الموسميين الماضيين بزغ نجم صقر شاب في وكر الصقور وتصاعد مستواه الفني والبدني والتهديفي من مباراة إلى أخرى فهو يمتلك طول فارغ ويمتاز بالعب الهواء إضافة إلى شهيته المفتوحة على الهدف وبكلمة قدميه حيث سجل ثلاث وثلاثون هدفا فابتعد عن أقرب منافسيه

## برشلونة يصدر قائمة بأرقام قمصان اللاعبين للموسم الجديد

وسيرتدي ديفيد فيا رقم ٧. ولن يرتدي أي لاعب القميص رقم ٤ الذي كان يرتديه المكسيكي رفائيل ماركيز المنتقل للدوري الأمريكي والقميص رقم ٢٤ الذي كان يرتديه ياي توري المنتقل الي مانشستر سيتي وستكون الأرقام للاعبين الفريق الأول بالشكل التالي :

١ فالديز، ٢ دانسي الفيز، ٣ بيكي ، ٥ بويول، ٦ كزافي، ٧ فيا ، ٨ انيستيا ، ٩ بويان ، ١٠ ميسي ، ١١ جيفرين ، ١٣ بنتو ، ١٤ ميسكرانو ، ١٥ كيتا ، ١٦ سيرجيو ، ١٧ بدرو ، ١٨ ميليتو ، ١٩ ماكسويل ، ٢١ ادريانو ، ٢٢ ابيدال.



اصدر نادي برشلونة الاسباني قائمة بالأرقام الجديدة لقمصان اللاعبين بعد نهاية موسم الانتقالات الصيفي حيث لم يكن هناك تغيير كبير سوى في رقمي اللاعب بويان وجيفرين .حيث تقرر ان يرتدي المهاجم بويان الرقم ٩ الذي كان يرتديه زلاتان ابراهيموفتش المنتقل الي ميلان الايطالي بدلا من الرقم ٢٧ ، وكان بويان يرتدي رقم ٩ في كل مراحل الشباب التي لعب فيها مع الفريق الكاتالوني وستكون هذه المرة الاولى الذي يرتدي فيه لاعب من اكاديمية برشلونة الرقم ٩ منذ ان كان يرتديه اللاعب جوردي كرويف قبل ١٥ عام .كما تقرر ان يرتدي اللاعب جيفرين القميص ١١ بدلا من ٢٠ ، وسيرتدي اللاعب البرازيلي ادريانو القميص رقم ٢١ الخاص بالاوكراني تشيچرينسكي الذي رحل الي فريقه السابق شختر وسيرتدي اخر الواصلين خافيير ماسيكرانو القميص رقم ١٤ الذي كان يرتديه الفرنسي تييرري هنري الذي رحل عن الفريق

## قطف من روائع اللغة

قد تستعمل للتعجب لحد هذا يا عزيزي القارئ تكفي بما يخص الهمزة التي تأتي في أول الكلام ولندخل على الهمزة في وسط الكلمة (بئر) وتجمع هذه الكلمة في القلة (أبؤر) كأفلس وتجمع أيضا (أبار) كأحجار وفي العرب من يقلب الهمزة فيقول (أبار) كأشار وإذا كثرت فتقول (البأار) كالديار ونقول في هذا الشأن (بأر) بئرا بهمزة بعد الباء أي حفرا . ونستمر فنقول (بأس) ونعني هنا به العذاب وأيضا الشدة في الحرب إما إذا قلنا (بؤس) الرجل بالضم فهو (بئس) كفعيل فنعني هنا هذا الرجل شجاع وكذلك نقول عذاب (بئس) أي عذاب شديد وحينما نقول (بئس) الرجل بالكسر (بؤسا) و(بئيسا) اشتدت حاجته فهو (بأس) و(بئس) اسم وضع موضع المصدر و(بئس) كلمة ذم ضد (نعم) فتقول (بئس) الرجل زيد و(بئست) المرأة همد وهما واقصد (نعم) و(بئس) فعلا ماضيان لا يتصرفان لأنهما أزيلا عن موضعهما لأن (بئس) منقول من (بئس) فهو منقول وشابه الحروف عند نقله فهو لا يتصرف وإليك بعض من معاني (بئس) مثلا تقول (لئبئس) أي لا تحزن ولا تشك و(المبئس) هو الكاره والحزين و(البأساء) الشدة و(البؤسى) ضد النعمى . عزيزي القارئ الكريم : اعتقد إن صديقا الذي كان يشتكي من علة في كتابة (الهمزة) قد أغنيناه عنها معرفة وكذلك أنت فنحن وإياك سنلتقي في معرفة أخرى الآن نقول لك ودعا حتى عددنا القادم من مجلة (الخالدون) .

■ فهم دخیل کریم

المزة) إما إذا كان ما قبلها متحركا كتبت بحرف حركة ما قبلها مثلا : (حزؤ ، بَدَأ ، قرئ) إما إذا لحقتها تاء التانيث وكان ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا كتبت بصورة الإلف مثلا : ( المرأة) إما إذا لحقتها تاء التانيث وكان قبلها حرفا صحيحا متحركا تكتب بصورة حركة ما قبلها مثلا : ( لؤلؤه ، منه) أما إذا لحقتها تاء التانيث أو إلف التانيث وكان ما قبلها معتلا بالياء كتبت بصورة الياء مثلا : (مشينه) وإذا كان ما قبلها معتلا بالالف أو الواو وكتبت منفردة مثلا : ( قراءة ، سوء) الآن يا صديقي الحميم هل انتهت مشكلتك مع الهمزة ؟ وهل ستتحوّل عندك الهمزة من مشكلة إلى صعبة جميلة ؟ وانت يا عزيزي القارئ هل تعلمت ما تعلمه صديقي ؟ إنن تأخرنا قليلا عن جولتنا في بستان اللغة فلندخل سريعا ونقتطف منه ما نريد وما دمننا قد تحدثنا عن مواضيع الهمزة فلنبدأ بكلام أوله الهمزة فلنبدأ يا عزيزي القارئ الكريم بكلمة مباركة وهي (آية) ومعناها العلامة وتجمع على (أي) و (أياي) و (آيات) ويقال خرج القوم (بأياتهم) أي بجماعتهم ومعنى (الآية) في القرآن جماعة حروف و(أي) اسم معرب يستفهم به ويجازى فمن يعقل ولا يعقل تقول (أيهم) أخوك و(أيهم) بكرمني أكرمه وهو معرفة للإضافة وقد تكون بمنزلة (الذي) فتحتاج إلى صلة فنقول : أيهم أخوك . وقد تكون نعتا للذكرة فتقول : مررت برجل (أي) رجل (وأيهما) رجل وهنا تأتي ما زائدة وتقول : (أي) امرأة جاءتك ومررت بجارية (أي) جارية و(أية) جارية كل ذلك جائز وقال الله تعالى (وما تدري نفس بأي أرض تموت) و(أي)

عزيزي القارئ الكريم قبل إن ندخل بستان اللغة ونقتطف منها قطفنا الشهى اللذيذ هناك أمر أريد إن اطلعك عليه وهو قال لي صديق حميم (أسرك سرا عسا أعرف منك أمرا لحله ، فأنا أعاني عند الكتابة من مشكلة تجعلني في حيرة من أمري وهو مصيبة أسمها (الهمزة) فأنا لا أعرف كيف أضعها في مواضعها عند الكتابة فهل لك من معرفة لحل هذه المشكلة ، فقلت له بارك الله فيك لهذا السؤال فمن فضائل الإنسان المشورة كي يتعلم ما لا يعرف ، فأسمع مني ما أقول لك عن مشكلتك مع (الهمزة) وما أقوله لك عرفته وتعلمته من كتب اللغة وهذه هي قاعدة كتابتها حسب مواضعها :إذا جاءت الهمزة في أول الكلمة تكتب مطلقا بصورة الإلف مثل : (أنملة ، أزهر ، إبره) . إما إذا جاءت في الوسط فإذا كانت ساكنة كتبت بحرف حركة ما قبلها مثلا : (بؤس ، بأس ، بئس) وإذا جاءت متحركة وما قبلها متحركا كتبت بحرف حركتها مثلا : (لؤم ، تسأل ، سئم) إما ما لم تكن مفتوحة بعد ضم أو كسر فتكتب بحرف ما قبلها مثلا : (مؤن ، فئه) إما إذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا فتكتب بحرف حركتها مثلا : (بؤس ، يسأم ، يبئس) إما إذا وقعت بين إلف وضمير غير الياء تكتب بحرف حركتها إذا كانت مضمومة أو مكسورة مثلا : (لقاؤه ، لقاؤه) وتكتب منفردة إن كانت مفتوحة مثلا : (دعاءك) إما إذا وقعت الهمزة بين إلفين جاءت منفردة مثلا : (براءات) هناك يا سيدي همزة يقال لها الهمزة المتطرفة وهي تأخذ مكان الحرف يكون موقعها كالآتي إذا ما كان قبلها ساكنا كتبت منفردة مثلا : (شئ ،

## ألعاب الفيديو العنيفة مفيدة في مجالات الحياة



أظهرت دراسة أميركية جديدة أن ألعاب الفيديو العنيفة السريعة يمكن أن تساعد على تدريب الأشخاص على اتخاذ القرارات الدقيقة بسرعة في مجالات الحياة كافة. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأميركي أن الباحثين في قسم علم النفس بجامعة «مينيسوتا» وجدوا أن الألعاب العنيفة السريعة مثل لعبة «هيلو» تشجع اللاعب على استخدام أفضل للأدلة اعتماداً على أحاسيسه في اتخاذ القرارات وهي مهارة تعرف بالاستدلال الاحتمالي.

وذكر الباحثون أن القرارات المتخذة في هذه الحالة دقيقة. وقال المسؤول عن الدراسة شوان غرين «إنهم يستخدمون المعلومات بطريقة أكثر فعالية.. فهم يأخذون مزيداً من المعلومات من العالم المحسوس مرتبطة بالقرار الذي يواجهم». وذكر الباحثون أن هذه الآثار تنتج عن الألعاب العنيفة فقط والمعروفة بألعاب «القناص».

## سامسونغ تطرح كمبيوتر لوحي ينافس «آي باد»

أقل بمقدار ١٠ سنتيمتر عن الجهاز «آي باد». وعلى أية حال ، من المرجح تدعم شركات الاتصالات الأمريكية سعر الجهاز الجديد بشكل كبير مثلما تدعم سعر الهواتف المحمولة للمستخدمين الذين يبرمون عقود استخدام طويلة المدة. ويبلغ وزن جهاز سامسونج نصف وزن «آي باد» وسوف يأتي بحامل سيارة يسمح بتشغيل خاصية الملاحية عبر الشاشة.

أواخر نيسان/ أبريل حيث بيعت منه ثلاثة ملايين وحدة خلال ٨٠ يوما. ويعمل جهاز «سامسونغ» بنظام تشغيل غوغل «أندرويد» وهو أول جهاز يرى المحللون أنه يشكل تحد حقيقي لجهاز «آي باد» الذي أثبت أن هناك سوقا لأجهزة الكمبيوتر الصغيرة المزودة بشاشات تعمل باللمس. ولم تعلن سامسونج عن تفاصيل أسعار الجهاز الذي يعمل بشاشة حجمها ١٨ سنتيمترا أي

قالت شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية العملاقة للإلكترونيات الليلة الماضية إنها سوف تطرح جهازها اللوحي الشبيه بجهاز «آي باد» لدى كل شركات اتصال الهاتف المحمول الأربعة الرئيسية في الولايات المتحدة ما يعزز فرص الجهاز في تحقيق نجاح في السوق الأمريكية المهمة. وحتى الآن يستحوذ الكمبيوتر اللوحي «آي باد» من إنتاج شركة «أبل» الأمريكية على السوق فعليا منذ طرحه



# أكبر عنكبوت في العالم .. عرضه 25 سم



تم اكتشاف عنكبوت عملاق في جزيرة مدغشقر، يعتبر الأكبر من نوعه في العالم بعرض ٢٥ سم. كما تمثل المادة التي تشكل جسم العنكبوت اشد المواد الحية المعروفة حتى الآن صلابة. وينسج العنكبوت الذي أطلق عليه اسم «عنكبوت لحاء داروين» شبكته العملاقة فوق مياه الأنهار الجارية بحيث تمتد من ضفة إلى أخرى. والشبكة من الضخامة بحيث يمكنها أن تقتنص ٣٠ حشرة أو أكثر في المرة الواحدة. وينسج هذا العنكبوت ما يطلق عليه الخبراء اسم «الشبكة المكورة» وهو الشكل المألوف من شبكات العنكبوت. إلا أن شبكة «عنكبوت لحاء داروين» مختلفة من حيث أنها أكبر شبكة مكورة ينسجها عنكبوت حي حيث تبلغ مساحة أكبر شبكة تم رصدها حتى الآن ٢.٨ مترا مربعا. وتقول البروفيسورة إنجي أجنارسون - مدير متحف الأحياء في جامعة بورتوريكو في سان جوان وعضوة الفريق الذي اكتشف العنكبوت العملاق - إن العنكبوت ينسج شبكته وجسمه معلق رأسيا فوق مياه النهر أو البحيرة، وهي بيئة

لم يعد باستطاعة العناكب الحياة فيها. وتضيف أجنارسون أن هذا الوضع يمكن المياه، وهذا يفسر مدى طول شبكة العنكبوت.

## النحل قرب يرقاته يفقد ساعته البيولوجية



أكدت دراسة لباحثين بجامعة القدس العبرية أن صغار النحل يتسببون في اضطراب الساعة البيولوجية للشغالات اللاتي لا يعرفن الكليل أو الليل ليلا أو نهارا حرصا على رعاية اليرقات.

وتبين من خلال الدراسة التي أجراها جوي بلوش وزملاؤه بالجامعة العبرية بالقدس أن هذا العمل الدؤوب للشغالات يجعلهن تحت ضغط عصبي مستمر ويفقدن نظاما منتظما في حياتهن وأنه إذا تم فصل هذه الشغالات عن صغار النحل فإن سلوك الشغالات وساعتهن الداخلية تنقلب بشكل تام.

ونشرت الدراسة اليوم الأربعاء بمجلة «زي جورنال أوف نويرو ساينس» الأمريكية. وأكد بلوش أن نتائج الدراسة بينت أن الساعة الداخلية للنحل تتغير بالإشارات التي ترسلها لها يرقات النحل وأن الاتصال باليرقات يغير الجينات الخاصة بالساعة الداخلية للشغالات التي يختلف سلوكها ليلا عن سلوكها نهارا طالما كانت إلى

مضيفا: «إن وجود يرقات النحل بالقرب من الشغالات أو بعدها عنها ينشط جينات الشغالات أو يوقفها مما يؤمن تكيف سلوك النحل تبعاً لذلك». ويعتزم الباحثون تحت إشراف بلوش دراسة ما إذا كان المحيط الاجتماعي للإنسان يؤدي أيضا إلى نشاط الجينات المسؤولة عن الساعة الداخلية للإنسان أم لا حيث أكدوا وجود تشابه بين الساعة الداخلية للنحل والحيوانات الثديية.

جوار اليرقات. قام الباحثون خلال الدراسة بفصل النحل عن اليرقات في صناديق من السلك فوجدوا أن نشاط خلايا النحل الشغال تغير تماما واقترب من وتيرة حياة النهار العادية. وأشار خبير النحل الألماني يورجين تاوتس الذي لم يشارك في الدراسة إلى أن هذه الحقيقة الجديدة تعتبر مثالا رائعا على التأثير المتبادل بين جينات النحل وسلوكها داخل قرية النحل

## أمريكية تشهر مسدساً في وجه فريق هزم فريق إبتها



شهرت سيدة أمريكية مسدسها في وجه أعضاء فريق كرة طائرة بعد فوزهم على فريق آخر تلعب فيه إبتها. وقالت الشرطة في مدينة تكساس الأمريكية أن السيدة وهي أم طالبة في مدرسة «سان أنتونيو ميتزغر» المتوسطة في مدينة سان أنتونيو، غضبت إثر خسارة فريق إبتها وشهرت مسدسها في وجه أعضاء الفريق المنافس من مدرسة «كيري» الثانوية. ونقلت صحيفة «سان أنتونيو أكسبرس نيوز» عن الناطق باسم مدرسة «كيري» أنه بعد فوز فريق المدرسة مباشرة وتوجه اللاعبين إلى المرآب، اقتربت السيدة شاهرة سلاحها وهددتهم بإطلاق النار عليهم. ولم تتمكن الشرطة من اعتقال السيدة ولكن كاميرات المراقبة التقطت صورها مما سيسهل عملية الملاحقة.

# السينما العراقية



والإنتاج السينمائي العراقي بعدها توالى الأفلام تباعاً فلم (فتنة وحسن) عام ١٩٥٥ للمخرج (حيدر العمر) وعلى اثر هذه الأفلام تم إنشاء مؤسسة حكومية تعنى بالسينما والمسرح فقد أخرجت أفلام لها ذروة فنية في حينها ومن أهم الأفلام التي استحسنت الجمهور مشاهدتها (قطار الساعة السابعة) عام ١٩٥٩ وفيلم (ليلي في العراق) للمخرج (احمد كمال مرسي) كما ذكرت الكتب والروايات السينمائية بان العراق أول بلد قام بالتصوير السينمائي عن طريق شركة (نفط الجنوب) وهو أول إنتاج سينمائي يحسب له هذه القفزة الفنية جعلت العراق في الصدارة بالإنتاج السينمائي بين أقرانه كان يهتم بالمسرح دون السينما بعد هذه الخطوات أصبح للممثلين القدرة للوقوف أمام الكاميرا

تاريخ السينما العربية من قبل شركة أفلام الرشيد العراقية وكان كادرها عراقية خالصة وبالرغم من هذه الأفلام كانت هزيلة وريئة لكم أصبحت بمثابة الخطوة الأولى لدوران الكاميرا



انطلقت السينما العراقية من بغداد وكانت من البلدان الأولى التي خاضت هذه التجربة الفريدة والنادرة وعندما يذكر بدايات السينما العربية فان العراق يتربع في المقدمة وعندما نقول السينما العراقية يتبادر لديك تساؤل هل ان العراق قام بمثل هذه المحاولات الفنية من اخراج افلام وإنتاجها وهل للعراق القدرة تؤهله خوض هذا المضمار الفني الصعب بدوران كاميراته ليصنع له اسماً خالداً في تاريخ السينما العربية صحيحاً كانت بدايته مخجلة ومتعثرة ولكن اعتبر من أوائل الدول العربية التي هيئة لنفسها قاعدة لانقول جماهيرية ولكم فنية نوعاً ما قام العراق بتصوير أفلامه ذاتياً وبقدرة عراقية فقد أنتج أول أفلامه عام (١٩٤٦) حسب التواريخ الموجودة في



# الكادر وعلاقته بزاوية وحجم اللقطة

ان المادة الفلمية المستوحاة من القصة الأدبية تحوي جمل فنية وتسمى (السيناريو) وهو مجموعة من المشاهد يبين فيها كل مشهد ما يدور فيه من أحداث والتركيز على الكادر الواحد وعلاقته بالآخر وهذه الصنعة تتطلب دراية حرفية بالعمل الفني والكيفية من ربط الأحداث والمشاهد وعدم الدخول السردية القصصية والملل ولخروج بالعمل عن التأثير بالمتلقي .

لذا فان المخرج عند الشروع في التصوير يدور في ذهنه الكادر المقنع من وجهة نظر المشاهد ليندرج بعدها من إكمال اعداد للمشاهد والعلاقة بينهما والاهتمام على الزاوية وحجم اللقطة فيه .

فهناك بعض المفردات السينمائية لها دلالات تعريفية

١. زاوية النظر من الأسفل الى الأعلى (حركة الكاميرا) : الدلالة لها ان الشخصية ذات ابعاد سياسية واجتماعية او اقتصادية وذات قدرة عالية ومؤثرة في المجتمع وداخل الفلم يراعى الانتباه لذلك .

٢. زاوية النظر من الأعلى الى الأسفل : هي تصغير للشخصية التي لها القدرة من التحايل داخل الفيلم .

٣. زاوية النظر المائلة (الكادر المائل) : الدلالة هي ان الشخصية بها امراض نفسية وعقلية واضطراب داخلي وتنوي القيام بفعل ما ولكن لاتستند الى الصواب .

٤. الكادر المضطرب : وهي الكاميرا

ترتجف في كل الاتجاهات لتوحي بان

الشخصية متخوفة وتعبر عن حدوث شيء

ما يمكن الوقوف عنه في هذه اللحظة .

في السينما عندما تدور الكاميرا يكون

لحجم اللقطة مغزى سينمائي :

١. اللقطة البعيدة جدا : تصور من مسافة

كبيرة ليبلغ عن المكان والموقع الذي تدور

فيه الأحداث وهي خارجية .

٢. اللقطة البعيدة : وهي من اللقطات المهمة

جداً داخل الفلم السينمائي وتصور المكان

والشخصية معاً .

٣. اللقطة المتوسطة : تصور الشخص

من الوجه الى الخصر فصاعداً تسمى لقطة

وظيفية .

٤. اللقطة القريبة : وهي تصور قليل من الموقع

وتركز على الشخصية ربما الوجه والشيء المراد

تصويره الإحساس والإدراك لفعل شيء .

٥. اللقطة القريبة جداً : وهي تركز على العين

والأنف من الوجه وهي توحى للشخصية بان

شيئاً يحصل للشخصية يسترعي الانتباه

والمشاهدة .

■ ياسين حرفش



بكل ثقة واخذ ادوار مهمة جسدت دور الممثل العراقي ومن المهم من هذه المقدمة نستشف اذن لماذا هذا التأخير مستواه الفني السينمائي هل السبب قلة متلقيه (متذوقيه) السينما ام عدم وجود مهرة يقودون هذا الفن لإنقاذه من الركود والجمود لمواكبة هذه العولمة السينمائية من النتاج الكمي والنوعي للأفلام ام القائمين على هذا الفن أصبحوا أول متصديه لتطوره وحصره في مناطق الأشخاص حالت دون أخذه ذلك الإبداع المنشود بدعوا يلهثون وراء القدرات الخارجية دون الداخلية .

أليس من المعقول ان اسما متقدما يأبى لنفسه الصدارة ويرضى للتأخير حرقه أصابتنا نحن المتذوقون عندما نسمع ونقرأ ان العراق له هذا الباع الطويل ولا توجد له دور عرض واحدة لتطوره ولم ينتج فلماً ضخماً يوازي الأفلام العالمية رغم توفر كل الإمكانيات الثقافية والشعب المتذوق الواعي أتمنى من الذين لهم التأثير ان يهتموا لهذا الفن ويعملوا على تطوره والنهوض به الى المستوى الفني العالي فلا يروق لهذا البلد ان الصدارة وهو المتصدر سابقاً لاننسى ان في العراق كفاءات لو استغلت بالشكل المطلوب العملي دون المحسوبية لكن للسينما قول آخر رغم ان بعض القائمين بالفن استطاعوا من تسجيل أرقام جيدة في المهرجانات العربية والعالمية تحسب للسينما العراقية ونأمل الصدارة وإنتاج أفلام تضاهي الأفلام الأجنبية والعربية ولا يسعني الا الشكر الى كل من عمل ويعمل لإزدهار وخدمة هذا الفن (السابع) .

■ ياسين حرفش

## ظواهر سلبية

الاعمار لا يخلف سوى  
الانقاض



في المنتزهات العاب للترفيه  
عن اطفالنا الحفاظ عليها  
مسؤولية الجميع



الحفاظ على نظافة الحاوية برمي  
النفايات في الشارع



رمي النفايات في الأنهر  
ظاهرة غير حضارية





# ظواهر ايجابية

انتشار المشاتل الخضراء تولد  
ارتياحا في نفوس المارة



متى نرى شوارع عاصمتنا  
الحبيبة كشوارع أربيل



مواطن يقوم بتنظيف زقاق  
حيه نتمنى ان تسود هذه  
الحالة



تحديد أوقات  
رمي النفايات



اعمال وتصوير ابلال حسن

Third :- the branch leadership or the people council in the area should give the detention decision to the police office in the area and directly sends a copy to the general police director , and to the central bank by the country secretariat as for the party branches and by the higher leading committee as for the people councils with the seized currency to expropriate it after the decision be categorical .

Fourth :- the leadership of party branch and the council of branches office in the areas assumes implementing the provided competencies in the above articles ( First ) and ( Third ) ,and its decisions wherefrom the appeal submits to the provided roles in article ( second ) from this decision .

Fifth :- If the bodies that was mentioned in articles (First )and ( Forth ) found that the provided act in article ( First ) from this decision make a destruction for the national economy and a serious damage to the public interest , so it has the right by referring the accused to the authorized court to take the proceedings against him according to law .

Sixth :- the punishment of the act that was provided in article ( Fifth ) from this decision is cut the right hand from the wrist , and cut the left leg from the joint of foot in the case of return .

Seventh :- the punishment that was provided in article ( Sixth ) from this decision not apply if the accused was juvenile, and the punishment will be committing in prison for a period not less than seven years nor more than fifteen year .

Eighth :- this decision implements from the date of publishing in the formal newspaper and until further notice .

Saddam Husain  
The president of council of revolution leadership



# In the name of god

Republic of Iraq

Council of revolution leadership

Number of decision 109

Date of decision 11/ Rabee al awal/1415 a. h.

181994/8/ . A.H

## Decision

Leaning on the rule of law article (a) from the subject forty two from the charter.

The council of revolution leadership decided the following :-

First:- the leadership of party branch for the Arabic socialist Baath party and the people council in the area give severally the authority of detention for a period not less than one year nor more than three years for every one sold or bought a foreign currency outside the lawful offices .Or connived for this purpose , employees of these offices or banks , and the time of detention will be five years in the case of return. The decision of detention in both cases taking in a majority.

Second :- the prisoner have the right to appeal the decision that was issued against him in the division leadership for the decision which is issue from the branch leadership , and in the higher leading committee for the one which is issue from the people council , and this by a written request presented by him or any one represent him during a week from the date of decision issuance. The appeal body should study the request during one week from the date of submission, and it has the right by cancel the appeal decision or certify it in a majority and its decision will be categorical .

# In the name of god

Republic of Iraq

Council of revolution leadership

Number of decision 109

Date of decision 11/ Rabeea Al awal/1415 a.h.  
181994/8/ A.H.

## Decision

Leaning on the rule of law article (a) from the subject forty tow from the charter

The council of revolution leadership decided the following:-

First— Every one who his hand was cut on a crime that the law punish on it by cutting hand he is to tattoo between his eyebrows with sign (x) the longitude of every line from the tow crisscross lines one centimeter and its width one millimeter.

Second— The tattoo become carried out in the general hospital which had done cutting the hand .

Third— The general hospital to arrange the medical and technicality requirements to easy the execution of tattoo operation.

Fourth — This decision is carried out from the date of its publicity in the formal newspaper until further notice and this to spread upon who the previous punishment of cutting hand .

Saddam Husain

The president of council of revolution leadership



# In the name of god

Republic of Iraq

Council of revolution leadership

Number of decision 117

Date of decision 18/Rabeea Alawal /1415 a.h.

25 / 8 / 1994 . A.H.

## Decision

Leaning on the rules of article (a) from the subject 42 in the constitution.

The council of revolution leadership decided what that:

First I —. Removal tattoo which is done for a crime punished on it by cut the hand or ear is forbidden .

2. Every one who did or helped to remove the tattoo or made beautification process for the cutting hand or ear is punished by cut the hand or ear with tattoo according to rules.

Second — The punishment of every one who is punished by cutting the hand or ear and tattoo to be written in ID CARD , and other personal formal documents.

Third— The penal and civil traces which is attendant upon the punishment of cutting the hand or ear and tattoo to be erase, but if the punished made a nationalist or heroic memorable work .

Fourth —. This decision will be applied from the date of its issue until a further notice.

Saddam Husain

The president of council of revolution leadership

# The establishment lights the forth candle



In a wonderful celebration included hundreds of attendance, his Excellency the president of establishment Dr. Khalaf Abdul-Samad khalaf moved to lights the forth candle of the establishment's age. The celebration began by playing the republican anthem, then reading a verse from the Holy Koran and Al-fatiha verse. The member of care council, president of preparing committee Mr. Ayoob kassim greeted the attendance, who participated in the celebration and emphasized on the establishment's continuation in its work to make its wonderful achievements. Then the president of establishment addressed a speech and enumerated some of the establishments' achievements, which is finished its third year and lighted the forth candle. His Excellency emphasized that

the establishment insists on implementation all the martyrs families' requests, which is represents a group of rights they were lost it in the time of the bloody regime. His Excellency said that what happened in the establishment came after the great support from the Prime Minister Mr. Nuri Al-Maliki and that the establishment working to achieve more achievements and it will not admit for the killers of the Baath party by presence in the state directorates because they are the killers of the Iraqi pure martyrs. After finishing his speech; Al-Nubras band presented two anthems the first one titled (the martyrs fortress) and the second was titled (they are live) won the admiration of attendance. Then the general director of economic and social directorate Mr. Akeel

Al-Kefaa'i presented a general showing for the establishment's achievements during the previous three years since the mid of 2007 year. Among the most prominent of these achievements were the rights of pension, marriage gift for the martyrs sons, providing the plots of lands, housing complexes, the direct building for the housing complexes, sending the patients from the martyrs families to the hospitals outside of Iraq, sending the students outside of Iraq in missions and accepted them in the high studies inside of Iraq, and planning for making centers for illiteracy. Also the moral achievements like the cultural and social one with a lot of wonderful achievements, which is exceeded the establishment's age. After that two films were showed the first about (the visits of supervisors in the state, civil society organizations, and its supporters in all levels) the second one about (the visits of supervisors in the establishment to the martyrs' families). Then a play in title (An end of tyrant) was showed by Karim Hanash and Abdul-Jalel Sadik acting. The poets Muhssen Al-Jurani and Imaad Al-Nassri presented their poems, which excited the attendance feelings. Then they honored the supervisors of state, religious men, writers, authors, and media who supported the establishment in its work and helped it by their pens. The establishment presented for them (the establishment armor) and they thanked it for this



## The President of establishment meets the distinguished students of the scout camps in Karbala



Within his fatherly care to the students of the martyrs families in all levels . The president of establishment Dr. Khalaf Abdul Samad Khalaf met in his special office the distinguished students of the scout camps in Holy Karbala province, in addition to a number of institutions and universities students in the province . So his Excellency briefed a number of the establishment achievements ,the stages that the establishment was

passed , and the students of the martyrs families role in building the new Iraq . His Excellency referred to the necessity of made every effort to reach to the high scientific levels to be the leaders of future and replace the Baath men in the ministries and establishments of state . His Excellency emphasized on the cultural stage that the establishment go along now and its importance through keeping the martyrs heritage and the sacrifices

that they presented to building the new Iraq ,and the martyrs sons should walk on their steps for make a huge future to Iraq its leaders will be the martyrs families . During the students speech with him they presented a suggestion to establishing The confederation of Karbala martyrs , so his Excellency emphasized on supporting this confederation in unlimited way and blessed these projects because it service the martyrs families . The students mentioned that the confederation program consists of holding the scientific and cultural courses ,plus to other medical and artistry courses . Finally the students promised the president of establishment to make every effort to service the martyrs families and their fair case . The executive director for the scout camps , the supervisors of Al-Khalidoon forums Mr. Muntathar Al-Jaabri and the employee of forum Mr. Dyaa Al- Jaabri attended the meeting .

## Seeing off the martyrs families> patients for cure in Germany

His Excellency the president of establishment Dr. Khalaf Abdul-Samad Khalaf with a number of members of care council see off the third group from the martyrs families> patients , who will take cure in Germany on the expense of establishment after the medical committees in the ministry of healthy were decided to cure them outside of Iraq . His Excellency during his meeting with the patients in his special office emphasized on that their curing will be in the best German hospitals , and the patients will stay in the hospital until the final cure even it

need to stay three months . Also his Excellency told the patients that they represent the martyrs families , the martyrs , and Iraq , and they should show the martyrs tragedy and suffering of their families with the former regime of Baath also the should be armed by our brave martyrs culture . A delegation from the establishment employees were accompanied the patients, its job to take care and provide all the requirements for the patients . The members of care council Mr. Faizal Abdul-Aimaa and Mr. Ayoob Kassim were attended the meeting .

# The establishment honesty is the case honesty



Faheem Dakhel

**We can't see the mineral's origin from its shine, but the essence appears when the touchstone move to polish the appearance in order to showing the essence. The events when mix with each other, it will be the touchstone which the human can classify the essence of things by it. What happened in our country after the overthrow of the tyrant regime of Baath was a wise and fair touchstone in classifies people and differentiates the good from the bad. The first sign of classification is the hands purity which worked in the middle of events and it appeared that a noble case produced a noble work; all of this applies on the establishment of martyrs, as all the reports of honesty which was presented at 20072009/2008/ witnessed the establishment honesty and the purity of work and this reflects the establishment case which carry the martyrs of Iraq case.**

**The establishment expressed on identity the biography and the case, it emphasized that the nobility of case should be framed by a noble work empty from any blemish, rather should rise over all things. The wounded country should get support from its sons in order to get well from its wound and everybody live in security and warmth.**

**So the establishment was loyal to the people case so all of them should support it in order to, it go on in work by this pure and faith way in order to, everybody imitate by this establishment and boast by its honesty which is raised it to high grade . so blessed is to a establishment became sign for the self honesty like its case honesty and greeting for a establishment adored the honest.**



# The prisoner Saadi

Saadi was small boy when he accompanied a group from his uncles and relatives when they were searching on his father who lose in strange way when he was go to the nationality directory in( Thee Qar) province at 1971 and in one winter day exactly at 201971/12/, one of the police platoons found a corpse in the middle of (Tal Al-Lahim) desert which is lie between Al-Nassria and Al-Basra city and took it to Al-Nassria hospital and it seems that Al-Nassria security directorate watch the situation in exact way so it ordered the police to hurry in bury the corpse because of it is unknown , so it bury but the hospital take some pictures to the corpse as it found ... in a surprise way some relatives could identify on the corpse through the pictures and the wears and know that it belong to the martyr Audaa Zedaan Khalaf who abducted by Al-Baath men in Al-Nassria so his family go to his burial in ( Om Al-Abbass ) town which lie between Suq Al-Shuyok and Al-Nassria and took out the corpse after two months from its bury and see the places of shooting in his eyes , forehead and left side of his heart . The corpse reached to its hometown in Al-Refaai city and

the people of this town revolt in a great demonstration they raised him highly and shout ALLAH AKBAR ( God is Great ) and walk a distance of fifteen Kilometers outside the city which make the director of Al-Refaai security directorate escape from the city without returning ... The tragedy of this not ended, so after two years from their father martyrdom this family surprised when their son Massud who was soldier bring dead from his military directorate in allegation that he suicide for frequency remembers his father but all the evidences on his body refers that he died under the torture. When he died his age was 24 year .

At 1980 the year of war and exactly at 101980/4/ the followers of Al-Baath regime in the general security directorate arrested the younger son for the martyr Audaa Zedaan Khalaf and he completely disappeared on his family until 1986 , then, appeared that this young went in a long trip of torture and see torture and death closely also he see strange things in a strange prisons , from the general security directorate to Nukrat Al-Salman prison to number one prison to Abu Gareb prison to and to and to , by this way

this small young lived .

Saadi narrates the strange stories of Al-Baath prisons when the human bargain on his dignity and they insult him in every step and without any stability ...

The prisoners transported from prison to other in close cars and inside it there were huge locks in driving it making strange sound make somebody feel in vertigo and after his reaching to the prison he stagger and may be fall on the land.

Saadi narrates that one time in Abu Gareb prison they divided the prisoners to two groups, one group go and its fate unknown and the other still in the prison suffers from torture and fear.Saadi see when they put the poison in the food of the young martyr (Hussein) from Bab Al-Sheik city .After the signs of poison appears on his face they take him under the plea of cure but he went without returning, immediately after the prisoners declared the hunger strike, so this scared the officials of the prison, so they tried to end it. They were tyrants, rabble without religion and conscience undervalued by the human ... I forget important something should mentioned firstly this was after taking the pictures of the martyr>s corpse Audaa Zedaan Khalaf to his family, his wife and two from his daughters were hysteric and go on till today and caused in death one of his daughters, his wife became like corpse since 201971/12/ suffers from many diseases and today she lose utterance, seeing and hearing just a extended skeleton. As for Saadi he suffers from years of torture and fear which he spends in the regime prisons. And struggle the life in supporting his mother and sisters.

Faheem Dakhel Kareem



ارتأينا أن لا نجري أي تغيير على الصورة لنبين لكم حجم المأساة  
صورة الشهيد عودة زيدان كما عثر عليها في صحراء تل اللحم في ذي قار

## تعليق صور الشهداء داخل قاعة مجلس النواب



■ أيوب قاسم

مؤسسة الشهداء وفي احتفال كبير لتكريم عوائل الشهداء في بغداد أطلقت مبادرة هي إنسانية بالأساس عسى أن يدعمها السادة النواب وتحديدًا من كانوا من ضحايا البعث البائد، وهي تعليق صور الشهداء والشهيدات في داخل قاعة مجلس النواب ومداخله ومخارجه، وبررت المؤسسة هذه الخطوة بالقول: إنه وخلال مباحثات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة ترشح العديد من المطالبات من بعض الكتل السياسية وبعضها كانت خطيرة ومقلقة لضحايا حزب البعث وفي مقدمتهم ذوو الشهداء والسجناء السياسيين حين كشر البعض أنيابهم وهم في خارج السلطة فكيف بهم يوم يتربعون على السلطة حيث يشترطون إلغاء المحكمة الجنائية العراقية العليا وهيئة المساءلة والعدالة وإعادة جميع ضباط ومراتب الأمن العامة والمخابرات والحرس الخاص وغيرها من المطالب التي تصب بالأساس في خانة إعادة الروح لجثة البعث وزج جلاذيه في دوائر الدولة، لذا فإن تعليق صور الشهداء في البرلمان قد يدفع بهؤلاء إلى الخجل والحياء من تضحيات الشهداء وقد يسألون أنفسهم من قتل هؤلاء، وفي المقابل يدفع غيرهم من البرلمانيين إلى مزيد من الدفاع عن كل المؤسسات التي تعنى بضحايا البعث، إذ ليس بعيداً أن نسمع غداً من ضمن المطالبات إلغاء مؤسسة الشهداء ومؤسسة السجناء السياسيين كصفقة سياسية إزاء مناصب ومواقع في الدولة.

ثم إن المؤسسة تعتقد إن بعض رفقاء الشهداء بدأوا ينسون أو يتناسون تضحيات الشهداء أمام لمعان الكراسي وبريقها، وأن خطوة المؤسسة هذه تعيد بذاكرتهم ومشاعرهم إلى تضحيات الشهداء ومعاناة ذويهم عند التصويت على المناصب المهمة في تشكيلة الحكومة الجديدة، اعتقاداً جازماً من المؤسسة عبر تجربتها للسنوات الثلاث الماضية بأن تقديم الخدمات والحقوق لذوي الشهداء يتأثر سلباً وإيجاباً بمواقف وخلفيات المسؤولين بالدولة لكونها مرتبطة بوزارات ودوائر أخرى، وقبل ذلك هي مرتبطة برئاسة الوزراء قانوناً، لذلك تبدي المؤسسة وممها ذوو الشهداء قلقاً بالغاً حيال مفاوضات الكتل السياسية التي قد توصل إلى الرئاسة من لاهلاقة له بقضية الشهداء وتضحياتهم ويرفع شعار (عفى الله عما سلف) أو (نسيان الماضي)، وهو قلق مشروع على البرلمانيين من ضحايا البعث إذ أنه أثناء عملية التصويت لتشكيلة الحكومة ومواقعها المهمة.

وإذا كانت المؤسسة ترفع شعاراً يتصدر واجهة كتبها ومراسلاتها الرسمية بأن ((ذوو الشهداء أمانة في أعناقنا)) فبالأكيد أن ذوي الشهداء أمانة أولاً في أعناق البرلمانيين من جانبيين: بأنهم فازوا ببصمات الكثير من ذوي الشهداء، وبتصويتهم على الوزراء والمسؤولين يمكن أن يقدموا خدمة كبيرة للمؤسسة ويمكن أيضاً أن يغرروا خنجرًا في خاصرتها.





**نصب ومزار الشهيد في ميسان**





نصب الشهيد في البصرة